

قُطُوفٌ دَانِيَةٌ

مِنْ

مِنْ شَجَرَةِ الْحِكْمِ الْعَالِيَةِ

جَمَعَ الطَّبِيبُ الشَّيْخُ

مُحَمَّدٌ أَبُو الْيُسْرِ عَابِدِينَ (رَحِمَهُ اللَّهُ)

qutufdanie@gmail.com

فِي كَيْسٍ قِمَاشٍ صَغِيرٍ بَالٍ غَيَّرَ الزَّمَانُ بِيَاضَهُ يَصِلُ جَنْبِيهِ رِبَاطٌ ، كُتِبَ
عَلَيْهِ أَهْمُ الْمِهْمَاتِ ، اسْتَوْدَعَهُ وُريقاتٍ .

عَثَرْتُ عَلَى مَخْطُوطَتِهِ هَذِهِ ، كَتَبَهَا بِأَنْوَاعِ حَبْرِ وَ وَرَقٍ ، اخْتَلَفَتْ حَسَبَ
لَحْظَةٍ تَنَاولِ الْيَدِ لَتَسْطِيرِ ذَخِيرَةٍ .

خَشِيتُ عَلَيْهَا صَوْرَتُهَا ، وَ رَحْتُ أَسْتَنْسِخُ جُلَّهَا مُنْقَحًا ، تَهْيِئَةً لِلطَّبْعِ .
كُنْتُ قَدْ قَرَأْتُ الْعَدِيدَ مِنْ مَخْتَصَرَاتِهَا عَلَيْهِ مُطَوَّلًا . وَ اسْتَمَعْتُ مُشَافَهَةً مِنْهُ
لَمَّا لَمْ أَقْرَأْ عَلَيْهِ .

صَفْوَةٌ اسْتَحْسَنْتُهَا ، أَضَعُهَا بَيْنَ يَدَيِ الْقَارِئِ لِلْفَائِدَةِ فُطُوفٌ دَانِيَةٌ أَقْدِمُهَا
عَلَى طَبَقٍ مِنْ وَرَقٍ ، وَ حَبَاتُهَا لَا تَمَلُّ . مِنْ بُسْتَانِ الدُّنْيَا إِلَى نَعِيمِ الْآخِرَةِ .
غِذَاءٌ لِلْفِكْرِ ، تَجِدُ فُسْحَةَ الْقَلْبِ مَعَ كُلِّ تَنَاولٍ .

1983 / 9 / 5

محمد عزيز عابدين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَى : ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَ مَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ

خَيْرًا كَثِيرًا ۖ﴾ .

فَالْحِكْمَةُ لَهَا لَفْظٌ وَ مَعْنَى ، وَ ظَاهِرٌ وَ بَاطِنٌ . فَالْلَفْظُ لِلْعَامَّةِ ، وَ الْمَعْنَى لِلْخَاصَّةِ ، وَ الظَّاهِرُ لِلْعَالَمِينَ ، وَ الْبَاطِنُ لِلْعَارِفِينَ . إِذْ الْحِكْمَةُ الْبَاطِنَةُ نِعْمَةٌ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ .

قال الله تعالى : وَ ﴿أَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَ بَاطِنَةً ۖ﴾ .

وَ قَالَ فِي إِظْهَارِ النِّعْمَةِ وَ كَشْفِهَا : ﴿وَ أَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِمَنْ هُوَ مُشْتَغِلٌ بِظَوَاهِرِ الدُّنْيَا غَافِلٌ عَنِ الْآخِرَةِ :
وَ قَالَ تَعَالَى :

﴿يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ هُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ . أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا

فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ وَ مَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ ۖ﴾ .

وَقَالَ تَعَالَى : ﴿فَضْرَبَ بَيْنَهُمْ بُسُورًا لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَ ظَاهِرُهُ

مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ ۖ﴾

وَقَدْ انْتَفَيْتُهُ مِمَّا رَأَيْتُهُ فِي بُطُونِ الدَّفَاتِرِ أَوْ سَمِحَ بِهِ الْفِكْرُ الْفَاتِرُ . لِأَنَّ
الْحِكْمَةَ ضَالَّةٌ الْمُؤْمِنِ يَأْخُذُهَا أُنَى وَجَدَهَا . وَ قَدْ قِيلَ : خَلِيقُ الْحَكِيمِ أَنْ
يَشْغُلَ نَفْسَهُ بِالْعَمَلِ الْمُسْتَقِيمِ وَ النَّفْعِ الْعَمِيمِ . لِأَنَّ مَنْ لَهُ مَشْغَلَةٌ حَسَنَةٌ لَا
يَشْعُرُ بِهَا بِالْفَرَاغِ وَ الْوَحْشَةِ الْحَشَنَةِ .

الطبيب الشيخ محمد أبو اليسر عابدين

حَرْفُ الْأَلِفِ

1. آفَةُ الْمُلُوكِ سُوءُ السَّيْرِ ، وَ آفَةُ الْوُزَرَاءِ حُبُّ السَّرِيرَةِ ، وَ آفَةُ الْجُنْدِ مُخَالَفَةُ الْقَادَةِ ، وَ آفَةُ الرِّعِيَّةِ مُخَالَفَةُ السَّادَةِ ، وَ آفَةُ الرُّؤَسَاءِ ضِعْفُ السِّيَاسَةِ ، وَ آفَةُ الْعُلَمَاءِ حُبُّ الرِّيَاسَةِ ، وَ آفَةُ الْقَضَاءِ شِدَّةُ الطَّمَعِ ، وَ آفَةُ الْعَدْلِ قِلَّةُ الْوَرَعِ ، وَ آفَةُ الْقَوِيِّ اسْتِضْعَافُ الْخَصْمِ ، وَ آفَةُ الْجَرِيِّ قِلَّةُ الْحَزْمِ ، وَ آفَةُ الْمُنْعَمِ قُبْحُ الْمَنِّ ، وَ آفَةُ الْمَذْنِبِ حُسْنُ الظَّنِّ ، وَ آفَةُ الْحَلِيمِ الْعَضْبُ ، وَ آفَةُ الْعَقْلِ الْعُجْبُ ، وَ آفَةُ الْعِلْمِ النِّسْيَانُ ، وَ آفَةُ السَّخَاءِ اللَّمَزُ ، وَ آفَةُ الْكَرَمِ مَجَاوِرَةُ اللَّثَامِ ، وَ آفَةُ الزُّهْدِ حَدِيثُ النَّفْسِ ، وَ آفَةُ الْحَدِيثِ الْكَذِبُ ، وَ آفَةُ الْمَالِ سُوءُ التَّدْبِيرِ ، وَ آفَةُ الْكَامِلِ مِنَ الرِّجَالِ الْعَدَمُ .

من كلام ابن قريه حين سأله الحجاج عن الآفات وَ كان فصيحا وَ ارتفع شأنه لفصاحته.
كذا في شذرات الذهب لابن العماد الحنفي المتوفى سنة 1089 في وقائع سنة 84 .



2. الْأَبُ أَبَوَانِ : أَبُو وَلَادَةٍ ، وَ أَبُو إِفَادَةٍ .



3. الْأَبُ جَلَّابٌ ، وَ الْابْنُ سَلَّابٌ .



4. أَبْلَغَ فِي ذَمِّكَ مَنْ مَدَحَكَ بِمَا لَيْسَ فَيْكَ ، لِأَنَّهُ نَبَّهَ عَلَى نَقْصِكَ .

وَأَبْلَغَ فِي مَدْحِكَ مَنْ ذَمَّكَ بِمَا لَيْسَ فَيْكَ ، لِأَنَّهُ نَبَّهَ عَنْ فَضْلِكَ .



5. ابن آدم إنما أنت أيام ، فإذا ذهب يومك ذهب بعضك .



6. ابن آدم ! لا تحمل هم سنة على يوم . كفى يومك بما فيه ، فإن
تكن السنة من عمرك يأتك الله برزقك ، وإلا تكن من عمرك فأراك تطلب
ما ليس لك .

قاله الحسن



7. ابن آدم ! لا يغرنك قول من يقول : المرء مع من أحب ، فإنك لا
تلتحق الأبرار إلا بأعمالهم .

قاله الحسن البصري .



8. ابن آدم لو رأيت يسير ما بقي من أجلك لزهدت في طول ما ترجوه
من أملك ، ولقصرت من حرصك وحيلك ، وابتغيت الزيادة في عملك
، وإنما تلقى الندم وقد زلت بك القدم ، وأسلمك الأهل والحشم ، و
انصرف عنك الحبيب ، وأسلمك القريب ، فلا أنت إلى أهلِكَ عائد ، و
لا في عملِكَ زائد ، فاعمل ليوم القيامة يوم الحسرة والندامة .



9. اتق شر من يصحبك لنائلة ، فإنها إذا انقطعت عنه لم يعذر ، و لم
ييال بما قال و ما قيل فيه .

قاله محمد بن حاتم المظفري (كشف الخفا)



10. أثَرُ الْأَوْهَامِ فِي النَّفُوسِ الْبَشَرِيَّةِ أَظْهَرُ وَ أَقْوَى مِنْ أَثَرِ الْعُقُولِ إِلَّا مِنْ شَاءَ اللَّهُ .



11. أَثْقَلُ النَّاسِ مَنْ أَشْغَلَ مَشْغُولاً ، أَوْ أَضْحَكَ مَثْكُولاً .



12. أَثْنِ عَلَى ذِي الْمَوَدَّةِ عِنْدَ مَنْ لَقِيتَ ، فَإِنَّ رَأْسَ الْمَوَدَّةِ حُسْنُ الثَّنَاءِ ،
كَمَا أَنَّ رَأْسَ الْعِدَاوَةِ سُوءُ الثَّنَاءِ .

قاله سقراط



13. اثْنَانِ لَا تَزَالُ بَخِيرٍ إِنْ تَمَسَّكَتَ بِهِمَا : دِرْهَمُكَ لِمَعَاشِكَ ، وَ دِينَكَ
لِمَعَادِكَ .



14. اجْتَنِبِ الْغَضَبَ .

قَالَ الْعَلْقَمِيُّ : وَ سَبَبُهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! حَدِّثْنِي بِكَلِمَاتٍ
أَعِيشُ بِهِنَّ ، وَ لَا تُكْثِرْ عَلَيَّ . فَذَكَرَهُ .

وَفِي رَوَايَةٍ لِلْبُخَارِيِّ : أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَوْصِنِي . فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ : (لَا تَغْضَبْ) وَ تَمَامُهُ فِي شَرْحِ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ لِلْعَزِيزِيِّ .



15. اجْعَلْ أَمْرَكَ إِلَى وَاحِدٍ وَ مَشُورَتَكَ إِلَى أَلْفٍ .



16. احْذَرْ عَاجِلَ الضَّعِيفِ اللَّئِيمِ ، وَ صَبِرَ الْقَوِيَّ الْحَلِيمِ .

فَإِنَّ الْأَوَّلَ يَعاْجِلُ بِالشَّرِّ ، وَ الثَّانِي يَنْتَهِزُ الْفُرْصَ .



17. احْذَرْ مَشُورَةَ الْجَاهِلِ وَ إِنْ كَانَ نَاصِحاً ، كَمَا تَحْذَرُ مَشُورَةَ الْعَاقِلِ

وَ إِنْ كَانَ غَاشِئاً ، لِأَنَّهُ يُرْدِيكَ بِمَشُورَتِهِ ، وَ إِيَّاكَ وَ مُعَادَاةَ الرِّجَالِ ، فَإِنَّكَ لَا تَعْدُمُ مَكْرَ حَلِيمٍ ، أَوْ مُعَادَاةَ لَئِيمٍ .



18. اخْرِصْ عَلَى الْمَوْتِ تُوهَبْ لَكَ الْحَيَاةُ .

يُنْسَبُ لِعَلِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ



19. أَحْسَنْ الْمَكَارِمِ : عَفْوُ الْمُقْتَدِرِ ، وَ جُودُ الْمُفْتَقِرِ .



20. أَحْسَنْ مَا يَتَوَسَّلُ بِهِ الْعَبْدُ إِلَى مَوْلَاهُ : دَوَامُ الْفَقْرِ إِلَيْهِ عَلَى جَمِيعِ

الْأَحْوَالِ ، وَ مُلَازِمَةُ السُّنَّةِ فِي جَمِيعِ الْأَفْعَالِ ، وَ طَلَبُ الْقُوَّةِ مِنْ وَجْهِ حَالٍ .

الرسائل القشيرية



21. أَحْسَنْ وُجُوهِ الشُّكْرِ لِنِعَمِ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ لَا يَسْتَغْمِلَهَا فِي مَعَاصِيهِ بَلْ

فِي طَاعَتِهِ .



22. أَحْلَى النَّوَالِ مَا وَصَلَ قَبْلَ السُّؤَالِ .



23. أَحْمَقُ النَّاسِ مَنْ بَدَلَ نَفْسَهُ فِي سَبِيلِ غَيْرِهِ عَنْ غَيْرِ عِلْمٍ .

شرح : فَتَارَةً يُقَاتِلُ زَيْدًا عَنْ عَمْرٍ ، وَ مَرَّةً عَمْرًا عَنْ زَيْدٍ ، فَيَنْقَلِبُونَ إِلَى النَّارِ ، وَ يَفِرُّونَ إِلَى الْعَارِ ، وَ قَدْ أُنْذِرَ بِهَؤُلَاءِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ بقوله :

يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَدْرِي الْقَاتِلُ فِيْمَ قَتَلَ وَ لَا الْمَقْتُولُ فِيْمَ قُتِلَ .



24. أَخْرَجَ الدُّنْيَا مِنْ قَلْبِكَ ، وَ اسْتَغْفَرَ لَذَنْبِكَ ، تَكُنْ مِنْ أَحْبَابِ رَبِّكَ.

فَارَبًّا بِنَفْسِكَ مِنْ ثَقِيلِ حُمُولِهَا فَالْدَرْبُ وَعَرٌّ وَ الدُّخُولُ مَضَائِقُ
وَ اطلُبْ رِضَا مَوْلَاكَ فِيمَا تَرْجِي تَهْنَأُ بِعَيْشٍ دَائِمٍ هُوَ شَائِقُ



25. (أَحْسَرُ النَّاسِ صَفْقَةً مِنْ أَذْهَبَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ)

من "المواهب" عن النبي .



26. اخْشَ الْمَضَارَّ مِنْ خَلَلِ الْمَسَارِ ، وَ ارْجُ النَّفْعَ مِنْ مَوْضِعِ الْمَنْعِ ، فَقَدْ يَأْتِي الْأَمْنُ مِنْ مَحَلِّ الْفَزَعِ .



27. إِخْفَاءُ الْعِلْمِ هَلَكَةٌ ، وَ إِخْفَاءُ الْعَمَلِ نَجَاةٌ .

فيما كتب بعض العلماء إلى أخ له .



28. الإخلاصُ سرٌّ بينَ العبدِ وَ بينَ اللهِ تَعَالَى ، لا يَعْلَمُهُ مَلَكٌ فَيَكْتُبُهُ ، وَ لا شَيْطَانٌ فَيُفْسِدُهُ ، وَ لا هَوًى فَيُضِلُّهُ .

قاله الجنيد



29. الإخوانُ ثلاثةٌ :

أَخٌ مَخْلَصٌ لَكَ وَدَّهْ ، بَاذِلٌ لَكَ رِفْدَهُ ، مُسْتَفِرٌّ فِي هَمِّكَ جُهْدَهُ ، وَ أَخٌ ذُو نِيَّةٍ صَالِحَةٍ ، يَقْتَصِرُ لَكَ عَلَى حُسْنِ نِيَّتِهِ دُونَ رِفْدِهِ وَ مَعُونَتِهِ ، وَ أَخٌ يَتَمَلَّقُ لَكَ بِلِسَانِهِ ، وَ يَتَشَاغَلُ عَنْكَ بِشَأْنِهِ ، وَ يُوسِعُكَ مِنْ كَذِبِهِ وَ بُهْتَانِهِ .



30. الإخوانُ ثلاثةٌ : قِسْمٌ كَالْغِذَاءِ لَا يُسْتَعْنَى عَنْهُ ، وَ قِسْمٌ كَالدَّوَاءِ نَفْعُهُ وَقْتُ الْحَاجَةِ ، وَ قِسْمٌ كَالدَّاءِ يَجِبُ اجْتِنَابُهُ .



31. أَدَبُ الْمَرْءِ خَيْرٌ مِنْ ذَهَبِهِ .



32. ادفنْ وُجُودَكَ فِي أَرْضِ الْحُمُولِ ، فَمَا نَبَتْ مِمَّا لَمْ يُدْفَنْ لَا يَتِمُّ نِتَاجُهُ .

قاله ابن عطاء الله



33. أَدْنَى نَفْعِ الصَّمْتِ : السَّلَامَةُ ، وَ أَدْنَى ضَرَرِ النُّطْقِ : الْمَلَامَةُ ، أَوْ النَّدَامَةُ .

قاله بعض الحكماء



34. إِذَا أَحْبَبْتَ إِنْسَانًا مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ فَأَرْجُ خَيْرَهُ ، وَ إِذَا أَبْغَضْتَ إِنْسَانًا مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ فَتَوَقَّ شَرَّهُ .

ينسب لجعفر البرمكي



35. إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا أَعْطَاهُمُ الْجَدَلَ ، وَ مَنَعَهُمُ الْعَمَلَ .



36. إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ هَلَاكًا أَعْجَبَهُ بِرَأْيِهِ .



37. إِذَا أَرَادَ اللَّهُ هَلَاكَ أَمْرٍ عَاقَبَهُ بِثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ :

يَرْزُقُهُ الْعِلْمَ وَ يَمْنَعُهُ عَمَلَ الْعُلَمَاءِ ، وَ يَرْزُقُهُ صُحْبَةَ الصَّالِحِينَ وَ يَمْنَعُهُ عَنْ مَعْرِفَةِ حُقُوقِهِمْ ، وَ يَفْتَحُ عَلَيْهِ بَابَ الطَّاعَةِ وَ يَمْنَعُهُ الْإِخْلَاصَ .

قاله حامد اللفاف .



38. إِذَا ارْتَفَعَ الْوَضِيعُ اتَّضَعَ الرَّفِيعُ .



39. إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُعَذِّبَ عَالِمًا فَأَقْرُنْ بِهِ جَاهِلًا .



40. إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَعْرِفَ مَقَامَكَ فَانْظُرْ فِيمَا أَقَامَكَ .



41. إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَوَاحِيَ رَجُلًا فَأَغْضِبْهُ قَبْلَ ذَلِكَ ، فَإِنْ أَنْصَفَكَ عِنْدَ

غَضَبِهِ وَ إِلَّا فَاحْذَرُهُ .

لقمان الحكيم



42. إِذَا أَرَدْتَ أَنْ لَا تُعْزَلَ فَلَا تَتَوَلَّ وَلَايَةً لَا تَدُومُ لَكَ .



43. إِذَا اسْتَبَشَّرْتَ فَاَنْصَحْ ، وَ إِذَا قَدِرْتَ فَاصْفَحْ .



44. إِذَا أُعْطِيتَ اللَّيْمَ أَصْبِعَكَ أَخَذَ يَدَكَ .



45. إِذَا أَغْضَبْتَ مَنْ أَنْعَمَ عَلَيْكَ مَنْ عَلَيْكَ .



46. إِذَا افْتَخَرَ النَّاسُ عَلَيْكَ بِحَسَنِ كَلَامِهِمْ ، فَافْتَخَرْ أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِحَسَنِ

صَمْتِكَ .

لقمان لابنه .



47. إِذَا افْتَقَرَ الرَّجُلُ أَتَّهَمَهُ مَنْ كَانَ يَأْمَنُهُ ، وَ أَسَاءَ الظَّنَّ فِيهِ مَنْ كَانَ يُحْسِنُهُ وَ إِذَا أَذْنَبَ غَيْرُهُ نُسِبَ إِلَيْهِ ، وَ مَنْ كَانَ لَهُ صَارَ عَلَيْهِ .



48. إِذَا أَفْضَيْتُ بِسِرِّ إِلَى صَدِيقِي فَأَفْشَاهُ لَمْ أَلْمُهُ ، لِأَنِّي كُنْتُ أَوَّلَى

بِحِفْظِهِ .



49. إِذَا أَقْبَلْتَ عَلَيْكَ الدُّنْيَا أَقْبَلَ مَعَهَا الْأَكْيَاسُ وَ الْأَخْيَاسُ ، وَ إِنْ أَدْبَرْتَ لَمْ يَبْقَ مَعَكَ إِلَّا الْأَكْيَاسُ .



50. إِذَا أَقْرَضْتَ صَدِيقَكَ الْمَالَ ، خَسِرْتَهُمَا فِي الْحَالِ .



51. إِذَا أَقْرَضْتَهُ أَبْعَدْتَهُ .



52. إِذَا أُيْسِرَتْ كُلُّ الرِّجَالِ رِجَالُكَ ، وَ إِذَا أَعْسِرَتْ أَنْكَرَكَ أَهْلُكَ وَ عِيَالُكَ .



53. إِذَا بَقِيَ مَا فَاتَكَ فَلَا تَأْسَ عَلَى مَا فَاتَكَ .



54. إِذَا تَمَّ الْعَقْلُ نَقَصَ الْكَلَامُ .



55. إِذَا جَالَسْتَ الْعُلَمَاءَ فَأَنْصِتْ لِتَزْدَادَ مِنَ الْعِلْمِ ، وَ إِذَا جَالَسْتَ الْجُهَّالَ فَأَنْصِتْ لِتَزْدَادَ مِنَ الْحِلْمِ .

قاله المسيح عليه السلام



56. إِذَا جَالَسْتَ الْفُحُولَ فَاحْرِصْ أَنْ تَسْمَعَ أَكْثَرَ مِمَّا تَقُولُ .



57. إِذَا خُدِعْتَ مَرَّةً فَاسْخَطْ عَلَى مَنْ خَدَعَكَ ، وَ إِنْ خُدِعْتَ مَرَّتَيْنِ فَاسْخَطْ عَلَى نَفْسِكَ الَّتِي لَمْ تَتَّعِظْ .



58. إِذَا دَخَلْتَ الْهَدِيَّةُ مِنَ الْبَابِ خَرَجَتْ الْأَمَانَةُ مِنَ الْكُوَّةِ .

عن رسول الله ﷺ



59. إِذَا ذَهَبَ الْحَيَاءُ نَزَلَ الْبَلَاءُ .



60. إِذَا رَأَيْتَ فَسَادًا فِي قَلْبِكَ ، وَ حِرْمَانًا فِي رِزْقِكَ ، وَ وَهْنًا فِي بَدَنِكَ
فَاعْلَمْ أَنَّكَ تَكَلَّمْتَ فِيمَا لَا يَغْنِيكَ .



61. إِذَا سَلِمَ جِسْمُ الْإِنْسَانِ مِنَ الْأَمْرَاضِ ، وَ عَقْلُهُ مِنَ الْإِعْرَاضِ ، وَ
أَتَاهُ الرِّزْقُ الْفَيَاضُ فَحُزْنُهُ عَلَى مَا سِوَى ذَلِكَ نُكْرٌ وَ إِعْرَاضٌ .



62. إِذَا شَيْدَتْ بِوَهْمِكَ قَصْرًا فِي الْهَوَاءِ لَمْ يَضَعْ جُهْدُكَ سُدىً ، فَالْقُصُورُ
لَا تُكُونُ إِلَّا فِي الْهَوَاءِ ، وَ لَكِنْ عَلَيْكَ أَنْ تَحْكُمَ لَهُ أَسَاسًا .



63. إِذَا عَثَرَتْ مِنْ رَجُلٍ عَلَى سَيِّئَةٍ ، فَاعْلَمْ أَنَّ لَهَا أَخَوَاتٍ .



64. إِذَا عَمِلَ الْعَبْدُ بِطَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى أَطْلَعَهُ الْجَبَّارُ عَلَى مَسَاوِي عَمَلِهِ ،
فَتَشَاغَلَ بِهَا دُونَ خَلْقِهِ .



65. إِذَا غَلَبَ الْعَقْلُ الْهَوَى صَرَفَ الْمَسَاوِيَّ إِلَى الْمَحَاسِنِ ، فَجَعَلَ الْبِلَادَةَ
حِلْمًا ، وَ الْحِدَّةَ ذِكَاءً ، وَ الْمَكْرَ فِطْنَةً ، وَ الْهَذَرَ بَلَاغَةً ، وَ الْعِيَّ صَمْتًا ، وَ
الْعُقُوبَةَ أَدَبًا ، وَ الْجُبْنَ حَذَرًا ، وَ الْإِسْرَافَ جُودًا .



66. إِذَا غَلَبَ الْهَوَى أَظْلَمَ الْقَلْبُ ، وَ إِذَا أَظْلَمَ الْقَلْبُ ضَاقَ الصَّدْرُ ،
وَ إِذَا ضَاقَ الصَّدْرُ سَاءَ الْخُلُقُ ، وَ إِذَا سَاءَ الْخُلُقُ أَبْغَضَهُ الْخَلْقُ ، وَ أَبْغَضَهُمْ .
قاله أبو بكر الرزاق .



67. إِذَا قَدِرْتَ عَلَى عَدُوِّكَ فَاجْعَلِ الْعَفْوَ شُكْرَ الْقُدْرَةِ عَلَيْهِ .



68. إِذَا قَلَّتِ الْعُقُولُ كَثُرَ الْفُضُولُ .



69. إِذَا قَوِيَتِ النَّفْسُ أَطَاعَتْ صَوَابَ الْحَدْسِ ، وَ إِذَا ضَعُفَتْ أَطَاعَتْ
الْهَوَى وَ الْحَدْسَ .



70. إِذَا كَانَ اللَّهُ هُوَ غَايَةُ الْغَايَاتِ ، فَالْمَعْرِفَةُ بِهِ أَجَلُ الْعِبَادَاتِ ،
وَإِذَا كَانَ الْمَوْتُ حَقًّا ، فَالزُّكُونُ إِلَى الدُّنْيَا غُرُورٌ .
وَإِذَا كَانَ الْقَدَرُ حَقًّا ، فَالْحَرَصُ عَلَى الدُّنْيَا بَاطِلٌ .
وَإِذَا كَانَ الْعَدْرُ فِي النَّفْسِ طَبْعًا ، فَالثِّقَةُ بِكُلِّ أَحَدٍ عَجْزٌ .
وَإِذَا كَانَ اللَّهُ عَدْلًا فِي أَحْكَامِهِ ، فَعُقُوبَاتُ الْخَلْقِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيهِمْ .
رقاع وَ جد في الإسكندرية مكتوباً بالذهب .

71. إِذَا كَانَ حَدُّ السِّنَانِ يَقْطَعُ الْأَوْصَالَ ، فَحَدُّ اللِّسَانِ يَقْطَعُ الْآجَالَ ،
فَأَقْلَّ الْكَلَامَ تُكْفَ الْمَلَامَ ، وَ إِنَّمَا يُسْتَدَلُّ عَلَى عَقْلِ الرَّجُلِ بِقَلَّةِ مَقَالِهِ ،
كَمَا يُسْتَدَلُّ عَلَى فَضْلِهِ بِحُلْمِهِ وَ اخْتِمَالِهِ .



72. إِذَا كَتَمْتَ عَيْبَ أَخِيكَ عَنْهُ فَقَدْ خُنْتَهُ ، وَ إِذَا أَدَعَيْتَهُ اغْتَبْتَهُ ، وَ إِن
وَاجَهْتَهُ بِهَا أَوْحَشْتَهُ ، وَ الْخِلَاصُ أَنْ تُكْنِيَ بِهِ إِذَا حَدَّثْتَهُ .



إِذَا كَثُرَ الطَّعَامُ فَحَذَرُونِي	فَإِنَّ الْقَلْبَ يُفْسِدُهُ الطَّعَامُ
إِذَا كَثُرَ الْمَنَامُ فَنَبِّهُونِي	فَإِنَّ الْعُمَرَ يُنْقِصُهُ الْمَنَامُ
إِذَا كَثُرَ الْكَلَامُ فَسَكِّتُونِي	فَإِنَّ الدِّينَ يَهْدِمُهُ الْكَلَامُ
إِذَا كَثُرَ الْمَشِيبُ فَحَرِّكُونِي	فَإِنَّ الشَّيْبَ يَتَّبِعُهُ الْحِمَامُ

قالها ابن عباس (رضي الله عنهما)



إِذَا كُنْتَ فِي حَاجَةٍ مُرْسِلاً فَأَرْسِلْ حَكِيماً وَ لَا تُوصِهِ
سَمِعَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤْلِيُّ رَجُلًا يَنْشُدُهُ ، قَالَ : أَسَاءَ قَائِلُ هَذَا ، أَتَعْلَمُ
الْعَيْبَ ؟ إِذَا لَمْ يُوصِهِ فَكَيْفَ يَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِهِ هَلَا قَالَ :

إِذَا أَرْسَلْتَ فِي أَمْرٍ رُسُولاً	فَأَفْهَمُهُ وَ أَرْسِلْهُ أَدِيباً
وَ لَا تَتْرُكْ وَصِيَّتَهُ بِشَيْءٍ	وَإِنْ هُوَ كَانَ ذَا عَقْلٍ أَرِيباً
فَإِنْ ضَيَّعْتَ ذَاكَ فَلَا تَلْمُهُ	عَلَى أَنْ لَمْ يَكُنْ عَلِمَ الْعُيُوبَا

73. إِذَا كُنْتَ وَحْدَكَ فَاحْفَظْ قَلْبَكَ ، وَ إِذَا كُنْتَ بَيْنَ النَّاسِ فَاحْفَظْ
لِسَانَكَ ، وَ إِذَا كُنْتَ عَلَى الْمَائِدَةِ فَاحْفَظْ بَطْنَكَ ، وَ إِذَا كُنْتَ عَلَى الطَّرِيقِ
فاحْفَظْ عَيْنَيْكَ ، فهذه تورث الصحة والسلامة .

قِيلَ مما أوصى الله إلى سيدنا عيسى عليه السلام وَ على نبينا أفضل الصلاة وَ السلام .



إِذَا لَمْ تَكُنْ حَافِظًا وَاعِيًا فَجَمْعُكَ لِلْكِتَابِ لَا يَنْفَعُ
أَتَحْضُرُ بِالْجَهْلِ فِي مَجْلِسٍ وَعِلْمُكَ فِي الْبَيْتِ مُسْتَوْدَعٌ
بل الغرض من الكتب المراجعة عند النسيان الذي لا يخلو منه إنسان .



إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَخْزَنْ عَلَيْهِ لِسَانَهُ فَلَيْسَ عَلَى شَيْءٍ سِوَاهُ بِخَزَّانٍ



74. إِذَا مَلَكَ الْأَرَادِلُ هَلَكَ الْأَفَاضِلُ .



75. إِذَا هَيَّأَتِ الْمَغْزَلَ يَسَّرَ اللَّهُ لَكَ الْغَزْلَ .



76. أَذْنٌ وَ إِنْ طَرَدُوكَ ، وَ لَا تَكُنْ إِمَامًا وَ إِنْ قَدَّمُوكَ .



77. أَرْبَابُ الْمَعَاصِي إِمَّا انْحَاذُوا لَأَمْثَالِهِمْ لَأَنْتَهُمْ يَسْتُرُونَ عَلَيْهِمْ ، وَ يَفْرُونَ مِنْ غَيْرِهِمْ لِأَنْتَهُمْ يَفْضَحُونَهُمْ ، فَلَوْ سَتَرْتَ عَلَيْهِمْ لَمَالُوا إِلَيْكَ ، فَاسْتَحْكَمْ فِيهِمْ نُصْحَكَ .



78. أَرْبَعٌ لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ أَخَذْتَ :
أَغْنَى الْغِنَى الْعَقْلُ ، وَ أَكْبَرَ الْفَقْرِ الْحَمَقُ ، وَ أَوْحَشُ الْوَحْشَةِ الْعُجْبُ ،
وَ أَكْرَمُ الْحَسَبِ حُسْنُ الْخُلُقِ .
وَ إِيَّاكَ وَ مُصَادَقَةُ الْأَحْمَقِ فَإِنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَنْفَعَكَ فَيَضُرُّكَ .
وَ إِيَّاكَ وَ مُصَادَقَةُ الْبَخِيلِ فَإِنَّهُ يَبْعُدُ عَنْكَ أَحْوَجَ مَا تُكُونُ إِلَيْهِ .
وَ إِيَّاكَ وَ مُصَادَقَةُ الْفَاجِرِ فَإِنَّهُ يَبِيعُكَ بِالثَّمَنِ التَّافِهِ .
وَ إِيَّاكَ وَ مُصَادَقَةُ الْكَذَّابِ فَإِنَّهُ كَالسَّرَابِ يُقَرِّبُ إِلَيْكَ الْبَعِيدَ وَ يُبْعِدُ عَنْكَ الْقَرِيبَ .

قاله الإمام علي كرم الله وجهه .



79. أَرْبَعٌ خِصَالٍ مِنَ الْجَهْلِ :
مَنْ غَضِبَ عَلَى مَنْ لَا يُرْضِيهِ ، وَ جَلَسَ إِلَى مَنْ لَا يُدْنِيهِ ، وَ تَفَاقَرَ إِلَى مَنْ لَا يُغْنِيهِ ، وَ تَكَلَّمَ بِمَا لَا يَعْنِيهِ .

قاله الإمام علي كرم الله وجهه .



80. أَرْبَعٌ مِنْ شِيمِ الْأَخْيَارِ :

الْعَزَاءُ عَمَّا فَاتَ ، وَ الصَّبْرُ عَمَّا هُوَ آتٍ ، وَ رَبُّ الْجَأَشِ عَلَى الْمِلَمَّاتِ ،
وَ الْاِقْتِصَارُ عَلَى الْمُمَكِّنَاتِ .



81. أَرْبَعٌ مِنَ الْمُسْتَهْجَنَاتِ :

بُخْلُ الْكَرِيمِ ، وَ غَلَطُ الْحَكِيمِ ، وَ حُمُقُ الْحَلِيمِ ، وَ زَلَّةُ الْعَلِيمِ .



82. أَرْبَعَةٌ تَحْتَاجُ إِلَى أَرْبَعَةٍ :

الْحَسَبُ إِلَى الْأَدَبِ ، وَ السُّرُورُ إِلَى الْأَمْنِ ، وَ الْقَرَابَةُ إِلَى الْمَوَدَّةِ ، وَ الْعَقْلُ
إِلَى التَّجَرُّبَةِ .

قاله أردشير



83. أَرْبَعَةٌ تَوَرَّثُ الْحُزْنَ وَ تَحْلِبُ الْمَحَنَ : مُعَاشَرَةُ الْبَخِيلِ ، وَ مَدَارَاةُ الْعَلِيلِ

، وَ مَجَالَسَةُ الثَّقِيلِ ، وَ وَعْدُ بَتْسُوفٍ وَ لَوْ قَلِيلٍ .



84. أَرْبَعَةٌ ضَائِعَةٌ : مَطَرٌ عَلَى أَرْضٍ سَبَخَةٍ لَا يَجِفُّ ثَرَاهَا ، وَ سِرَاجٌ يُوقَدُ

فِي شَمْسٍ ، وَ جَارِيَةٌ حَسَنَاءُ تُزْفُّ إِلَى أَعْمَى ، وَ صَنِيعَةٌ تُهْدَى لِمَنْ لَا يَشْكُرُهَا .



85. أربعةٌ لا تسلمُ مِنْ أربعةٍ :

الجهولُ من السَّقَطِ ، وَ العَفْوُ من الغَلَطِ ، وَ العَجُولُ من الزَّلَلِ ، وَ
الأَكُولُ من العِلَلِ .



86. أربعةٌ لا يثبتُ معها مُلكٌ : غِشُّ الوَزيز ، وَ سُوءُ التَّدِيرِ ، وَ حُبُّ

النِّيةِ ، وَ ظُلْمُ الرِّعيةِ .

وأربعةٌ لا يزولُ معها مُلكٌ : حِفْظُ الدِّينِ ، وَ اسْتِكَفَاءُ الأَمِينِ ، وَ تَقْدِيمُ

الحَزْمِ ، وَ إِمضاءُ العَزْمِ .



87. أربعةٌ لا يُستهانُ بها : النَّارُ ، وَ المرضُ ، وَ العَدُوُّ ، وَ السُّلطانُ.



88. أربعةٌ لا يُطاقونَ : عَبْدُ مَلِكٍ ، وَ نَذْلُ شَبَعٍ ، وَ أَمَةٌ وَرِثَتْ ، وَ

فَبِيحَةٌ تَزَوَّجَتْ .

قاله قيس بن زهير وَ هو سيد عبس وَ كان شديد الذكاء .



89. أَرْبَعَةٌ مُهْلِكَةٌ لِلْعَبْدِ : أَنَا ، وَ نَحْنُ ، وَ لِي ، وَ عِنْدِي .

﴿ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴾ ص : 76

﴿ نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ ﴾ النمل 33

﴿ أَلَيْسَ لِي مُلْكٌ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي ﴾ الزخرف 51

﴿ إِنَّمَا أُوتِيَتْهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي ﴾ القصص 78



90. إِرْضَاءُ النَّاسِ غَايَةٌ لَا تُدْرِكُ .

وَأَهْوَنُ أَسْبَابُ ذَلِكَ أَنَّ فِيهِمُ الْحَقُّ وَ الْمُبْطِلُ ، فَإِذَا أَرْضَيْتَ أَحَدَهُمَا
أَسَخَطْتَ الْآخَرَ وَ لَوْ كُنْتَ مُفْتِيًّا ، فَكَيْفَ إِذَا كُنْتَ قَاضِيًّا أَوْ أَمِيرًا .



91. اِرْذَحَامُ الْكَلَامِ فِي السَّمْعِ مَضَلَّةٌ لِفَهْمِهِ .

قاله عتبة بن ابي سفيان



92. إِسَاءَةُ الْمُحْسِنِ مَنَعُ جَدْوَاهُ ، وَ إِحْسَانُ الْمَسِيءِ كَفُّ أَذَاهُ .



93. الْاِسْتِنَاسُ بِالنَّاسِ مِنْ عَلَامَاتِ الْإِفْلَاسِ ، أَمَّا الْعِلْمُ فَهُوَ أَنْيَسُ

الْأَكْيَاسِ .

أَيْسَتْ رُوحِي مِنَ الْإِنَّاسِ بِالنَّاسِ لَمَّا غَنَيْتُ عَنِ الْأَكْيَاسِ بِالْيَاسِ
وَصِرْتُ فِي الْبَيْتِ وَحْدِي لَا أَرَى أَحَدًا بَنَاتُ أَفْكَارِي وَكُتُبِي هُنَّ جُلَاسِي



94. اسْتَشْرَفُكَ أَنْ يَعْلَمَ الْخَلْقُ بِخُصُوصِيَّتِكَ دَلِيلٌ عَلَى عَدَمِ صِدْقِكَ فِي
عُبُودِيَّتِكَ .

قاله ابن عطاء الله



95. اسْتَغْنِ عَمَّنْ شِئْتَ فَأَنْتَ نَظِيرُهُ ، وَ احْتَجْ مَنْ شِئْتَ فَأَنْتَ أَسِيرُهُ
، وَ أَحْسِنْ إِلَى مَنْ شِئْتَ فَأَنْتَ أَمِيرُهُ .

من كلام سيدنا علي كرم الله وجهه .



96. أَسْأَلُ الْآدَابِ كَثْرَةَ الْعِتَابِ .



97. الْاِشْتِرَاكُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُنْقِصُهُ ، إِلَّا فِي السُّرُورِ فَإِنَّهُ يَزِيدُهُ .



98. اشْتَغِلْ عَنْ لَذَائِكَ بِعِمَارَةِ ذَاتِكَ .



99. أَشْقَى الْأَشْقِيَاءِ مَنْ كَانَ ذَا ثَنَاءٍ مَنشُورٍ وَ عَيْبٍ مَسْتُورٍ .



100. اصْحَبِ النَّاسَ كَمَا تُصَاحِبُ النَّارَ ، خُذْ مِنْهَا مَنَفَعَتَكَ ، وَ احْذَرُ أَنْ تُحْرِقَكَ .

من (طبقات الاولياء) للمناوي



101. أَصُولُ الشَّرِّ ثَلَاثَةٌ : الْكِبَرُ ، وَ الْحِرْصُ ، وَ الْحَسَدُ .
فَالْأَوَّلُ حَمَلَ إِبْلِيسَ عَلَى عَدِمِ السُّجُودِ لآدَمَ ، وَ الثَّانِي أَكَلَ آدَمَ مِنَ الشَّجَرَةِ ، وَ الثَّالِثُ حَمَلَ قَايِلُ عَلَى قَتْلِ هَابِيلَ .



102. أَضْيَعُ الْأَشْيَاءِ ثَلَاثَةٌ : النَّصْحُ عِنْدَ مَنْ لَا يَقْبَلُهُ ، وَ السَّلَاحُ عِنْدَ مَنْ لَا يَسْتَعْمِلُهُ ، وَ الْمَالُ عِنْدَ مَنْ لَا يُنْفِقُهُ .



103. أَضْيَعُ الْمَعْرُوفِ عِنْدَ ثَلَاثَةٍ : اللَّئِيمُ ، وَ الْفَاحِشُ ، وَ الْأَحْمَقُ ،
أَمَّا اللَّئِيمُ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ السَّبْخَةِ ، وَ أَمَّا الْفَاحِشُ فَيَظُنُّ أَنَّهُ مَخَافَةُ فُحْشِهِ ، وَ أَمَّا الْأَحْمَقُ فَلَا يَعْرِفُ مَا قَدْ أَسَدَيْتُ لَهُ .



104. أَطْعَ مَنْ فَوْقَكَ يُطْعَكَ مَنْ دُونَكَ .

قاله أبرويز من هرمز



105. أَظْهَرُ لِأَهْلِكَ أَنَّكَ مِنْهُمْ ، وَ أَصْحَابُكَ أَنَّكَ بِهِمْ ، وَ لِرِعِيَّتِكَ أَنَّكَ لَهُمْ .



أَعَاتِبُ ذَا الْمُرُوءَةِ مِنْ صَدِيقٍ إِذَا مَا رَأَيْتُ مِنْهُ اجْتِنَابُ
إِذَا ذَهَبَ الْعِتَابُ فَلَيْسَ وَدٌ وَيَبْقَى الْوَدُّ مَا بَقِيَ الْعِتَابُ



106. اعْتَبِرْ بِنَقْدِ هَفَوَاتِكَ ، وَ لَا تُضَيِّعْ وَقْتَكَ فِي الْأَسْفِ عَلَى
سَقَطَاتِكَ .



107. الْاعْتِدَارُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ ذَنْبٌ ، وَ التَّكَلُّفُ مَعَ وَقُوعِ الثَّقَةِ عَتَبٌ .



108. اعْرِفِ الْحَقَّ تَعْرِفْ أَهْلَهُ .



109. اعْرِفْ صَدِيقَكَ بِصَدِيقِهِ قَبْلَكَ .

عَنِ الْمَرْءِ لَا تَسَلْ وَ أَبْصِرْ قَرِينَهُ فَكُلُّ قَرِينٍ بِالْمَقَارِنِ يَقْتَدِي



110. أَعَزُّ الْأَشْيَاءِ ثَلَاثَةٌ :

الْجُودُ مِنْ قِلَّةٍ ، وَ الْوَرَعُ فِي خَلْوَةٍ ، وَ كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ مَنْ يُرْجَى وَ يُخَافُ .

قاله الشافعي رضي الله عنه



أَعَزُّ مَكَانٍ فِي الدُّنَا سَرَجٌ سَابِحٍ وَخَيْرُ جَلِيسٍ فِي الْأَنَامِ كِتَابٌ



111. أَعْظَمُ الْمُلُوكِ مَنْ مَلَكَ نَفْسَهُ .



112. أَعْلَمُ النَّاسِ مَنْ يَبْتَغِي عِلْمَ غَيْرِهِ إِلَى عِلْمِهِ .



113. أَعْمَالُ كَالسَّرَابِ ، وَ قُلُوبٌ مِنَ التَّقْوَى خَرَابٌ ، وَ ذُنُوبٌ بَعْدَ
الرَّمْلِ وَ التُّرَابِ ، وَ نَطْمَعُ بِالْكَوَاعِبِ الْأَتْرَابِ ، هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ
نَحْنُ سَكْرَى بِغَيْرِ شَرَابٍ .

قاله يحيى بن معاذ الرازي



114. اَعْمَلْ لِدُنْيَاكَ بِقَدْرِ إِقَامَتِكَ فِيهَا ، وَ اَعْمَلْ لِآخِرَتِكَ بِقَدْرِ بَقَائِكَ
فِيهَا ، وَ اَعْمَلْ لِلَّهِ بِقَدْرِ حَاجَتِكَ إِلَيْهِ ، وَ اَعْمَلْ لِلنَّارِ بِقَدْرِ صَبْرِكَ عَلَيْهَا .

النبي ﷺ



115. اغْتَنِمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ : شَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ ، وَ صِحَّتَكَ قَبْلَ
سَقَمِكَ ، وَ غِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ ، وَ حَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ ، وَ فَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ .



116. أَغْلَبُ النَّاسِ مَنْ غَلَبَ الْهَوَى .



117. الإفراطُ في التَّأني تَوَانِي ، وَ في السَّرعَةِ عَجَلَةٌ ، وَ في السَّخَاءِ
تَبَذِيرٌ ، وَ في الاقْتِصَادِ تَقْتِيرٌ ، وَ في الإقْدَامِ جُنُونٌ ، وَ في التَّحَرُّزِ جُبْنٌ ، وَ
في النَّزَاهَةِ كِبَرٌ ، وَ في التَّوَاضِعِ دَنَاءَةٌ وَ كَسْرٌ .



118. أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ مَعَكَ حَيْثُمَا كُنْتَ ، وَ أَنَّهُ لَا
يُخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِمَّا عَمِلْتَ .



119. أَفْضَلُ النَّاسِ مَنْ كَانَ بَعِيهِ بَصِيرًا ، وَ عَنْ عِيُوبٍ غَيْرِهِ ضَرِيرًا .



120. أَفْضَلُ لِلْمَرْءِ جُلُوسُهُ وَحْدَهُ وَ لَا يَكُنْ جَلِيسَ سُوءٍ عِنْدَهُ .



121. أَقْبَحُ أَعْمَالِ الْمُقْتَدِرِينَ الْإِنْتِقَامَ ، وَ مَا اسْتُنْبِطَ الصَّوَابُ بِمَثَلِ
مُشَاوَرَةِ الْكِرَامِ ، وَ مَا حُصِّنَتْ نِعْمَةٌ بِمَثَلِ مُوَاسَاةِ الْأَنَامِ ، وَ مَا اكْتُسِبَتْ
الْبُعْضَاءُ بِمَثَلِ الْكِبَرِ .

قاله أبو الفتح البستي

أَقْبَلْ عَلَى النَّفْسِ وَ اسْتَكْمِلْ فَضَائِلَهَا فَأَنْتَ بِالنَّفْسِ لَا بِالْجِسْمِ إِنْسَانُ



122. إِقْلَالٌ فِي رَتْقِ خَيْرٍ مِنْ اكْتِنَارٍ فِي خَرْقٍ .



123. اكْتُمْ ذَهَابَكَ ، وَ ذَهَبَكَ ، وَ مَذْهَبَكَ .



124. أَكْرَمْتَنَا فَمَلَكْتَنَا ، تَرَكْتَنَا فَأَرْحَتَنَا .



125. اكْتَسَبَ صَدَاقَةً مِّنْ تَحْتَاغُهُ قَبْلَ أَنْ تَحْتَاغَهُ .



126. أَكَلْتُ الصَّبْرَ ، وَ شَرِبْتُ الْمَرَّةَ فَلَمْ أَجِدْ أَمْرًا مِنَ الْفَقْرِ ، وَ نَظَرْتُ
فِيْمَا يَذُلُّ الْعَزِيزَ ، وَ يَكْسُرُ الْقَوِيَّ ، وَ يُضَعِّفُ الشَّرِيفَ ، فَلَمْ أَرَ أَذْلًا مِنَ
الْحَاجَةِ ، وَ قَدْ نَصَحَنِي النَّاصِحُونَ ، وَ وَعَظَنِي الْوَاعِظُونَ فَلَمْ يَعِظْنِي مِثْلُ
شَيْئِي ، وَ لَمْ يَنْصَحْنِي مِثْلَ فِكْرِي .

قاله بزجمهر



127. أَلَا أَنْبِئُكَ بِشَرِّ النَّاسِ ؟ مَنْ أَكَلَ وَحْدَهُ ، وَ مَنَعَ رِفْدَهُ ، وَ سَافَرَ
وَحْدَهُ ، أَلَا أَنْبِئُكَ بِشَرِّ مَنْ هَذَا ؟ مَنْ يُبْغِضُ النَّاسَ وَ يُبْغِضُونَهُ . أَلَا أَنْبِئُكَ
بِشَرِّ مَنْ هَذَا ؟ مَنْ يُخْشَى سِرُّهُ ، وَ لَا يُرْجَى خَيْرُهُ . أَلَا أَنْبِئُكَ بِشَرِّ مَنْ هَذَا
؟ مَنْ أَكَلَ الدُّنْيَا بِالْدِّينِ .



128. إِلَى الْمَشِيئَةِ يَسْتَنْدُ كُلُّ شَيْءٍ ، وَ لَيْسَتْ تَسْتَنْدُ هِيَ إِلَى شَيْءٍ .



129. التَّمَسُّوا الْخَيْرَ عِنْدَ حَسَنِ الْوُجُوهِ .



130. اللَّهُ مُخْلِيفٌ ، وَ الدَّهْرُ مُتْلِفٌ .



131. إلهي ! كَفَانِي عِزًّا أَنْ تَكُونَ لِي رَبًّا وَ كَفَى بِي فَخْرًا أَنْ أَكُونَ لَكَ عَبْدًا . أَنْتَ لِي كَمَا أَحَبُّ فَوْقِّيَ مَا تَحِبُّ .

من مناجاة سيدنا علي كرم الله وجهه .

132. إِمَامٌ غَشُومٌ خَيْرٌ مِنْ فَتْنَةٍ تَدُومُ .

قاله عمرو بن العاص



133. إِنْ خَتَمَ اللَّهُ بِغُفْرَانِهِ فَكُلُّ مَا لَاقِيَتْهُ سَهْلٌ .



134. إِنْ قَعَدَ الرِّزْقُ فَقُمْ لَهُ .



135. إِنْ لَمْ يَكُنْ مَا تُرِيدُ فَأَرِدْ مَا يَكُونُ .



136. إِنْ نَاقَدْتَ النَّاسَ نَافَذُوكَ ، وَ إِنْ تَرَكْتَهُمْ لَمْ يَتْرُكُوكَ ، وَ إِنْ هَرَبْتَ مِنْهُمْ أَذْرُكُوكَ .



137. إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ فَرَائِضَ فَلَا تُضَيِّعُوهَا ، وَ نَهَى عَنْ أَشْيَاءَ فَلَا تَنْتَهِكُوهَا ، وَ حَدَّ حُدُودًا فَلَا تَعْتَدُوهَا ، وَ عَفَا عَنْ أَشْيَاءَ مِنْ غَيْرِ نِسْيَانٍ فَلَا تَبْحَثُوا عَنْهَا .



138. إِنَّ اللَّهَ نَصَبَ لِلْعَبْدِ شَيْئَيْنِ : أَحَدُهُمَا أَمْرٌ وَ الْآخَرُ نَاهٍ ، فالأولُ يأمرُ بالشرِّ وَ هِيَ النَّفْسُ ، وَالْآخَرُ يَنْهَى عَنِ الشَّرِّ ، فَكَلَّمَا أَمَرْتَكَ نَفْسُكَ بِالشَّهَوَاتِ فَاسْتَعِنَ عَلَيْهَا بِالصَّلَوَاتِ .



139. إِنَّ التُّجَّارَ هُمُ الْفُجَّارُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَدْ أُحِلَّ الْبَيْعُ ، وَ حُرِّمَ الرِّبَا ؟ قَالَ بَلَى وَ لَكِنَّهُمْ يَخْلِفُونَ فَيَأْتُمُونَ ، وَ يُحَدِّثُونَ فَيَكْذِبُونَ .
رواه أحمد .



140. إِنَّ الدُّنْيَا عَرَضٌ حَاضِرٌ ، يَأْكُلُ مِنْهَا الْبَرُّ وَ الْفَاجِرُ ، وَ إِنَّ الْآخِرَةَ وَ عِدَّةٌ صَادِقٌ ، يَحْكُمُ فِيهَا مَلَكٌ عَادِلٌ قَادِرٌ ، يَحْقُقُ الْحَقَّ ، وَ يُبْطِلُ الْبَاطِلَ ، فَكُونُوا أَبْنَاءَ الْآخِرَةِ ، وَ لَا تَكُونُوا أَبْنَاءَ الدُّنْيَا ، فَإِنَّ كُلَّ أُمَّ يَتْبَعُهَا وَلَدُهَا .
رواه أبو نعيم في الحلية من حديث شداد



141. إِنَّ السُّلْطَانَ بِمَنْزِلَةِ السُّوقِ ، يُجْلَبُ إِلَيْهَا مَا يُنْفَقُ فِيهَا ، فَإِنْ كَانَ بَرًّا أَتَوْهُ بِرِّهِمْ ، وَ إِنْ كَانَ فَاجِرًا أَتَوْهُ بِفُجُورِهِمْ .
قاله عمر بن عبد العزيز .



142. إِنَّ الْقَلْبَ لَيَحْيَا بِالْكَلِمَةِ مِنَ الْحِكْمَةِ ، كَمَا تَحْيَا الْأَرْضُ بِوَابِلِ الرَّحْمَةِ .



143. إِنَّ لِلَّهِ مَلِكًا يُنَادِي كُلَّ يَوْمٍ : اللَّهُمَّ ، أَعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا ، وَ مُسِيكًا تَلْفًا .



144. إِنَّ الْهَوَى كَالنَّارِ إِذَا اسْتَحْكَمَ اتَّقَادُهَا عَسَرَ إِخْمَادُهَا ، وَ كَالسَّيْلِ إِذَا اتَّصَلَ مَدُّهُ تَعَذَّرَ صَدُّهُ .



145. أَنَا اللَّهُ مَلِكُ الْمُلُوكِ ، قُلُوبُ الْمُلُوكِ وَ نَوَاصِيهِمْ بِيَدِي ، فَإِنَّ الْعِبَادَ أَطَاعُونِي جَعَلْتُهُمْ لَهُمْ رَحْمَةً ، وَ إِنْ الْعِبَادُ عَصَوْنِي جَعَلْتُهُمْ عَلَيْهِمْ عُقُوبَةً ، فَلَا تَشْتَغِلُوا بِسَبِّ الْمُلُوكِ ، وَ لَكِنْ تَوَبُّوا إِلَيَّ أُعْطِفْهُمْ عَلَيْكُمْ .

وهذا معنى قوله : كما تكونوا يولى عليكم



146. أَنْتَ حُرٌّ مَا أَنْتَ عَنْهُ آيِسٌ ، وَ عَبْدٌ لِمَا أَنْتَ لَهُ طَامِعٌ .



147. أَنْتَ مَعَ الْأَكْوَانِ مَا لَمْ تَشْهَدْ الْمَكُونِ ، فَإِذَا شَهِدْتَهُ كَانَتْ الْأَكْوَانُ مَعَكَ .



148. الْإِنْسَانُ رَهِيْنُ اثْنَتَيْنِ : الْعَقْلُ وَ الْهَوَى ، فَمَنْ تَبَعَ الْأَوَّلَ نَجَا ، وَ مَنْ تَبَعَ الثَّانِي غَوَى .



إِنَّكُمْ لَتُسْؤَمُونَ مِنَّا فِعْلَ أَبِي بَكْرٍ وَ عُمَرَ وَ لَسْتُمْ تَعْمَلُونَ بِعَمَلِ رَعِيَّتِهِمَا ،
فَأَعَانَ اللَّهُ كُلاًَّ عَلَى كُلِّ .

الخليفة عبد الملك بن مروان .



149. إِنَّمَا تُسْتَفَادُ الْعُلُومُ مِنَ الْخَوَاسِ ، وَ لِكُلِّ عِلْمٍ حَوَاسُهُ ، فَمَنْ أَرَادَ
اللَّهُ اِطْلَاعَهُ عَلَى مَغِيَّاتِ الْعُلُومِ ، جَعَلَ لَهُ حَوَاساً بِقَدْرِهَا ، وَ لِذَا يُدْرِكُ
الذِّكْيُ مَا لَا يُدْرِكُهُ الْعَيْ .



150. إِنَّمَا جَعَلَهَا مَحَلًّا لِلْأَغْيَارِ ، وَ مَعْدَنًا لَوُجُودِ الْأَكْدَارِ تَزْهِيْدًا لَكَ
فِيهَا .



151. إِنَّمَا حَجَبَ الْحَقَّ عَنْكَ شِدَّةُ قُرْبِهِ مِنْكَ .



152. إِنَّمَا سُمِّيَ الذَّهَبُ ذَهَبًا لِأَنَّهُ يَذْهَبُ وَ لَا يَبْقَى ، وَ سُمِّيَتْ الْفِضَّةُ
فِضَّةً لِأَنَّهَا تَنْفَضُ ، وَ حَسْبُكَ بِالْأَسْمَيْنِ دَلَالَةٌ فَنَائُهُمَا ، وَ أَنَّهُ لَا بَقَاءَ لَهُمَا .



153. إِنَّمَا يُؤْكَلُ لَحْمُ الشَّيْرَانِ شَهْوَةً لِلْحُومِ الضَّأْنِ .



154. إِنَّمَا يُمْتَحَنُ الْمَرْءُ فِي سُلْطَانِهِ لَا فِي ذُلِّهِ وَ هَوَانِهِ .



155. إِنَّمَا الْوَلَايَةُ أَنْتَى تَصْعُرُ وَ تَكْبُرُ بِوَالَيْهَا ، وَ مَطِيئَةُ تُحَسِّنُ وَ تُقَبِّحُ
بِمَمْتَطِيئِهَا .



إِنِّي بُلِيتُ بِأَرْبَعٍ يَزِمْنِي بِالنُّبْلِ عَنْ قَوْسٍ لَهَا تُوتِرُ
إِلَيْسُ وَ الدُّنْيَا وَ نَفْسِي وَ الهَوَى يَا رَبُّ أَنْتَ عَلَى الْخَلَاصِ قَدِيرُ



156. أَوْصَانِي ابْنُ الْعَبَّاسِ بِخَمْسٍ :
الأولى : لَا تَتَكَلَّمَنَّ فِيمَا لَا يَغْنِيكَ ، وَ لَا فِيمَا يَغْنِيكَ حَتَّى تَرَى مَوْضِعًا .
الثَّانِيَةُ : لَا تُمَارِئَنَّ حَلِيمًا فَيَقْلِيكَ وَ لَا سَفِيهًا فَيُؤْذِيكَ .
الثَّالِثَةُ : اخْلُفْ أَخَاكَ إِذَا غَابَ بِمَا تُحِبُّ أَنْ يَخْلُقَكَ إِذَا غَبْتَ .
الرَّابِعَةُ : أَعْفُ أَخَاكَ بِمَا تُحِبُّ أَنْ يَغْفِيكَ بِهِ .
الخَامِسَةُ : اْعْمَلْ عَمَلَ رَجُلٍ يَعْلَمُ أَنَّهُ مُكَافَأٌ بِالْإِحْسَانِ مَاخُوذٌ بِالْإِسَاءَةِ .



157. أَوْصَانِي حَبِيبِي بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ هُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَ مَا فِيهَا
، قَالَ لِي : يَا أَبَا ذَرٍّ ! أَحْكِمِ السَّفِينَةَ فَإِنَّ الْبَرَّ عَمِيقٌ ، وَ اسْتَكْثِرِ الزَّادَ فَإِنَّ
السَّفَرَ طَوِيلٌ ، وَ خَفِّفْ ظَهْرَكَ فَإِنَّ الْعَقَبَةَ كَوُودٌ ، وَ أَخْلِصِ الْعَمَلَ فَإِنَّ النَّاقِدَ
بَصِيرٌ .

عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْعَفَّارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .



158. أَوْضَعَ الْعِلْمَ مَا وَقَفَ عَلَى اللِّسَانِ ، وَ أَرْفَعَهُ مَا ظَهَرَ فِي الْجَوَارِحِ
وَ الْأَرْكَانِ .



159. أَوَّلُ الْغَضَبِ جُنُونٌ وَ آخِرُهُ نَدَامَةٌ .



160. أَوَّلُ مَنْ تَهَوَّنَ الزَّانِيَةُ فِي عَيْنِهِ عَيْنٌ مَنْ يَزِينِي بِهَا ، وَ أَوَّلُ مَنْ يَمُتُّ
شَاهِدَ الزُّورِ مَنْ شَهِدَ لَهُ .



161. أَهْلُ الْفَضْلِ هُمْ أَهْلُ الْفَضْلِ مَا لَمْ يَرَوْا فَضْلَهُمْ .

قَالَ الْفَضِيلُ بْنُ عِيَاضٍ رَحِمَهُ اللَّهُ



162. أَيُّ بُيٍّ ! قَلِيلٌ وَصِيَّتِي إِلَيْكَ أَجْدَى مِنْ كَثِيرِ عَقْلِكَ عَلَيْكَ ، إِذَا
هَزَزْتَ فَهْرٌ كَرِيمًا ، فَإِنَّ اللَّئِيمَ صَخْرَةٌ لَا يَنْفَجِرُ مَاؤُهَا ، وَ كُنْ بِمَالِكَ كَرِيمًا وَ
بِدِينِكَ شَحِيحًا .

163. إِيَّاكَ وَ دَمْعَةَ الْيَتِيمِ ، وَ دَعْوَةَ الظَّلِيمِ ، فَإِنَّهَا تَسْرِي بِاللَّيْلِ الْبَهِيمِ .

لَا تَظْلِمَنَّ إِذَا مَا كُنْتَ مُقْتَدِرًا فَالظُّلْمُ تَرْجِعُ عُقْبَاهُ إِلَى النَّدَمِ
تَنَامُ عَيْنَاكَ وَ الْمَظْلُومُ مُنْتَبِهٌ يَدْعُو عَلَيْكَ وَ عَيْنُ اللَّهِ لَمْ تَنَمْ



164. إِيَّاكَ وَ كَثْرَةَ الضَّحِكِ فَإِنَّمَا تُمِتُّ الْقُلُوبَ ، وَ تُورِثُ النَّسِيَانَ .



165. إِيَّاكَ وَ مَا يَسْبِقُ إِلَى الْعُقُولِ إنْكَارُهُ وَ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ اعْتِدَارُهُ .



166. إِيَّاكَ وَ مَوَاقِعَ التُّهَمِ .



167. الْأَيَّامُ خَمْسَةٌ : يَوْمٌ مَفْقُودٌ ، وَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ ، وَ يَوْمٌ مَوْرُودٌ ، وَ يَوْمٌ مَوْعُودٌ ، وَ يَوْمٌ مَمْدُودٌ .

فَالْمَفْقُودُ : أَمْسُكَ الَّذِي فَاتَكَ مَا فَرَّطْتَ فِيهِ .
وَالْمَشْهُودُ : يَوْمُكَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ فَتَزَوَّدُ مِنَ الطَّاعَاتِ .
وَالْمَوْرُودُ : هُوَ غَدُكَ لَا تَدْرِي هَلْ هُوَ مِنْ أَيَّامِكَ أَمْ لَا .
وَالْمَوْعُودُ : هُوَ آخِرُ أَيَّامِكَ مِنَ الدُّنْيَا ، فَاجْعَلْهُ نُصَبَ عَيْنَيْكَ .
وَالْمَمْدُودُ : هُوَ آخِرُتُكَ ، وَ هُوَ يَوْمٌ لَا انْقِضَاءَ لَهُ ، فَاهْتَمَّ لَهُ غَايَةً
اهْتِمَامِكَ ، فَإِنَّهُ إِمَّا نَعِيمٌ دَائِمٌ ، وَ إِمَّا عَذَابٌ دَائِمٌ .



168. الْأَيَّامُ مِرَاةُ الرِّجَالِ ، وَ الْأَطْوَارُ مَعْيَارُ النِّقْصِ فِيهِمْ وَ الْكَمَالُ .



169. الْأَيْدِي ثَلَاثُ :

بَيْضَاءُ : وَ هِيَ الْمُبْتَدِئَةُ بِالْمَعْرُوفِ ، وَ خَضِرَاءُ : وَ هِيَ الْمَكَافِئَةُ عَلَى
الْمَعْرُوفِ ، وَ سَوْدَاءُ : وَ هِيَ الْمَانِعَةُ لِلْمَعْرُوفِ .



170. الْإِيمَانُ فِطْرَةٌ ، وَ الْإِلْحَادُ تَبْدِيلٌ .

قال تعالى : ﴿ فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ﴾

الروم 30



حرف الباء

171. بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ فِتْنًا كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا ، وَ يُمْسِي كَافِرًا ، وَ يُمْسِي مُؤْمِنًا وَ يُصْبِحُ كَافِرًا ، يَبِيعُ دِينَهُ بِعَرَضٍ قَلِيلٍ مِنَ الدُّنْيَا.



172. بُنِيَ الْأَقَارِبُ وَ الْأَهْلُ إِنْ قَامَ الزَّمَنُ بِأَمْرِ تَعَلَّقُوا بِهِ فَأَقْعُدُوهُ ، وَ إِنْ قَعَدَ وَافَقُوهُ .



173. بِاضْطِرَابِ الْأُمُورِ تَعْلُو الْأَسَافِلُ ، كَالْمَاءِ يعلوه عِكْرُ السَّافِلِ .



174. الْبَاطِلُ يَفُوزُ ثُمَّ يَغُورُ ، وَ الدَّوَائِرُ عَلَى الْبَاغِي تَدُورُ .



175. بُرِّ الْوَالِدَيْنِ يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ ، وَ الْكَذِبُ يَنْقُصُ فِي الرِّزْقِ ، وَ الدُّعَاءُ يَرُدُّ الْقَضَاءَ .



176. الْبَشَاشَةُ فَحٌّ الْمَوَدَّةِ ، الصَّبْرُ قَبْرُ الْعُيُوبِ ، وَ الْعَالِبُ بِالظُّلْمِ مَغْلُوبٌ .



177. بُشِّرَ أَعْرَابِي بِأَنْتَى فَقَالَ : مَا هِيَ بِنِعْمِ الْوَلَدِ ، نَصَرُهَا بُكَاءٌ ، وَ
بِرُّهَا سَرِقَةٌ .



178. الْبِطْنَةُ تُذْهِبُ الْفِطْنَةَ ، وَ مَا صَفَا صَوْتُ الْعُودِ إِلَّا لَحُلُو جَوْفِهِ .

بِقَدْرِ الْكَدِّ تُكْتَسَبُ الْمَعَالِي وَمَنْ طَلَبَ الْعُلَا سَهَرَ اللَّيَالِي
تَرْوُمُ الْعِزُّ ثُمَّ تَنَامُ لَيْلًا يَغُوصُ الْبَحْرُ مِنْ طَلَبِ اللَّالِي



179. بِقَدْرِ مَا يَصْغُرُ الذَّنْبُ عِنْدَكَ يَعْظُمُ عِنْدَ اللَّهِ ، وَ بِقَدْرِ مَا يَعْظُمُ
عِنْدَكَ يَصْغُرُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى .



180. الْبَلَاغَةُ : مَا فَهَمَّتْهُ الْعَامَّةُ ، وَ رَضِيَتْ بِهِ الْخَاصَّةُ .



حرف التاء

181. تُحِبُّونَ ثَلَاثَةً وَ هِيَ لَيْسَتْ لَكُمْ :

تُحِبُّونَ النَّفْسَ وَ هِيَ لَهَاوَاهَا .

وَتُحِبُّونَ الرُّوحَ وَ الرُّوحُ لِلَّهِ .

وَتُحِبُّونَ الدُّنْيَا وَ هِيَ لِغَيْرِ مَنْ جَنَاهَا .

قَالَ أَبُو ثَرَابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .



182. تَحَقَّقْ بِأَوْصَافِكَ يَمْدُكَ بِأَوْصَافِهِ ، تَحَقَّقْ بِذَلِكَ يَمْدُكَ بِعِزِّهِ ، وَ

تَحَقَّقْ بِعَجْزِكَ يَمْدُكَ بِقُدْرَتِهِ ، تَحَقَّقْ بِضَعْفِكَ يَمْدُكَ بِحَوْلِهِ وَ قُوَّتِهِ .

من الحكم الطائفة



183. التَّدْبِيرُ نِصْفُ الْمَعِيشَةِ .



184. تَرَجَّى أَرَسْتِيْبُ الْفِيلْسُوفُ مَلِكَ زَمَانِهِ دِينِيسَ فَلَمْ يَقْبَلْ رَجَاءَهُ ،

فَأَهْوَى إِلَى قَدَمِي الْمَلِكِ فَقَبَّلَهُمَا ، فَلَامَهُ النَّاسُ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ فَقَالَ : لَا

لَوْمْ عَلَيَّ ، إِنَّمَا اللَّوْمُ عَلَى الْمَلِكِ حَيْثُ وَ ضَعَّ أَدْنِيَّهِ فِي قَدَمَيْهِ ..



185. تَرُكُ الْعَمَلِ لِأَجْلِ النَّاسِ رِيَاءٌ ، وَ الْعَمَلُ لِأَجْلِ النَّاسِ شَرٌّ ، وَ

الْإِخْلَاصُ أَنْ يُعَافِيَكَ اللَّهُ مِنْهُمَا .



186. تَرُكُ الْفُضُولِ مِنْ حَزْمِ الْعُقُولِ .

تَعْصِي الْإِلَهَ وَ أَنْتَ تُظْهِرُ حُبَّهُ هَذَا مُحَالٌ فِي الْقِيَاسِ بَدِيعُ
لَوْ كَانَ حُبُّكَ صَادِقًا لَأَطَعْتَهُ إِنَّ الْمَحِبَّ لِمَنْ يُحِبُّ مُطِيعُ



187. تَعَلَّمْتُ الصَّمْتَ مِنَ الثَّرَارِ وَ إِنِّي أَبْغِضُهُ ، وَ تَعَلَّمْتُ التَّوَاضُعَ
مِنَ الْمَتَكَبِّرِ وَ إِنِّي أَبْغِضُهُ ، وَ تَعَلَّمْتُ الاجْتِهَادَ مِنَ الْكَسُولِ وَ إِنِّي أَبْغِضُهُ .



188. التَّعَمُّقُ فِي الْبَاطِلِ قَطْعُ لَأَمَالِ الرَّجُوعِ ، فَكَمَا كَانَ بُعْدُ الْمَسَافَةِ
مِنَ الْحَقِّ أَتَمَّ كَانَ الْيَأْسُ مِنَ الرَّجْعَةِ أَوْجَبَ . وَ مُتَّبِعِ الضَّلَالَةَ شَرٌّ مِنْ مُبْتَدِعِهَا
، لِأَنَّ الْمُبْتَدِعَ يَبْنِي وَ الْمُتَّبِعَ يُتِمُّ الْبِنَاءَ ، وَ مَنْ بِهِ كَمَالُ الشَّرِّ شَرٌّ مِنْ مَنْهُ ابْتِدَاءُ
الشَّرِّ .



189. التَّقْوَى فِي عُرْفِ الشَّرْعِ : وَقَايَةُ النَّفْسِ عَمَّا يَضُرُّهَا فِي الْآخِرَةِ .



190. تَكَلَّمَ بَعْضُهُمْ بِأَحَدِ مَجَالِسِ الْأَمْرَاءِ فَأَخْطَأَ ، فَقِيلَ لَهُ لِمَثَلِ كَلَامِكَ
جُحَدَ الشُّكُوتُ .



191. تَنْتَصِرُ الْمَرْأَةُ إِذَا حَارَبَتْ بِدُمُوعِهَا ، كَالطُّفْلِ إِذَا أَعْيَتْهُ الْحِيلُ .



192. التَّوْبَةُ النَّصُوحُ يَجْمَعُهَا أَرْبَعُ أَشْيَاءَ : الاستِغْفَارُ بِاللِّسَانِ ، وَ
الإِقْلَاعُ بِالْأُتْدَانِ ، وَ إِضْمَارُ تَرْكِ الْعَوْدِ بِالْجِنَانِ ، وَ مَهَاجَرَةُ سَيِّئِ الْإِخْوَانِ.



193. تَوْضِيحُ الْوَاضِحَاتِ يُؤَدِّي إِلَى أَشْكَالِ الْمَشْكِلاتِ ، فَلَوْ أَرَدْتَ
تَعْرِيفَ الضُّوِّ وَ الظَّلَامِ زِدْتَهُمَا فِي الْإِبْهَامِ ، وَ لَوْ أَرَدْتَ تَعْرِيفَ الظُّمَاءِ وَ
الْإِرْتَوَاءِ زِدْتَهُمَا خَفَاءً فِي خَفَاءٍ .



194. التَّهْنِئَةُ عَلَى آجِلِ الْمُتَوْبَةِ خَيْرٌ مِنَ التَّعْزِيَةِ عَلَى عَاجِلِ الْمَصِيبَةِ .



حرف الشاء

195. الثَّائِرُ لَا يَسْتَكِينُ إِلَى عَيْشٍ ، وَ لَا يَأْبَهُ بِرَفَاهِيَّةٍ .



196. ثِقْ بِالْمُتَدَيِّنِ وَ إِنْ كَانَ عَلَى غَيْرِ دِينِكَ ، وَ لَا تَتَّقِ بِالْمُسْتَحْفِ وَ
إِنْ أَظْهَرَ أَنَّهُ عَلَى دِينِكَ .



197. ثِقَةُ الْعَاطِفِ شَهْرٌ ، وَ ثِقَةُ الْعَاقِلِ دَهْرٌ .



198. ثَلَاثٌ إِنْ لَمْ تَكُنْ فِي الْإِنْسَانِ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ فَلَا خَيْرَ فِيهِ :
دِيَانَةٌ تَمْنَعُهُ ، أَوْ عَقْلٌ يَرُدُّعُهُ ، أَوْ خَوْفٌ يَقْمَعُهُ .



199. ثَلَاثٌ تَدُلُّ عَلَى كَمَالِ الْمَرْءِ : عَشْرَةُ أَهْلِ الْفَضِيلَةِ ، وَ مَدَارَاةُ
النَّاسِ بِالْأَخْلَاقِ الْجَمِيلَةِ ، وَ اقْتِصَادُ مَنْ غَيْرِ بُحْلِ فِي الْقَبِيلَةِ .



200. ثَلَاثٌ تَضْحَكُ مِنْ ثَلَاثَ : الْقَدَرُ يَضْحَكُ مِنَ الْحَذَرِ ، وَ
التَّقْدِيرُ يَضْحَكُ مِنَ التَّذْيِيرِ ، وَ الْأَجَلُ يَضْحَكُ مِنَ الْأَمَلِ .



201. ثَلَاثٌ تُعْجِبُكَ وَ قَدْ لَا تُعْجِبُ غَيْرَكَ : وَلَدُكَ ، وَ صَوْتُكَ ، وَ عَقْلُكَ .



202. ثَلَاثٌ سَرِيعَةُ التَّقَلُّبِ : النِّسَاءُ ، وَ الدَّهْرُ ، وَ الرِّيحُ .



203. ثَلَاثَةٌ ضَائِعَةٌ : دِينٌ مَعَ جَهْلِ ، وَ مَالٌ بِلاَ بَذْلِ ، وَ قُدْرَةٌ بِلاَ فِعْلِ .

قاله أكثم بن صيفي



204. ثَلَاثٌ لَا يَسْتَحِفُّ بِهِنَّ إِلَّا مُنَافِقٌ : ذُو الشَّيْبَةِ فِي الْإِسْلَامِ ، وَ ذُو الْعِلْمِ ، وَ إِمَامٌ مُقْسِطٌ .



205. ثَلَاثٌ لَازِمَاتٌ : الطَّيْرَةُ ، وَ الْحَسَدُ ، وَ سُوءُ الظَّنِّ فَقَالَ رَجُلٌ :
وَ مَا يُذْهِبُهُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُنَّ فِيهِ : قَالَ إِذَا حَسَدْتَ فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ ، وَ إِذَا ظَنَنْتَ فَلَا تُحَقِّقْ ، وَ إِذَا تَطَيَّرْتَ فَاْمُضِ .

ابن كثير بتفسير سورة الحجرات



206. ثَلَاثٌ مَنْ جَمَعَهُمْ فَقَدْ جَمَعَ الْإِيمَانَ : الْإِنْصَافُ مِنْ نَفْسِكَ ، وَ بَذْلُ السَّلَامِ لِلْعَالَمِ ، وَ الْإِنْفَاقُ مِنَ الْإِقْتَارِ .

البخاري باب السلام



207. ثَلَاثٌ مَنْ رَزَقُوهُنَّ فَقَدْ رَزَقَ خَيْرِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ :
الرِّضَاءُ بِالْقَضَاءِ ، وَ الصَّبْرُ عَلَى الْبَلَاءِ ، وَ الدُّعَاءُ فِي الرَّخَاءِ .



208. ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كُنَّ عَلَيْهِ ، الْبَغْيُ ، وَ النَّكْتُ ، وَ الْمَكْرُ .



209. ثَلَاثٌ وَ ثَلَاثٌ :

ثَلَاثٌ تُورِثُ الْمَحَبَّةَ : الدِّينُ ، وَ الْكَرَمُ ، وَ التَّوَضُّعُ .
ثَلَاثٌ تُورِثُ الْبُغْضَةَ : النِّفَاقُ ، وَ اللُّؤْمُ ، وَ التَّكَبُّرُ .



210. ثَلَاثٌ وَ ثَلَاثٌ :

ثَلَاثٌ مَهْلَكَاتٌ : شُحُّ مَطَاعٍ ، وَ هَوَى مُتَّبِعٌ ، وَ إِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ .
وْثَلَاثٌ مُنْجِيَّاتٌ : خَشْيَةُ اللَّهِ فِي السِّرِّ وَ الْعَلَنِ ، وَ الْقَصْدُ فِي الْفَقْرِ وَ
الْغِنَى ، وَ الْعَدْلُ فِي الْغَضَبِ وَ الرِّضَى .



211. ثَلَاثٌ هُنَّ رَاجِعَاتٌ إِلَى أَهْلِهَا : الْمَكْرُ ، وَ النَّكْتُ ، وَ الْبَغْيُ .

﴿ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ ﴾ فاطر 43

﴿ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ ﴾ الفتح 10

﴿ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ ﴾ يونس 23



ثَلَاثٌ هُنَّ مِنْ شَرِّ الْحِمَامِ وَ دَاعِيَةُ الصَّحِيحِ إِلَى السَّقَامِ
دَوَامٌ مُدَامَةً ، وَ دَوَامٌ وَطْءٍ وَإِدْخَالُ الطَّعَامِ عَلَى الطَّعَامِ



212. ثَلَاثٌ يُنْسِينَ الْمَصَائِبَ :

مَرُّ اللَّيَالِي ، وَ الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ ، وَ مُحَادَثَةُ الرَّجَالِ .

الخليل بن أحمد



213. ثَلَاثَةُ أَشْيَاءٍ أَحَبُّهَا لِنَفْسِي وَ لِمَنْ أَحَبُّ رُشْدَهُ :

أَحَبُّ أَنْ أَكُونَ بَيْنِي وَ بَيْنَ رَبِّي مِنْ أَفْضَلِ عِبَادِهِ ، وَ أَكُونَ بَيْنِي وَ بَيْنَ
الْخَلِيقَةِ مِنْ أَوْسَطِهِمْ ، وَ أَكُونَ بَيْنِي وَ بَيْنَ نَفْسِي مِنْ شَرِّهِمْ .



214. ثَلَاثَةٌ تُكَدِّرُ الْعَيْشَ : الْجَارُ السُّوْءُ ، وَ الْمَرْأَةُ السُّوْءُ ، وَ الْوَلَدُ

الْعَاقُ .



215. ثَلَاثَةٌ لَا تُدْرِكُ بِثَلَاثَةٍ : الْغِنَى بِالْمَنَى ، وَ الشَّبَابُ بِالْخِضَابِ ، وَ

الشِّفَاءُ بِالذِّوَاءِ .



216. ثَلَاثَةٌ لَا تُعْرَفُ إِلَّا عِنْدَ ثَلَاثَةٍ : الْحَلِيمُ عِنْدَ الْعَضَبِ ، وَ الشُّجَاعُ

عِنْدَ الْحَرْبِ ، وَ الْأَخُ عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ .



217. ثَلَاثَةٌ لَا تُعْرَفُ إِلَّا عِنْدَ الْحَاجَةِ : الشُّجَاعُ عِنْدَ اللَّقَاءِ ، وَ الْأَمَانَةُ عِنْدَ الْأَخْذِ وَ الْعَطَاءِ ، وَ الْإِخْوَانُ عِنْدَ الْبَلَاءِ .



218. ثَلَاثَةٌ لَا تَنْفَعُ مَعَ ثَلَاثَةٍ : الدَّلِيلُ مَعَ الْعِنَادِ ، وَ الْحَدِيثُ مَعَ الْإِعْرَاضِ ، وَ الْبَيِّنَةُ مَعَ الْبَاطِلِ الْمُعْتَادِ .



219. ثَلَاثَةٌ لَا يَقْرُبُهُنَّ إِلَّا أَهْمَقٌ ، وَ لَا يَسْلَمُ مِنْهُنَّ إِلَّا الْقَلِيلُ : مُصَاحَبَةُ الْمُلُوكِ ، وَ شَرْبُ السُّمِّ لِلتَّجَرِبَةِ ، وَ ائْتِمَانُ النِّسَاءِ عَلَى الْأَسْرَارِ .



220. ثَلَاثَةٌ لِثَلَاثَةٍ بِالْمَرْصَادِ : الْمَوْتُ لِلْحَيَاةِ ، وَ الْفَقْرُ لِلزُّنَاةِ ، وَ الْحَسَدُ لِلْفَضْلِ .



221. ثَلَاثَةٌ لَيْسَ فِيهِنَّ حِيلَةٌ : فَقْرُ الْكُسُولِ ، وَ مَرَضُ الْعَجُوزِ ، وَ عَدَاوَةُ الْحَسُودِ .



222. ثَلَاثَةٌ لَيْسَ لَهَا حِيلَةٌ : فَقْرُ يُخَالِطُهُ كَسَلٌ ، وَ خُصُومَةٌ يُخَاطِرُهَا عِنَادٌ ، وَ مَرَضٌ يُمَارِجُهُ هَرَمٌ .



223. ثَلَاثَةٌ مَذْمُومَةٌ فِي الرِّجَالِ مَمْدُوحَةٌ فِي النِّسَاءِ : الْجُبْنُ ، وَ الْبُخْلُ ، وَ الْحَيَاءُ .



224. ثَلَاثَةٌ مِنْ آفَاتِ الْوَطَنِ ، قِصَارُ يَتَطَاوُلُونَ ، وَ أَكْفَاءُ يَرْفُضُونَ ،
وَ صَحَافِيُّونَ مُتَلَوْنُونَ يَوْمًا لَكَ وَ يَوْمًا عَلَيْكَ .



225. ثَلَاثٌ يَجِبُ إِظْهَارُهَا : الْعِلْمُ ، وَ الْكَرَمُ ، وَ حُسْنُ الْخُلُقِ .



226. ثَلَاثَةٌ يَدْعُونَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ :
رَجُلٌ كَانَتْ تَحْتَهُ امْرَأَةٌ سَيِّئَةُ الْخُلُقِ فَلَمْ يُطَلِّقْهَا ، وَ رَجُلٌ كَانَ لَهُ دَيْنٌ فَلَمْ
يَشْهَدْ عَلَيْهِ ، وَ رَجُلٌ آتَى سَفِيهًا مَالَهُ ، وَ قَدْ قَالَ تَعَالَى :

﴿ وَلَا تَوْنُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ ﴾ النساء 5



227. ثَمَرَةُ الْأَدَبِ الْعَقْلُ الرَّاجِحُ ، وَ ثَمَرَةُ الْعِلْمِ الْعَمَلُ الرَّاجِحُ .



228. ثَمَرَةُ الْعَقْلِ حُسْنُ الْإِخْتِيَارِ ، وَ دَلِيلُهُ صُحْبَةُ الْأَخْيَارِ .



229. ثَمَرَةُ الْعُلُومِ الْعَمَلُ بِالْمَعْلُومِ .



230. ثَوْبُ التَّقَى أَشْرَفُ الْمَلَابِسِ .



231. الثَّوْرَةُ لَا تَقُومُ بِصَاحِبِهَا وَخَدَهُ ، وَ إِنْ أَخَذَتْ صِبْغَتَهَا مِنْ

أَقْوَالِهِ.

حَرْفُ الْجِيمِ

232. جَالَسْتُ النَّاسَ خَمْسِينَ سَنَةً فَمَا وَجَدْتُ رَجُلًا غَفَرَ لِي ذَنْبًا ، وَ لَا وَصَلَنِي حِينَ قَطَعْتُهُ ، وَ لَا سَتَرَ عَلَيَّ عَوْرَةً ، وَ لَا اِتَّمَنَّتُهُ عَلَى نَفْسٍ إِذَا غَضِبَ .

طبقات الشعراني من كلام أبي حنيفة رحمه الله



233. الجاهلُ عدُوُّ نفسه فكيف يكونُ صديقَ غيره .

فَلَا تُصَاحِبْ أَخَا الْجَهْلِ وَإِيَّاكَ وَ إِيَّاهُ
فَكَمْ مِنْ جَاهِلٍ أُرْدَى حَلِيمًا حِينَ آخَاهُ

جَرَاحَاتُ اللِّسَانِ لَهَا التِّئَامُ وَلَا يَلْتَمُّ مَا جَرَحَ اللِّسَانُ



234. الجزعُ عندَ المصيبةِ أشدُّ منها .



235. جَلَّ رَبُّنَا أَنْ يُعَامِلَهُ الْعَبْدُ نَقْدًا فَيُعَامِلَهُ نَسِيئَةً .



236. جَمَالٌ بِلا حَيَاءٍ وَرَدَّةٌ بِلا عِطْرِ .



237. الْجَوَادُ إِذَا ضُرِبَ كَبًا ، وَ الصَّدُوقُ إِذَا كُذِّبَ هَنَا .



238. الْجَوَادُ خَفِيفٌ عَلَى قَلْبٍ غَرِيمِهِ ، وَ الْبَحِيلُ ثَقِيلٌ عَلَى قَلْبٍ وَارِثِهِ
وَ حَمِيمِهِ .



239. جُودُ الرَّجُلِ يَحِبُّهُ إِلَى أَضْدَادِهِ ، وَ بُخْلُهُ يُبْغِضُهُ إِلَى أَوْلَادِهِ .



240. جَوْلَةُ الْبَاطِلِ سَاعَةٌ وَ جَوْلَةُ الْحَقِّ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ .



241. الْجِهَادُ ضَرْبَانِ : ضَرْبٌ بِالْجَدَلِ وَ الْبَيَانِ ، وَ ضَرْبٌ بِالسَّيْفِ وَ
السِّنَانِ .



حرف الحاء

242. حَاسِبْ نَفْسَكَ كُلَّ عَشِيَّةٍ وَ صَبِيحَةٍ ، لما وُردَ في الأحاديثِ الصَّحِيحَةِ : مَنْ اسْتَوَى يَوْمَاهُ فَهُوَ مَغْبُورٌ ، وَ مَنْ فَاتَهُ ذَلِكَ فَهُوَ مَفْتُونٌ .



243. حُبُّ الدُّنْيَا يُفْسِدُ الْعَقْلَ .



244. حَدُّ الْعَفَافِ الرِّضَا بِالْكَفَافِ .



245. الْحَرَمَانُ خَيْرٌ مِنَ الْإِمْتِنَانِ .

وَأَيْنَ هَذَا مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ تُبْعَثُ أَذًى﴾



246. حُرُوفُ الشُّوكِ لَا تَقْرُبُهَا يَلْدَغُكَ عَقْرُهَا : الشَّهَادَةُ ، وَ الشَّرْكَةُ ، وَ الْوَكَالَةُ ، وَ الْوَصَايَةُ ، وَ الْوَلَايَةُ ، وَ الْوَدِيعَةُ ، وَ الْكَفَالَةُ .
وفي كتاب الأوصياء : اتَّقُوا الْوَاوَاتِ : الْوَكَالَةُ ، وَ الْوَصَايَةُ ، وَ الْوَدِيعَةُ ، وَ الْوَلَايَةُ .

247. الْحَرِصُ كُلُّ صَائِدٍ يُمْسِكُ الْفَرَسَةَ لِيُطْعِمَهَا الرَّاصِدَ .



248. الحَزْمُ أَنْ تَنْتَظِرَ فُرْصَتَكَ ، وَ تُعَاجِلَ مَا أُمَكَّنَكَ .

قَالَه مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى



249. الحَسَدُ دَاءٌ لَا دَوَاءَ لَهُ .

وَإِذَا رَأَيْتُ فَتًى بَأْغَى رُتَبَةً فِي شَامِخٍ مِنْ عِرَّةٍ مَتَرَفَعٍ
قَالَتْ لِي النَّفْسُ الْمَعْرُوفُ بِقَدْرِهَا مَا كَانَ أَوْلَانِي بِهَذَا الْمَوْضِعِ



250. حُسْنُ الْخُلُقِ جَمِيلٌ ، وَ لَكِنْ فِي الْعُلَمَاءِ أَجْمَلُ .

السَّخَاءُ جَمِيلٌ ، وَ لَكِنْ فِي الْأَغْنِيَاءِ أَجْمَلُ .
الْحِلْمُ جَمِيلٌ ، وَ لَكِنْ عِنْدَ الْأُمَرَاءِ أَجْمَلُ .



251. حُسْنُ السُّؤَالِ وَ الْجَوَابِ مِنَ الْعِلْمِ ، وَ حُسْنُ الْاسْتِمَاعِ مِنَ الْحِلْمِ

، وَ حُسْنُ الْجُلُوسَةِ مِنَ الْكَيَاسَةِ ، وَ حُسْنُ الْمَعَاشِرَةِ السِّيَاسَةِ .



252. حُسْنُ السِّيَاسَةِ يُدْسِمُ الرِّيَاسَةَ .



253. حُصُونُ الْمُؤْمِنِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلَاثَةٌ : الْمَسْجِدُ ، وَ ذِكْرُ اللَّهِ ، وَ

قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ .



254. حَظُّ النَّفْسِ فِي الْمَعْصِيَةِ ظَاهِرٌ وَ جَلِيٌّ ، وَ حَظُّهَا فِي الطَّاعَةِ
بَاطِنٌ خَفِيٌّ .



255. الْحُظُوظُ أَقْسَامٌ لَا تُسَامُ ، وَ الدُّنْيَا إِنَارَةٌ وَ إِعْتَامٌ .



256. حَقُّ الْوَلَدِ عَلَى أَبَوَيْهِ ثَلَاثَةٌ :

أَنْ يُسَمِّيَاهُ بِاسْمِ حَسَنِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ ، وَ أَنْ يُعَلِّمَاهُ الْقُرْآنَ وَ الْآدَابَ وَ
الْعِلْمَ ، وَ أَنْ يَخْتِنَاهُ .



257. حَقِيقَةُ الصِّدْقِ أَنْ تَصْدُقَ فِي مَوْضِعٍ لَا يُنْجِيكَ مِنْهُ إِلَّا الْكَذِبُ.



258. حَكَمَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ أَنْ لَا يُدْخَلَ حَضْرَتُهُ أَحَدًا مِنْ أَرْيَابِ
النُّفُوسِ .

قاله الشيخ أبو المواهب الشاذلي



259. الْحِكْمَةُ شَجَرَةٌ تَنْبُتُ فِي الْقَلْبِ وَ تُثْمِرُ فِي اللِّسَانِ .



260. حُكِيَ أَنَّ عَلِيًّا كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ . قَالَ لِعَامِرِ بْنِ مُرَّةَ الزُّهْرِيِّ : مَنْ
أَحْمَقُ النَّاسِ ؟ قَالَ مَنْ ظَنَّ أَنَّهُ أَعْقَلُ النَّاسِ ، قَالَ : صَدَقْتَ ، فَمَنْ أَعْقَلُ
النَّاسِ ؟ قَالَ : مَنْ لَا يَتَجَاوَزُ الصَّمْتَ مِنْ عُقُوبَةِ الْجُهَالِ .



261. حُكِّيَ أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَام قَالَ : إلهي ! أَنْعَمْتَ عَلَيَّ النَّعَمَ
السَّوَاعِغَ ، وَ أَمَرْتَنِي بِالشُّكْرِ وَ إِنَّمَا شُكْرِي إِيَّاكَ نِعْمَةً مِنْكَ ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ
: يَا مُوسَى ! تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ الَّذِي لَا فَوْقَهُ عِلْمٌ . حَسْبِي مِنْ عَبْدِي أَنْ يَعْلَمَ
أَنْ مَا بِهِ مِنْ نِعْمَةٍ فَهِيَ مِنِّي .



262. الْحَلْفُ يُنْفِقُ السَّلْعَةَ وَ لَا يُخْلِفُ .



263. الْحِلْمُ لِحَامِ السَّفِيهِ ، وَ سِلَاحُ الْعَاقِلِ النَّبِيهِ .

وَكَمْ قَدْ جَهِلْتُمْ ثُمَّ عُدْنَا بِحِلْمِنَا أَحِبَّاءَنَا كَمْ تَجْهَلُونَ وَ تَحْلُمُ



264. الْحَلِيمُ مَنْ لَمْ يَكُنْ حِلْمُهُ عَجْزًا .

كَانَ أَصْحَابُ الرَّسُولِ يَكْرَهُونَ أَنْ يُسْتَذَلَّوْا ، فَإِذَا قَدِرُوا عَفَوْا .



265. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَتَرَهَا لَوْقُوفِكَ عَلَيْهَا ، وَ لَمْ يَهْتِكْهَا بِوُقُوفِهَا
عَلَيْكَ .

مِنْ غَزَاءِ بَعْضِهِمْ لِأَمِيرٍ فِي ابْنَتِهِ



266. الْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ ، وَ مَنْ لَا حَيَاءَ لَهُ فَلَا إِيمَانَ لَهُ .



267. الحَيَاةُ حَرْبٌ لَا هُدْنَةَ فِيهَا .



268. الْحَيَاةُ السَّعِيدَةُ بِالْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ .



269. الْحِيلَةُ عَوْرَةٌ تَحْتَاجُ إِلَى لِبَاسٍ ، وَ الْحَقُّ يَظْهَرُ أَمَامَ النَّاسِ .



حرف الخاء

270. الخائف من تأمنه المخوفات .

قاله ابن جلاء



271. خاطب ذو النون رجلاً و لم يجبه ، و كتب على الأرض بيده :

مُنِعَ اللِّسَانُ عَنِ الْكَلَامِ لِأَنَّهُ هَدَفُ الْبَلَاءِ وَ جَالِبُ الْآفَاتِ
فَإِذَا نَطَقْتَ فَكُنْ لِرَبِّكَ ذَاكِراً لَا تَنْسَهُ وَ احْمَدُهُ فِي الْحَالَاتِ
فحرر له ذو النون جواباً على الأرض :

وَمَا مِنْ كَاتِبٍ إِلَّا سَيُبْلَى وَيَمْحُو الدَّهْرُ مَا كَتَبَتْ يَدَاهُ
فَلَا تَكُتُبْ يَمِينُكَ غَيْرَ شَيْءٍ يَسُرُّكَ فِي الْقِيَامَةِ أَنْ تَرَاهُ



272. خاطب في السابق كسرى قيصر : بِمِ اسْتَقَامَ مُلْكُكُمْ وَ ظَفَرَ ؟

فَقَالَ : قَدْ طَابَ لَنَا الْهَنَاءُ بِخَمْسَةِ فِدَامَ لَنَا الْوَلَاءُ إِنْ اسْتَشَرْنَا فَذَوِي
الْعُقُولِ ، وَ إِنْ نَوَّلْ فَذَوِي الْأُصُولِ ، وَ لَيْسَ فِي وَعْدٍ وَ لَا وَعِيدٍ تُخَالِفُ الْقَوْلَ
عَلَى التَّائِيدِ ، إِنْ نُعَاقِبَ فَعَلَى قَدْرِ السَّبَبِ مِنَ الذُّنُوبِ لَا عَلَى قَدْرِ الْغَضَبِ
، وَ لَا نُقَدِّمُ الشَّبَابَ مُطْلَقاً عَلَى الشَّيْخِ فِي وِلَاءٍ أُطْلِقًا .



273. خُذْ مِنْ إِقْبَالِ الدُّنْيَا لِإِدْبَارِهَا فَإِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ فِي يَوْمٍ لَأَيَّامٍ .



274. خَرَجَ غَسَّانُ بْنُ عَبَّادٍ مِنْ عِنْدِ الْمَأْمُونِ فَأَتْبَعَهُ بِصَرِّهِ وَ قَالَ :

لَا تَزَالُ الْخِلَافَةُ نَضِيرَةً مَا حَضَرَ مَجْلِسَنَا مِثْلَ هَذَا: مَا اغْتَابَ عِنْدَا قَطُّ أَحَدًا ، وَ لَا اعْتَرَضَ فِي كَلَامٍ مُتَكَلِّمٌ أَبَدًا ، وَ لَا التَّمَسَّ حَاجَةً لِنَفْسِهِ أَوْ نَدَى ، وَ لَا وَقَفْنَا مِنْهُ عَلَى كَذِبٍ أَوْ جَنَاحَةٍ مِنْ بَدَا ، وَ لَا احْتَجَّ إِلَى اعْتِذَارٍ عَنْ هَفْوَةٍ لِسَانٍ سُدَى .



275. خَلَعَ اللَّهُ النَّعَمَ عَلَى الْعَبِيدِ لِيَرْجِعُوا بِهَا إِلَيْهِ ، فَاشْتَغَلُوا بِهَا عَنْهُ .

قاله أبو يزيد البسطامي (طبقات الشعراني)



276. خَلَقَ اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ عُقُولًا بِلا شَهْوَةٍ ، وَ خَلَقَ الْبَهَائِمَ شَهْوَةً بِلا عُقُولٍ ، وَ جَمَعَهَا فِي الْإِنْسَانِ ، فَمَنْ غَلَبَ شَهْوَتُهُ فَهُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، وَ مَنْ غَلَبَتْ شَهْوَتُهُ عَقْلُهُ فَهُوَ أَرْذَلُ مِنَ الْبَهَائِمِ .



وَالْحَادِثَاتُ فُئُونٌ ذَاتُ أَطْوَارٍ	الْخَلْقُ مُجْتَمِعٌ طَوْرًا وَ مُفْتَرَقٌ
فَاللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَاءِ وَ النَّارِ	لَا تَعْجَبَنَّ لِأَضْدَادٍ إِذَا جُمِعَتْ



277. خَمْسَةُ أَشْيَاءٍ لَيْسَ لَهَا بَقَاءٌ : ظِلُّ الشَّمْسِ ، وَ إِخَاءُ الْجَاهِلِ ، وَ ظُلْمُ الْمُلُوكِ ، وَ الْمَدِيحُ الْكَاذِبُ ، وَ عِشْقُ النِّسَاءِ .



278. خَيْرُ الْأَشْيَاءِ جَدِيدُهَا ، وَ خَيْرُ الْأَصْحَابِ قَدِيمُهَا .



279. خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَاطُهَا .

وَقَدْ تَكَلَّفْتُ شَرِيعَتَنَا بَيَانِ مِيزَانِ الْإِعْتِدَالِ فِي كُلِّ تَرْغِيْبٍ وَ تَرْهِيْبٍ ، وَ مَالٍ ، وَ حُكْمٍ ، وَ صِفَةٍ ، وَ خُلُقٍ .

رَأَى رَسُولُ اللَّهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْرَأُ رَافِعاً صَوْتَهُ ، فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : أَوْقِظْ الْوَسَنَانَ ، وَ أَطْرِدُ الشَّيْطَانَ . فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ : اخْفِضْ مِنْ صَوْتِكَ قَلِيلاً

وَأَتَى أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوَجَدَهُ يَقْرَأُ خَافِضاً صَوْتَهُ ، فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : أَسَمِعْتُ مَنْ نَاجَيْتُ ، فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ : ارْفَعْ صَوْتَكَ قَلِيلاً .



280. خَيْرُ السَّخَاءِ مَا وَافَقَ الْحَاجَةَ وَ خَيْرُ الْعَفْوِ مَا كَانَ عِنْدَ الْمُقْدِرَةِ .



281. خَيْرُ سُلَيْمَانَ بَيْنُ الْعِلْمِ وَ الْمَالِ وَ الْمَلِكِ ، فَاخْتَارَ الْعِلْمَ ، فَأُعْطِيَ

الْمَالَ وَ الْمَلِكَ .

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .



282. خَيْرُ الْغِنَى الْقَنَاعَةُ ، وَ شَرُّ الْفَقْرِ الضَّرَاعَةُ .



283. خَيْرُ الْكَلَامِ مَا أَفْصَحَ ، وَ لَمْ يَحْتَجْ بَعْدَهُ إِلَى كَلَامٍ .



284. خَيْرُ اللِّسَانِ الْمُخْزُونُ ، وَ خَيْرُ الْكَلَامِ الْمَوْزُونُ .



285. خَيْرُ الْمُلُوكِ مَنْ إِذَا حَاوَرْتَهُ وَ جَدَّتَهُ عَلِيماً ، وَ إِذَا خَيْرْتَهُ وَ جَدَّتَهُ حَكِيماً ، وَ إِذَا اسْتَغْضَبْتَهُ وَ جَدَّتَهُ حَلِيماً ، وَ إِذَا ظَفَرَ كَانَ كَرِيماً وَ إِذَا سَأَلْتَهُ مَنَحَ جَسِيماً ، وَ إِذَا وَعَدَ وَفَّى مَهْمَا كَانَ عَظِيماً ، وَ إِذَا اشْتُكِيَ إِلَيْهِ كَانَ رَحِيماً .



286. خَيْرُ مَنْ تَصَحَّبُ مَنْ يَطْلُبُكَ لَكَ لَا لِشَيْءٍ يَعُودُ مِنْكَ إِلَيْهِ .



287. خَيْرُ النَّاسِ مَنْ حَفِظَ لَكَ غَيْبَكَ ، وَ أَهْدَى لَكَ عَيْبَكَ .



288. خَيْرُ النَّاسِ مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَ حَسُنَ عَمَلُهُ ، وَ شَرُّ النَّاسِ مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَ سَاءَ عَمَلُهُ وَ خِيفَ شَرُّهُ وَ لَمْ يَرْجُ خَيْرُهُ .



289. خَيْرُ النَّاسِ مَنْ عَفَا عَنْ مَقْدِرَةٍ ، وَ تَوَاضَعَ عَنْ رِفْعَةٍ ، وَ أَنْصَفَ عَنْ قُوَّةٍ ، وَ بَذَلَ عَنْ حَاجَةٍ .



حرف الدال

290. دَارِهِمْ مَا دُمْتُ فِي دَارِهِمْ .



291. دَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ ، وَ أَعِدُّوا لِلْبَلَاءِ الدُّعَاءَ .

حديث



292. دِرْهَمٌ يَنْفَعُ خَيْرٌ مِنْ دِينَارٍ يَصْرَعُ .



293. دَعِ الْوَعْدَ يَرْكُدُ ثَلَاثًا ، فَإِنَّ كَثِيرَ الْعَطَاءِ قَبْلَ الْوَعْدِ قَلِيلٌ .



294. الدُّعَاءُ مِفْتَاحُ السَّمَاءِ ، وَ أَسْنَانُهُ لُقْمَةُ الْحَلَالِ ، وَ آخِرُ شَرَائِطِهِ

الْإِخْلَاصُ ، وَ حُضُورُ الْقَلْبِ .



295. دَلِيلُ عَقْلِ الْمَرْءِ قَوْلُهُ ، وَ دَلِيلُ أَصْلِهِ فِعْلُهُ .



296. الدُّنْيَا آلَامٌ وَ آمَالٌ .



297. الدُّنْيَا إِذَا جَلَّتْ أَوْجَلَّتْ ، وَ إِذَا حَلَّتْ أَوْحَلَّتْ ، وَ إِذَا كَسَتْ أَوْكَسَتْ .



298. الدُّنْيَا أَمْدٌ ، وَ الْآخِرَةُ أَبَدٌ .



299. الدُّنْيَا أَوْلَاهَا عَنَاءٌ ، وَ أَوْسَطُهَا بَلَاءٌ ، وَ آخِرُهَا فَنَاءٌ ، حَلَاهَا حِسَابٌ ، وَ حَرَامُهَا عِقَابٌ ، مَنْ اسْتَعْنَى بِهَا فُتِنَ ، وَ مَنْ افْتَقَرَ حَزِنَ .
من كلام سيدنا عليٍّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ .



300. الدُّنْيَا جِحْفَةٌ فَمَنْ أَرَادَ مِنْهَا شَيْئاً فَلْيَصْبِرْ عَلَى مَخَالَطَةِ الْكِلَابِ .
قاله : علي بنت أبي طالب رضي الله عنه

وَمَا هِيَ إِلَّا جِحْفَةٌ مُسْتَحِيلَةٌ عَلَيْهَا كِلَابٌ هُمُحٌّ اجْتَذَابُهَا
فَإِنْ تَجَنَّبْتَهَا كُنْتَ سَلَاماً لِأَهْلِهَا وَإِنْ تَجَذَّبْتَهَا نَازَعَتْكَ كِلَابُهَا



301. الدُّنْيَا حُلْمٌ وَ الْاِعْتِرَازُ بِهَا سَقَمٌ ، فَأَعْرِضْ عَنْهَا قَبْلَ أَنْ تُعْرِضَ عَنْكَ ، وَ اسْتَبْدِلْ بِهَا قَبْلَ أَنْ تَسْتَبْدِلَ مِنْكَ ، فَخَيْرُهَا يَسِيرٌ ، وَ عَيْشُهَا قَصِيرٌ ، وَ إِقْبَالُهَا خَدِيعَةٌ ، وَ إِدْبَارُهَا فَجِيعَةٌ ، فَاعْتَنِمْ فُرْصَةَ الْإِمْكَانِ ، وَ احْذَرْ جَفْوَةَ الزَّمَانِ ، فَإِنَّهُ لَا ضَمَانَ عَلَيْهِ فِي كُلِّ مَا يُعْزَى إِلَيْهِ .



302. الدُّنْيَا سَاعَةٌ فَاجْعَلْهَا طَاعَةً .



303. الدُّنْيَا سَفَرٌ وَ إِلَى اللَّهِ الْمُسْتَقَرُّ ، فَإِمَّا إِلَى جَنَّةٍ ، وَ إِمَّا إِلَى سَقَرٍ .



304. الدُّنْيَا عَرَضٌ حَاضِرٌ يَأْكُلُ مِنْهَا الْبَرُّ وَ الْفَاجِرُ ، وَ الْآخِرَةُ وَعْدٌ صَادِقٌ ، يَحْكُمُ فِيهَا مَلِكٌ عَادِلٌ قَادِرٌ ، يَحَقُّ الْحَقُّ وَ يُبْطَلُ الْبَاطِلُ ، فَكُونُوا أبنَاءَ الْآخِرَةِ وَ لَا تَكُونُوا أبنَاءَ الدُّنْيَا ، فَإِنَّ كُلَّ أُمٍ يَتَّبِعُهَا وَلَدُهَا .



305. الدُّنْيَا عَرُوسٌ كَثِيرَةُ الْخُطَابِ ، وَ الْمَلِكُ سِلْعَةٌ كَثِيرَةُ الطُّلَابِ .



306. الدُّنْيَا فَاصِلَةٌ بَيْنَ عَدَمَيْنِ .



307. الدُّنْيَا لِإِبْلِيسَ مَزْرَعَةٌ ، وَ أَهْلُهَا لَهُ حُرَّاثٌ .



308. دَنِيءُ الْأَصْلِ أَوْفَى الرَّجُلَيْنِ لِأَنَّهُ يُؤَدِّي أَمَانَةَ أَبِيهِ .



309. الدَّهْرُ غَرِيمٌ لَا يُمَاطِلُ إِذَا اقْتَضَى ، وَ حَاكِمٌ لَا يُرَاجِعُ إِذَا قَضَى ، وَ مُعِيرٌ إِذَا لَمْ تَحْفَظْ عَارِيَّتَهُ ارْتَجَعَ ، وَ مُعْطٍ إِذَا لَمْ تَشْكُرْ عَطِيَّتَهُ مَنَعَ .



310. الدَّوَاءُ لِعَيْرٍ حَاجَةٍ إِلَيْهِ دَاءٌ ، وَ عِنْدَ الْحَاجَةِ شِفَاءٌ .



311. دَوْلَةُ الْأَشْرَارِ مِحْنَةُ الْأَخْيَارِ .



312. الدَّهْرُ يَوْمَانِ : يَوْمٌ لَكَ ، وَ يَوْمٌ عَلَيْكَ ، فَإِذَا كَانَ لَكَ فَلَا تَبْطُرُ ،
وَ إِذَا كَانَ عَلَيْكَ فَلَا تَضْجُرُ .



313. الدَّهْرُ يَوْمَانِ يَوْمٌ لَكَ ، وَ يَوْمٌ عَلَيْكَ ، وَ كِلَاهُمَا مُسْتَحْذَرٌ .



حَرْفُ الذَّالِ

314. الذَّنْبُ أَهْوَنُ مِنَ الْعُجْبِ ، لَوْلَا أَنَّ الْمُؤْمِنَ يُعْجَبُ مِنْ عَمَلِهِ
لَعَصِمَ مِنَ الذَّنْبِ حَتَّى لَا يَهُمَّ بِهِ ، وَ لِذَا عَصَمَ الْأَنْبِيَاءُ لِعَدَمِ الْعُجْبِ ، وَ
نَدَرَ الذَّنْبَ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ لِنُدْرَةِ عُجْبِهِمْ .



315. ذَنْبٌ وَاحِدٌ كَثِيرٌ ، وَ أَلْفٌ طَاعَةٌ قَلِيلٌ .



316. ذُو الدِّينِ يَخَافُ النَّارَ ، وَ ذُو الْمَرْوَةِ يَخَافُ الْعَارَ ، وَ ذُو الْعَقْلِ
يَخَافُ الْأَشْرَارَ ، فَمَنْ حَفِظَ الدِّينَ وَ الْمَرْوَةَ وَ الشَّرْفَ أَمِنَ مِنَ النَّارِ وَ الْعَارِ
، وَ الْأَشْرَارِ .



317. ذُو الْمَرْوَةِ مَنْ يَصُونُ نَفْسَهُ عَنِ الْأَذْنَانِ وَ لَا يَشِينُهَا عِنْدَ النَّاسِ .



حرف الراء

318. رَأَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلًا فِي ظِلِّ الْعَرْشِ ، فَقَالَ يَا رَبُّ !
مَا هَذَا ؟ قَالَ تَعَالَى : هَذَا رَجُلٌ لَا يَحْسِدُ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
، بَرٌّ بِوَالِدَيْهِ ، لَا يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ . قَالَ : يَا رَبُّ ! أَيُّ الْعَمَلِ خَيْرٌ ؟ قَالَ
تَعَالَى : تَذَكُّرُنِي وَ لَا تَنْسَانِي . قَالَ : أَيُّ عِبَادِكَ خَيْرٌ عَمَلًا ؟ قَالَ تَعَالَى :
مَنْ لَا يَكْذِبُ لِسَانُهُ ، وَ لَا يَزْنِي فَرْجُهُ ، مُؤْمِنٌ فِي خُلُقٍ حَسَنٍ . قَالَ : أَيُّ
عِبَادِكَ شَرُّ عَمَلًا ؟ قَالَ تَعَالَى : فَاجِرٌ فِي خُلُقٍ سَيِّئٍ ، جِنْفَةٌ بِاللَّيْلِ ، بَطَّالٌ
بِالنَّهَارِ .

عن ابن مسعود رضي الله عنه .



319. رَاحَةُ الْجِسْمِ فِي قِلَّةِ الطَّعَامِ ، وَ رَاحَةُ النَّفْسِ فِي قِلَّةِ الْآثَامِ ، وَ
رَاحَةُ الْقَلْبِ فِي قِلَّةِ الْاهْتِمَامِ ، وَ رَاحَةُ اللِّسَانِ فِي قِلَّةِ الْكَلَامِ .



320. رَأْسُ الرَّدَائِلِ اصْطِنَاعُ الْأَرَادِلِ .



321. الرَّاعِبُونَ ثَلَاثَةٌ : رَاعِبٌ فِي اللَّهِ وَ هُوَ الْمَحِبُّ ، وَ رَاعِبٌ فِيمَا عِنْدَ
اللَّهِ وَ هُوَ الْعَامِلُ ، وَ رَاعِبٌ عَنِ اللَّهِ وَ هُوَ الرَّاضِي بِالدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ .



322. رَبِّي أَوْيسَ الْقَرْنِي فِي الْمَنَامِ فَسَأَلَهُ رَجُلٌ أَنْ يَرْشُدَهُ فَقَالَ : ابْتَغِ رَحْمَةَ اللَّهِ عِنْدَ طَاعَتِهِ ، وَ احْذَرْ نِقَمَتَهُ عِنْدَ مَعْصِيَتِهِ ، وَ لَا تَقْطَعْ رَجَاءَكَ مِنْهُ خِلَالَ ذَلِكَ .



323. رَبِّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ .



324. رَبِّ قَوْلٍ أَشَدَّ مِنْ صَوْلٍ .



325. رَبِّ مُحْسُوْدٍ عَلَى رَحَاءٍ هُوَ شَقَاؤُهُ ، وَ مَرْحُوْمٍ مِنْ سَقَمٍ هُوَ شِفَاؤُهُ ، وَ مَعْبُوْطٌ بِنِعْمَةٍ هِيَ بَلَاؤُهُ قَالَ الشاعِر :

قَدْ يُنْعِمُ اللَّهُ بِالْبَلَوِ وَ إِنَّ عَظُمْتَ وَ يَبْتَلِي بَعْضَ أَقْوَامٍ بِالنِّعَمِ



326. رَبُّمَا دَهَّهْمَ عَلَى تَرْكِ الطَّلَبِ اعْتِمَادًا عَلَى قِسْمَتِهِ ، وَ اشْتِعَالًا بِذِكْرِهِ عَنْ مَسْأَلَتِهِ .



327. رَبُّمَا كَانَ الْإِنْقِيَادُ إِلَى الْحُجَّةِ أَحْسَنَ مِنَ الظَّفَرِ بِهَا .



328. رَبُّمَا كَانَتْ الْفِطْنَةُ فِتْنَةً ، وَ الْحَنَةُ مِنْحَةً .



329. الرِّجَالُ أَرْبَعَةٌ :

رَجُلٌ يَدْرِي وَ يَدْرِي أَنَّهُ يَدْرِي ، فَهُوَ عَالِمٌ فَاتَّبِعُوهُ .
وَرَجُلٌ يَدْرِي وَ لَا يَدْرِي أَنَّهُ يَدْرِي ، فَهُوَ نَائِمٌ فَأَيْقِظُوهُ .
وَرَجُلٌ لَا يَدْرِي وَ يَدْرِي أَنَّهُ لَا يَدْرِي ، فَهُوَ مُسْتَرْشِدٌ فَأَرْشِدُوهُ .
وَرَجُلٌ لَا يَدْرِي وَ لَا يَدْرِي أَنَّهُ لَا يَدْرِي ، فَهُوَ شَيْطَانٌ فَاجْتَنِبُوهُ .
قاله الخليل وَقَدْ وَجَدْتَهُ بَخْطِ الْمَرْحُومِ الْوَالِدِ .



330. الرِّجَالُ ثَلَاثَةٌ : سَابِقٌ ، وَ لَاحِقٌ ، وَ مَاحِقٌ .

فَالسَّابِقُ : مَنْ ابْتَدَأَ نَسَبَهُ بِهِ ، وَ اللَّاحِقُ الَّذِي لَحِقَ أَبَاهُ فِي شَرَفِهِ ، وَ
الْمَاحِقُ الَّذِي أَتَى نَسَبَهُ إِلَيْهِ .
قِيلَ : إِنَّ أَحَدَ الْحُكَمَاءِ زَارَ بَعْضَ الْأُمَرَاءِ ، فَافْتَحَرَ الْأَمِيرُ بِنَسَبِهِ وَ قَالَ :
أَنَا ابْنُ الْأَمِيرِ فُلَانِ ابْنِ الْأَمِيرِ فُلَانِ ابْنِ الْأَمِيرِ فُلَانِ ، فَأَجَابَهُ الْحَكِيمُ :
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ابْتَدَأَ نَسَبِي بِي ، وَ أَتَى نَسَبَكَ إِلَيْكَ .
وَقِيلَ : السَّابِقُ : الَّذِي سَبَقَ فَضْلُهُ أَقْرَانَهُ ، وَ اللَّاحِقُ الَّذِي لَحِقَ بِأَبِيهِ فِي
شَرَفِهِ ، وَ الْمَاحِقُ الَّذِي مَحَقَ عَمَلَ آبَائِهِ وَ أَجْدَادِهِ .



331. الرِّجَالُ ثَلَاثَةٌ : مُفْرَطٌ ، وَ حَازِمٌ ، وَ أَحْزَمٌ ، فَاْلْمُفْرَطُ : مَنْ لَا
يَسْتَعِدُّ لِلْمَصَائِبِ وَ يَقَعُ فِي الْمَصَائِبِ ، وَ الْحَازِمُ : مَنْ إِذَا وَقَعَ أَحْسَنَ
الْإِخْلَاصِ ، وَ الْأَحْزَمُ مَنْ اسْتَعَدَّ لِلْأَمْرِ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ فِيهِ .



رَجَعْتُ إِلَى السَّفِيهِ بِفَضْلِ حِلْمِي فَكَانَ الْحِلْمُ عَنْهُ لَهُ لِحَامًا
وَزَنَّنَ بِي السَّفَاهَ فَلَمْ يَجِدْنِي أَسَافُهُهُ وَ قَصَّرتُ الْكَلَامَا

332. الرَّجُلُ الْكَسُولُ كَالْمَاءِ الرَّائِدِ ، كِلَاهُمَا يُسْرِعُ أَنْ يَكُونَ فَاسِدًا .



333. الرَّجُوعُ إِلَى الْحَقِّ خَيْرٌ مِنَ التَّمَادِي فِي الْبَاطِلِ .

عمر بن الخطاب .



334. رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا صَمَتَ فَسَلِمَ ، وَ قَالَ فَعَنِمَ .



335. الرَّزْقُ فِي طَلَبِ الْمَرْزُوقِ دَائِرٌ ، وَ الْمَرْزُوقُ فِي طَلَبِ الرَّزْقِ حَائِرٌ ،
وَ يَسْكُونِ أَحَدُهُمَا يَتَحَرَّكُ الْآخَرُ .

قاله أبو السعود بن شبل البغدادي .



336. رَضِيَ بِالذُّلِّ مَنْ كَشَفَ خَبْرَهُ .



337. رَغْبَتُكَ فِي مَنْ يَزْهَدُ فِيكَ ذُلٌّ .

رواية الحديث انتساب إلى الرسول



338. رُوي أَنَّ شَقِيقَ بَنِي إِسْرَافِيلَ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ مُتَنَكِّرًا ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ : مِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ ؟ فَقَالَ مِنْ بَلْخِ . قَالَ وَ هَلْ تَعْرِفُ شَقِيقًا ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ كَيْفَ طَرِيقَةُ أَصْحَابِهِ ؟ فَقَالَ : إِذَا مُنِعُوا صَبَرُوا ، وَ إِذَا أُعْطُوا شَكَرُوا . فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ طَرِيقَةُ كِلَانَا هَكَذَا ، فَقَالَ وَ كَيْفَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ ؟ فَقَالَ الْكَامِلُونَ هُمُ الَّذِينَ إِذَا مُنِعُوا شَكَرُوا ، وَ إِذَا أُعْطُوا آثَرُوا .



339. رُوي أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : يَا رَبِّ ! أَقْطَعْ عَنِّي أَلْسِنَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ . فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ : يَا مُوسَى ! إِنِّي لَمْ أَقْطَعْهَا عَنْ نَفْسِي فَكَيْفَ أَقْطَعْهَا عَنْكَ ؟!



حرف الزاي

340. زُرْ غِبًّا تَزِدُّ حُبًّا .



341. الزَّمَانُ كَالْمِيزَانِ يَحُطُّ مِنْ قَدْرِ الرَّاجِحِ النَّاصِحِ ، وَ يَرْفَعُ الطَّائِشَ

الْقَادِحَ .



342. الزُّهْدُ أَنْ لَا يَعْلِبَ الْحَرَامُ صَبْرَكَ ، وَ لَا الْحَلَالُ شُكْرَكَ .



343. الزُّهْدُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ : الْأَوَّلُ : تَرْكُ الْحَرَامِ ، وَ هُوَ زُهْدُ الْعَوَامِ ،

الثَّانِي : تَرْكُ فُضُولِ الْحَلَالِ ، وَ هُوَ زُهْدُ الْخَوَاصِّ ، الثَّالِثُ : تَرْكُ مَا يُشْغِلُ الْعَبْدَ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَ هُوَ زُهْدُ الْعَارِفِينَ .

قاله أحمد بن حنبل .



344. زِينَةُ اللِّسَانِ الذِّكْرُ ، وَ زِينَةُ الْقَلْبِ الشُّكْرُ .



حرف السين

345. سئل ابن المبارك عن قول لقمان لابنه : لو كان الكلام من فضة لكان السكوت من ذهب ؟ فقال معناه : لو كان الكلام بطاعة الله من فضة لكان السكوت عن معصية الله من ذهب .



346. سئل بزرجمهر : كيف اضطررت أمور بني ساسان وفيهم مثلك ؟ فقال : استعانوا بأصاغر العمال على أكابر الأعمال قال أمرهم إلى ما آل .



347. سأل بعضهم عن الفرق بين موت الشباب و موت الشيخ فقيل له : لا فرق إلا أن الموت يسرع إلى الشباب . فقال : أوضح لي ؟ قال : إن الشيخ يذهب إلى الموت و لكن الموت يذهب إلى الشباب .



348. سئل بعضهم : ما العقل ؟ فقال : معرفة ما لم يكن بما كان .



349. سئل الترمذي عن صفة الخلق فقال : ضعف ظاهر ، و دعوى عريضة .



350. سئل جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَوْجَزِ كَلَامٍ فَقَالَ : قَوْلُ سُليْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى مَلِكَةِ سَبَأَ :

﴿ إِنَّهُ مِنْ سُليْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأُتُونِي ﴾

مُسْلِمِينَ ﴿ النمل 31



351. سَأَلَ رَجُلٌ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَنْتَ عَلَى سِيرَةِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ يُحَارِبُ وَ يَغْلِبُ ، فَلِمَ أَنْتَ تُحَارِبُ وَ لَا تَغْلِبُ ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يُحَارِبُ بِي وَ بِأَمْثَالِي ، وَ أَنَا أُحَارِبُ بِكَ وَ بِأَمْثَالِكَ .



352. سئل الشَّعْبِيُّ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَقَالَ : لَا أَعْلَمُ . فَقِيلَ أَمَا تَسْتَحِي وَ أَنْتَ فَقِيهُ الْعِرَاقِيِّينَ ؟ قَالَ : وَ لَمْ أُسْتَحِي مِمَّا لَا تَسْتَحِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ حَيْثُ قَالَتْ : ﴿ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا ﴾ البقرة 32



353. سئل طَرْفَةُ : مَا الشُّرُورُ ؟ فَقَالَ مَطْعَمُ شَهِيٍّ ، وَ مَشْرَبُ رَوِيٍّ ، وَ مَرْكَبُ جَلِيٍّ .

وَسئل أَعْرَابِيٌّ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : الْكِفَايَةُ فِي الْأَوْطَانِ ، وَ الْجُلُوسُ مَعَ الْإِخْوَانِ ، وَ السَّلَامَةُ فِي الْأَبْدَانِ .



354. سُئِلَ عَالِمٌ عَنْ مَسْأَلَةٍ وَهُوَ فَوْقَ الْمَنْبَرِ فَقَالَ : لَا أَذْرِي . فَقِيلَ لَهُ : لَيْسَ الْمَنْبَرُ مَوْضِعَ الْجُهَالِ . فَقَالَ : إِنَّمَا عَلَوْتُ بِقَدْرِ عِلْمِي وَ لَوْ عَلَوْتُ بِقَدْرِ جَهْلِي لَبَلَغْتُ السَّمَاءَ .



355. سُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ السَّالِمِيُّ : بِأَيِّ شَيْءٍ يُعْرِفُ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ مِنْ بَيْنِ عِبَادِهِ ؟ فَقَالَ : بِلَطَافَةِ اللِّسَانِ ، وَ حُسْنِ الْخُلُقِ ، وَ بَشَاشَةِ الْوَجْهِ ، وَ سَخَاوَةِ النَّفْسِ ، وَ قِلَّةِ الْاعْتِرَاضِ ، وَ قَبُولِ الْاعْتِدَارِ ، وَ كَمَالِ الشَّفَقَةِ عَلَى عَامَّةِ الْخَلْقِ .



356. سَأَلَ مُعَاوِيَةُ الْأَخْنَفَ بَنَ قَيْسٍ وَ قَالَ لَهُ : كَيْفَ الزَّمَانُ ؟ فَقَالَ : أَنْتَ الزَّمَانُ ، إِنْ صَلَحْتَ صَلَحَ الزَّمَانُ ، وَ إِنْ فَسَدْتَ فَسَدَ الزَّمَانُ ثُمَّ أَنْشَدَ لَهُ :

يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الَّذِي بِصَلَاحِهِ صَلَحَ أَنْتَ الزَّمَانُ فَإِنْ عَدَلْتَ فَكُلُّهُ أَبَدًا
الْجَمِيعُ رَبِّيعُ



357. سُئِلَ الْمَغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ عَنْ عُمَرَ فَقَالَ :
كَانَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ يُخْدَعَ ، وَ أَعْقَلَ مِنْ أَنْ يُخْدَعَ .



358. سُئِلَ النَّبِيُّ عَنِ الْعِلْمِ فَقَالَ: دَلِيلُ الْعَمَلِ قِيلَ فَمَا الْعَقْلُ قَالَ :
قَائِدُ الْخَيْرِ قِيلَ فَمَا الْهَوَى ؟ قَالَ : مَرْكَبُ الْمَعَاصِي قِيلَ : فَمَا الْمَالُ ؟ قَالَ رِذَاءُ
الْمَتَكَبِّرِينَ قِيلَ فَمَا الدُّنْيَا ؟ قَالَ سُوقُ الْآخِرَةِ .

رُوحُ الْبَيَانِ آخِرُ سُورَةِ النَّسَاءِ .



359. سُئِلَتِ الْبِرَامِكَةُ عَنْ سَبَبِ نَكْبَتِهِمْ فَقَالَ أَحَدُهُمْ : اسْتَهَنَّا
بِالصَّدِيقِ اعْتِمَادًا عَلَى صِدَاقَتِهِ ، وَ قَرَّبْنَا الْعَدُوَّ خَوْفَ عَدَاوَتِهِ ، فَخَسِرْنَا
الصَّدِيقَ ، وَ خَانَنَا الْعَدُوَّ .



سَأَلْتُ النَّاسَ عَنْ حِلِّ وَفِي فَقَالُوا : مَا إِلَى هَذَا سَبِيلُ
تَمَسَّكَ إِنَّ ظَفُورَ بَذِيلِ حُرٍّ فَإِنَّ الْحُرَّ فِي الدُّنْيَا قَلِيلُ



360. سَبَبُ الْعَذَابِ وَ جُودُ الْحِجَابِ ، وَ إِمَامُ النَّعِيمِ بِالنَّظَرِ إِلَى وَجْهِ
اللَّهِ الْكَرِيمِ .



361. سُبْحَانَ مَنْ جَعَلَ اعْتِرَافَ الْعَبْدِ بِالْعَجْزِ عَنْ شُكْرِهِ شُكْرًا ، كَمَا
جَعَلَ اعْتِرَافَهُ بِالْعَجْزِ عَنْ مَعْرِفَتِهِ مَعْرِفَةً .



362. سِتُّ خِصَالٍ لَا تَحْسُنُ بِسِتِّ رِجَالٍ :

لَا يَحْسُنُ الطَّمَعُ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ ، وَ لَا الْعَجَلَةُ فِي الْأُمَرَاءِ ، وَ لَا الشُّحُّ فِي الْأَغْنِيَاءِ ، وَ لَا الْكِبَرُ فِي الْفُقَرَاءِ ، وَ لَا السَّفَهَةُ فِي الشُّيُوخِ ، وَ لَا اللَّؤْمُ فِي ذَوِي الْاِحْتِسَابِ .

قاله أبو جعفر البغدادي



363. السِّتْرُ عَلَى قِسْمَيْنِ : سِتْرٌ فِي الْمَعْصِيَةِ ، وَ سِتْرٌ عَنْهَا .

فَالْعَامَّةُ يَطْلُبُونَ مِنَ اللَّهِ السِّتْرَ فِيهَا خَشْيَةً سُقُوطِ مَرْتَبَتِهِمْ عِنْدَ الْخَلْقِ .
وَالْخَاصَّةُ يَطْلُبُونَ مِنَ اللَّهِ السِّتْرَ عَنْهَا خَشْيَةً سُقُوطِهِمْ عَنْ نَظَرِ الْمَلِكِ الْحَقِّ .



364. سِتَّةٌ لَا يَظْهَرُ حَسَنُهَا إِلَّا مَعَ سِتَّةٍ : الْعَمَلُ مَعَ الْعِلْمِ ، وَ السَّخَاءُ مَعَ الْغِنَى ، وَ الْعَدْلُ مَعَ الْأُمَرَاءِ ، وَ التَّوْبَةُ مَعَ الشَّبَابِ ، وَ الصَّبْرُ مَعَ الْفُقَرَاءِ ، وَ الْحَيَاءُ مَعَ النِّسَاءِ .



365. سِتَّةٌ لَا يَهْدَأُ لَهُمْ بَالٌ :

عَاشِقٌ ، وَ حَسُودٌ ، وَ حَقُودٌ ، وَ طَالِبٌ مَا لَا يُنَالُ ، وَ عَزِيزٌ ذُلٌّ ، وَ غَنِيٌّ افْتَقَرَ .



366. السَّخَاءُ أَنْ تَكُنْ بِمَالِكَ مُتَبَرِّعًا ، وَ عَنْ مَالٍ غَيْرِكَ مُتَوَرِّعًا .



367. السَّدَادُ : دَفْعُ الْمُنْكَرِ بِالْمَعْرُوفِ .



368. السِّرُّ أَمَانَةٌ ، وَ إِفْشَاؤُهُ خِيَانَةٌ .

قال الشاعر :

لَا يَكْتُمُ السِّرَّ إِلَّا كُلُّ ذِي حَطَرٍ وَالسِّرُّ عِنْدَ كِرَامِ النَّاسِ مَكْتُومٌ
وَ السِّرُّ عِنْدِي فِي بَيْتٍ لَهُ عَلَقٌ قَدْ ضَاعَ مِفْتَاحُهُ وَ الْبَابُ مَخْتُومٌ



369. سِرٌّ مَا عَايَنْتَ خَيْرٌ مِنْ إِذَاعَةِ مَا ظَنَنْتَ .



370. سِرُّكَ أَسِيرُكَ فَإِنْ أَظْهَرْتَهُ صِرْتَ أَسِيرَهُ .



371. سِرُّكَ إِنْ لَمْ يَسْغُهُ صَدْرُكَ لَا يَسْغُهُ غَيْرُكَ .



372. سُرُورُكَ فِي بَيْتٍ زَهِيدٍ خَيْرٌ مِنْ حُزْنِكَ فِي قَصْرِ مَشِيدٍ .



373. السَّعَادَةُ فِي أَنْ تُحِبَّ مَا تَعْمَلُ لَا أَنْ تَعْمَلَ مَا تُحِبُّ .



374. السَّعِيدُ مَنْ اعْتَبَرَ بِأَمْسِهِ وَ اسْتَظْهَرَ لِنَفْسِهِ وَ الشَّقِيُّ مَنْ جَمَعَ

لِغَيْرِهِ ، وَ بَخَلَ عَلَى نَفْسِهِ بِخَيْرِهِ .



375. سُكْرُ الشَّبَابِ أَشَدُّ مِنْ سُكْرِ الشَّرَابِ .



376. السُّكُوتُ فِي وَقْتِهِ صِفَةُ الرِّجَالِ ، وَ النَّطْقُ فِي مَوْضِعِهِ أَشْرَفُ

الْخِصَالِ .



377. سِلَاحُ اللَّئَامِ قَبِيحُ الْكَلَامِ .



السِّنُّ تَضْحَكُ وَ الْأَحْشَاءُ تَحْتَرِقُ وَ إِمَّا ضَحْكُهَا زُورٌ وَ مُحْتَلَقُ
يَا رَبِّ بَاكِ بَعَيْنٍ لَا دُمُوعَ لَهَا وَ رَبِّ ضَاحِكٍ سِنٌّ مَا بِهِ رَمَقُ



378. سُوءُ الظَّنِّ عِصْمَةٌ ، وَ حُسْنُ الظَّنِّ وَرْطَةٌ .



379. سُوءُ الظَّنِّ عِنْوَانُ الشَّرِّ وَ أَحْيَانًا مِنْ فِطْنَةِ الْحَرِّ ، وَ حُسْنُ الظَّنِّ

مِنْ سَلَامَةِ الصَّدْرِ .



380. السُّوَّاسُ أَرْبَعَةٌ : الْأَنْبِيَاءُ ، وَ الْحُكَمَاءُ ، وَ الْعُلَمَاءُ ، وَ الْأُمَرَاءُ .

فَسُلْطَةُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَى ظَوَاهِرِ النَّاسِ وَ بَوَاطِنِهِمْ وَ خَاصَّتِهِمْ وَ عَامَّتِهِمْ .
وَسُلْطَةُ الْحُكَمَاءِ عَلَى الْخَاصَّةِ .

وَسُلْطَةُ الْعُلَمَاءِ عَلَى بَوَاطِنِ الْعَامَّةِ .

وَسُلْطَةُ الْأُمَرَاءِ عَلَى ظَوَاهِرِ الْعَامَّةِ .



381. سُئِلَ مُحَمَّدٌ بْنُ مُوسَى عَنِ الْحَزْمِ فَقَالَ :

أَنْ تَنْتَظِرَ فُرْصَتَكَ ، وَ تُعَاجِلَ مَا أَمْكَنَكَ .



382. السَّيِّدُ مَنْ إِذَا حَضَرَ يُهَابُ ، وَ إِذَا غَابَ يُغْتَابُ .

مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ



حرف الشين

383. شَرُّ الْأَصْدِقَاءِ مَنْ أَحْوَجَكَ إِلَى الْمَدَارَةِ ، وَ الْجَأَكَ إِلَى الْاِعْتِدَارِ .
قَالَهُ عَلِيٌّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ..



384. شَرُّ الْأَصْدِقَاءِ مَنْ تَتَكَلَّفُ لَهُ .
قَالَهُ عَلِيٌّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ..



385. شَرُّ خِصَالِ اللَّئَامِ مُطَابَقَةُ مَنْ يُضَادُّ الصَّدِيقَ ، فَإِذَا كَانَ سُخْطُ
اللَّهِ تَعَالَى مُوَالَاةَ أَعْدَائِهِ ، فَرَحْمَتُهُ - سُبْحَانَهُ - فِي مُعَادَاةِ أَعْدَائِهِ .



386. شَرُّ مَا فِي الْكَرِيمِ أَنْ يَمْنَعَكَ خَيْرُهُ ، وَ خَيْرُ مَا فِي اللَّئِيمِ أَنْ يَكُفَّ
شَرَّهُ .



387. شَرُّ النَّاسِ مَنْ كَفَلَ الظُّلْمَ ، وَ خَذَلَ الْمَظْلُومَ .



388. شَرُّ الْمَنَادِمَةِ : قِلَّةُ الْخِلَافِ ، وَ الْمَعَامَلَةُ بِالْإِنْصَافِ ، وَ إِدْمَانُ
الرَّضَى ، وَ إِطْرَاحُ مَا مَضَى ، وَ سِتْرُ الْعَيْبِ ، وَ حِفْظُ الْعَيْبِ ، وَ تَرْكُ
الْفَخَارِ ، وَ تَجَاهُلُ الْعِثَارِ .



389. شَرَفُ الرَّجَالِ بِحُسْنِ الْأَعْمَالِ ، لَا بِتَقَادُمِ الْأَعْمَارِ .



390. الشُّرْكُ الْجَلِيُّ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ دُونِهِ مَعْبُودًا - سُبْحَانَهُ - وَ الشُّرْكُ

الْخَفِيُّ أَنْ يَتَّخِذَ بِقَلْبِهِ عِنْدَ حَوَائِجِهِ مِنْ دُونِهِ - سُبْحَانَهُ - مَقْصُودًا .



391. الشَّرِيعَةُ سَفِينَةٌ ، وَ الطَّرِيقُ بَحْرٌ ، وَ الْحَقِيقَةُ هِيَ الدُّرُّ .



392. شِفَاءُ الْجِنَانِ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ .



393. الشَّفَقَةُ عَلَى الطَّالِحِينَ ظُلْمٌ لِلصَّالِحِينَ ، وَ الْعَفْوُ عَنِ الْمُجْرِمِينَ جَوْرٌ

عَلَى الْعَالَمِينَ .



394. شَكَأَ رَجُلٌ كَثْرَةَ النَّفَقَةِ وَ كَانَ بِجَانِبِهِ بَابٌ ، فَقَالَ لَهُ جَلِيسُهُ :

أَغْلِقِ الْبَابَ ، فَأَغْلَقَهُ ، فَاخْبَسَ الْهَوَاءُ ، فَقَالَ لَهُ : النَّفَقَةُ لِلرِّزْقِ كَالْبَابِ لِلْهَوَاءِ
إِنْ أَوْصَدَتْهُ انْقَطَعَ ، وَ إِنْ فَتَحَتْهُ دَفَقَ .



395. الشُّكْرُ أَنْ لَا تَعْصِيَ اللَّهَ .

قاله جنید



396. الشُّكْرُ عَلَى حَسَبِ الْمَشْكُورِ :

فَشُكْرُ الْإِلَهِ بِطَوِيلِ الثَّنَاءِ وَشُكْرُ الْوَلَاةِ بِصِدْقِ الْوَلَاءِ
وَشُكْرُ النَّظِيرِ بِحُسْنِ الْجَزَاءِ وَشُكْرُ لِدُونِكَ بِذُلِّ الْعَطَاءِ



397. الشُّكْرُ ثَلَاثَةٌ أَوْجُهُ :

شُكْرٌ بِالْأَقْوَالِ ، وَ شُكْرٌ بِالْأَعْمَالِ ، وَ شُكْرٌ بِالْأَحْوَالِ .
فَشُكْرُ الْأَقْوَالِ أَنْ يَتَحَدَّثَ بِالنِّعَمِ مَعَ نَفْسِهِ إِسْرَارًا ، وَ مَعَ غَيْرِهِ إِظْهَارًا ، وَ
مَعَ رَبِّهِ افْتِقَارًا .
وَشُكْرُ الْأَعْمَالِ : أَنْ يَصْرِفَ نِعْمَةَ اللَّهِ فِي طَاعَتِهِ لَا فِي مَعْصِيَتِهِ ، مُتَدَارِكًا مَا
فَاتَهُ مِنَ الطَّاعَاتِ .
وَشُكْرُ الْأَحْوَالِ : أَنْ يَتَجَلَّى الْمُنْعَمُ بِصِفَةِ الشُّكُورِيَّةِ عَلَى سِرِّ الْعَبْدِ فَلَا يَرَى
إِلَّا الْمُنْعَمَ فِي النِّعْمَةِ وَ الشُّكُورَ فِي الشُّكْرِ .



398. الشُّكْرُ قَيْدٌ لِلنِّعَمِ ، مُسْتَلَزِمٌ دَفْعِ النِّقَمِ .



399. شُكْرُ كُلِّ نِعْمَةٍ أَنْ لَا يَعْصِيَ اللَّهَ بَعْدَهَا بِتِلْكَ النِّعْمَةِ .



400. الشُّكْرُ لِمَنْ فَوْكَ بِالطَّاعَةِ وَ الثَّنَاءِ ، وَ لِنَظِيرِكَ بِالْمَكَافَأَةِ ، وَ

لِمَنْ دُونِكَ بِالْإِحْسَانِ .



401. شُكْرُ الْمَوْجُودِ صَيْدُ الْمَفْقُودِ



402. شُكْرُ النِّعْمَةِ أَنْ لَا يَرَاهَا الْبَيَّةُ وَ يَرَى الْمُنْعِمَ .



403. شُكْرُ النِّعْمَةِ ذِكْرُهَا .

قال الله تعالى : ﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾ الضحى 11



404. شَهْوَةُ الْعَاقِلِ وَرَاءَ فِكْرَتِهِ ، وَ فِكْرَةُ الْجَاهِلِ وَرَاءَ شَهْوَتِهِ .



405. الشَّيْبُ زُبْدَةُ مَحْضَتِهَا الْآيَامُ ، وَ فِضَّةُ سَبَكَتِهَا التَّجَارِبُ .



406. الشَّيْخُوخَةُ فَجْرُ الْمَوْتِ ، وَ نُورُ فَجْرِ الشَّيْبِ .



407. شَيْنَانِ شَيْنَانِ فِي الْإِسْلَامِ ، الشَّفَاعَةُ فِي الْحُدُودِ ، وَ الرَّشُوءُ فِي الْأَحْكَامِ .

قَالَ تَعَالَى :

﴿ مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً

يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا ﴾ النساء 85

الأول : بكسر الشَّينِ تَثْنِيَةً ، شَيْن : حرف من حروف المعجم .

والثاني : بفتحها تثنية . شَيْن : مصدر شانه إذا عابه .

(التالذ وَ الطريف) لأحمد الجمالي

حرف الصاد

408. صَاحِبِ الْأَخْيَارِ تَأْمَنِ الْأَشْرَارَ .



409. الصَّالِحُونَ يَنْتُونُ أَنْفُسَهُمْ ، وَ الْمَصْلِحُونَ يَنْتُونُ أُمَّتَهُمْ .



410. صَانِعِ وَجْهًا وَاحِدًا يَكْفِكَ الْوُجُوهَ كُلَّهَا .

قاله أويس القرني .



411. الصَّبْرُ ثَلَاثَةٌ : الصَّبْرُ عَلَى الطَّاعَةِ ، وَ الصَّبْرُ عَلَى الْمَعْصِيَةِ ، وَ

الصَّبْرُ عَلَى الْمَكْرُوهِ .

أَدْنَاهَا : الْأَوَّلَى ، وَ أَعْظَمُهَا الصَّبْرُ عَلَى الْمَعْصِيَةِ لِأَنَّ بِهِ قَهْرُ النَّفْسِ ،
لِأَنَّ النَّفْسَ تُحِبُّ الشَّهَوَاتِ .



412. الصَّبْرُ عِنْدَ الْمَصَائِبِ أَوَّلُ النِّجَاةِ مِنَ الْعَوَاقِبِ ، وَ التَّسْلِيمُ

بِالْمَقْدُورِ فِيهِ هِنَاءٌ وَ سُرُورٌ .



413. الصَّبْرُ مُرٌّ وَ لَكِنَّهُ حُلُوُ الثَّمَرِ .



414. صُحْبَةُ الْأَحْمَقِ غُرُورٌ ، وَ مَجَاوِرَتُهُ خَطَرٌ ، وَ مَعَامَلَتُهُ ضَرَرٌ ، وَ
الْبُعْدُ عَنْهُ ظَفَرٌ .



415. الصَّدَقُ الْمَذْمُومُ : مَدْحُ الْإِنْسَانِ نَفْسَهُ - وَ لَوْ كَانَ صَادِقًا - وَ
الْكَذِبُ الْمَمْدُوحُ ثَلَاثٌ : مَعَ أَهْلِهِ لِيَرْضِيَهُمْ ، وَ فِي إِصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ ، وَ
فِي الْحَرْبِ إِنَّ الْحَرْبَ خُدْعَةٌ .



416. صُدُورُ الْأَخْرَارِ قُبُورُ الْأَسْرَارِ .



417. الصَّدِيقُ الصَّادِقُ الَّذِي يَكُونُ مَعَكَ ، بَحِثْ يَسْرُهُ سُرُورُكَ ، وَ
يَسُوءُهُ مَسَاءَتُكَ .



418. صَدِيقُكَ مَنْ حَفِظَ لَكَ غَيْبَكَ ، وَ أَهْدَى لَكَ عَيْبَكَ .



419. صَدِيقُكَ مَنْ صَدَقَكَ لَا مَنْ صَدَّقَكَ .



420. الصَّدِيقُ مَنْ يُخَالِفُكَ لَا مَنْ يُخَالِفُكَ .



421. صِلَاحُ الصَّبِّيَّانِ فِي الْمَكْتَبِ ، وَ صِلَاحُ الطُّرُقِ فِي السَّجْنِ .
قاله الترمذي .



422. الصَّلَاةُ أَفْضَلُ الْحَرَكَاتِ ، وَ الصَّوْمُ أَفْضَلُ السَّكِّنَاتِ ، وَ التَّضَرُّعُ فِي هَيَاكِلِ الْعِبَادَاتِ يَحِلُّ مَا عَقَّدَتْهُ الْأَفْلَاكُ الدَّائِرَاتُ .

قاله بعض العارفين .



423. الصَّلَاةُ عَادَةٌ ، وَ الصَّوْمُ جَلَادَةٌ .
لِهَذَا فَهُمَا لَا يَكْفِيَانِ لِدُخُولِ الْجَنَّةِ .



424. صَلُّوا قَرَابَاتِكُمْ وَ لَا تُجَاوِرُوهُمْ .



425. صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ الشُّوْءِ ، وَ صَدَقَةُ السِّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ .



حرف الضاد

426. الضَّرُورَةُ تُقَبِّحُ الصَّوْرَةَ .



ضَعِيفُ الْهَرِّ لَوْ يُعْطَى جَنَاحاً لَمَّا أَبْقَى عَلَى الْعُصْفُورِ ذِكْراً



427. الضَّعِيفُ يَقُولُ ، وَ الْقَوِيُّ يَصُولُ .



428. ضَيَّاعُ الْمَرْءِ فِي أَمْرَيْنِ : الْغُرُورُ بِالْأَمَلِ ، وَ التَّسْوِيفُ بِالْعَمَلِ .



حَرْفُ الطَّاءِ

429. الطَّاعَةُ فِي الْعُبُودِيَّةِ ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٍ : بِالمَالِ ، وَ البَدَنِ ، وَ القَلْبِ :

أَمَّا المَالُ فَهُوَ الإِنْفَاقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

وَأَمَّا بِالْبَدَنِ فَهُوَ الْقِيَامُ بِالأَوَامِرِ وَ النَّوَاهِي وَ السُّنَنِ وَ الآدَابِ الْمُسْتَحْسَنَةِ

الْمُسْتَحَبَّةِ .

وَأَمَّا بِالْقَلْبِ فَهُوَ الإِيْمَانُ وَ الصَّدْقُ وَ الإِخْلَاصُ فِي النِّيَّةِ .

وَلَا تُقْبَلُ الطَّاعَةُ بِالمَالِ وَ البَدَنِ إِلَّا بِصِحَّةِ الطَّاعَةِ بِالْقَلْبِ ، لِقَوْلِهِ الصَّلَاةُ

وَ السَّلَامُ نِيَّةُ الْمُؤْمِنِ أَتْلَعُ مِنْ عَمَلِهِ .



430. الطَّيِّبُ لَا يَلْتَنُّ بِطَعَامٍ ، وَ النَّحْوِيُّ لَا يَلْتَنُّ بِكَلَامٍ .



431. طُوبَى لِعَالِمٍ نَاطِقٍ وَ لِمُسْتَمِعٍ وَاعٍ ، هَذَا عِلْمٌ عِلْمًا فَبَذَلَهُ ، وَ هَذَا

سَمِعَ خَبْرًا فَوَعَاهُ .



432. طُوبَى لِمَنْ تَوَاضَعَ فِي غَيْرِ مَنْقَصَةٍ ، وَ ذَلَّ نَفْسَهُ مِنْ غَيْرِ مَسْكَنَةٍ ،

وَ أَنْفَقَ مَالًا جَمَعَهُ مِنْ غَيْرِ مَعْصِيَةٍ ، وَ رَحِمَ أَهْلَ الدُّلِّ وَ الْمَسْكَنَةِ وَ خَالَطَ

أَهْلَ الْفِقْهِ وَ الْحِكْمَةِ .



433. طُولُ الخِدْمَةِ تُؤَكِّدُ الحُرْمَةَ .



434. طُولُ الصُّحْبَةِ تُورِثُ الحُسْنَ قُبْحاً ، وَ القُبْحَ حُسْناً ، فَالْأَوَّلُ مِنَ
السَّامَةِ وَ المَلَلِ ، وَ الثَّانِي مِنَ الأُلْفَةِ وَ الاعْتِيَادِ .



435. الطَّيْشُ يُنَكِّدُ العَيْشَ .



حرف الظاء

436. ظَاهِرُكَ مَنْظُورُ الْخَلْقِ ، وَ بَاطِنُكَ مَنْظُورُ الْحَقِّ ، فَحَسِّنْ مَا شِئْتَ لِمَنْ شِئْتَ .



437. الظُّلْمُ ثَلَاثٌ : ظُلْمٌ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَ بَيْنَ اللَّهِ ، وَ أَعْظَمُهُ الْكُفْرُ وَ الشِّرْكَ وَ النِّفَاقَ ، وَ ظُلْمٌ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَ بَيْنَ النَّاسِ ، وَ ظُلْمٌ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ نَفْسِهِ ، وَ هُوَ الْمَرَادُ بِقَوْلِهِ :

﴿ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ ﴾ فاطر 32



438. ظَهَرَ الشَّيْبُ ، وَ لَمْ يَظْهَرْ الْعَيْبُ ، وَ مَا أَدْرِي مَا فِي الْعَيْبِ .
قَالَ أَبُو يَزِيدَ لَمَّا رَأَى وَجْهَهُ . فِي الْمَرَاةِ .



حَرْفُ الْعَيْنِ

439. الْعَارِفُ مَنْ عَبْدَ اللَّهِ مِنْ حَيْثُ مَا شَرَعَ ، لَا مِنْ حَيْثُ مَا عَقَلَ
مِنْ طَرِيقِ النَّظَرِ .



440. الْعَاقِلُ إِذَا سَكَتَ فَكَّرَ ، وَإِذَا فَكَّرَ دَبَّرَ .



441. الْعَاقِلُ شُجَاعُ الْقَلْبِ ، وَ الْأَحْمَقُ شُجَاعُ الْوَجْهِ .



442. الْعَاقِلُ مَنْ أَخَذَ مِنْ بَقَائِهِ الَّذِي لَا يَبْقَى إِلَى فَنَائِهِ الَّذِي لَا يَفْنَى .



443. الْعَاقِلُ مَنْ عَقَلَ لِسَانَهُ .

ينسب لعبد الحميد الكاتب .



444. الْعَاقِلُ يَعْتَمِدُ عَلَى عِلْمِهِ ، وَ الْجَاهِلُ يَعْتَمِدُ عَلَى أَمَلِهِ .



445. الْعَاقِلُ يَفْعَلُ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الْمَصِيبَةِ مَا يَفْعَلُهُ الْجَاهِلُ بَعْدَ أَيَّامٍ .

ومن لم يصبر صبر الكرام سلا سلو البهائم .



446. عَالَمُ الْآخِرَةِ عِلْمُهُ مَسْتُورٌ ، وَ عَالَمُ الدُّنْيَا عِلْمُهُ مَنْشُورٌ ، فَاتَّبِعُوا
عَالَمَ الْآخِرَةِ ، وَ اخْذُوا عَالَمَ الدُّنْيَا وَ لَا تُجَالِسُوهُ فَإِنَّهُ يَفْتِنُكُمْ بِغُرُورِهِ ، وَ
دَعْوَاهُ لِلْعِلْمِ مِنْ غَيْرِ عَمَلٍ ، أَوْ الْعَمَلِ مِنْ غَيْرِ صِدْقٍ .



447. الْعَالَمُ بَحْرٌ زَاخِرٌ ، وَ النَّاسُ فِيهِ سَمَكٌ حَائِرٌ ، وَ الْمُنُونُ صَيَادٌ مَاهِرٌ ،
فَمَنْ نَجَا مِنْ شَبَكَتِهِ الْيَوْمَ فَهُوَ غَدًا ضِمْنَهَا صَائِرٌ .



448. الْعَالَمُ الَّذِي يُنْفَعُ بِعِلْمِهِ وَ لَا يُنْتَفَعُ بِهِ كَحَجَرِ السِّنِّ يَسُنُّ الْحَدِيدَ
وَ لَا يَقْطَعُ .

أَتَهْدِي الْأَنْامَ وَ لَا تَهْدِي أَلَا إِنَّ ذَلِكَ لَا يَنْفَعُ
فَيَا حَجَرَ الشَّحْدِ حَتَّى مَتَى تَسُنُّ الْحَدِيدَ وَ لَا تَقْطَعُ



449. الْعِبَادَةُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ بِطَرِيقِ أَوَامِرِهِ وَ نَوَاهِيهِ وَ لَا تَعْبُدَ مَعَهُ
شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا أَوْ الْعُقْبَى ، فَإِنَّكَ لَوْ عَبَدْتَ اللَّهَ خَوْفًا مِنْ شَيْءٍ ، أَوْ طَمَعًا
فِي شَيْءٍ فَقَدْ عَبَدْتَ ذَلِكَ الشَّيْءَ .



450. الْعَبْدُ بَيْنَ قُدْرَتَيْنِ : قُدْرَةُ الْخَلْقِ وَ هِيَ مُخْتَصَّةٌ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ،
وَ قُدْرَةُ الْكَسْبِ وَ هِيَ مُخْتَصَّةٌ بِالْعَبْدِ .



451. الْعَبْدُ حُرٌّ إِنْ قَنَعَ ، وَ الْحُرُّ عَبْدٌ إِنْ طَمَعَ .



452. الْعَجَبُ كُلُّ الْعُجْبِ لِلْمُصَدِّقِ بِدَارِ الْخُلُودِ وَ هُوَ يَسْعَى لِدَارِ
الْعُرُورِ .



453. الْعَجَبُ لِبَنِي آدَمَ : يَحْبُونَ اللَّهَ وَ يَعْصُونَهُ ، وَ يُبْغِضُونِي وَ
يُطِيعُونِي.

قَالَ إِبْلِيسُ لَعْنَهُ اللَّهُ .



454. الْعَجَبُ مِمَّنْ يَدْعُو وَ يَسْتَبْطِئُ الْإِجَابَةَ وَ قَدْ سَدَّ طُرُقَهَا
بِالْمَعَاصِي.

السيرة الحلبية .



455. عَجِبْتُ لِمَنْ سَمَّى السَّرْفَ جُوداً وَ الْقَصْدَ بُخْلاً .



456. عَجِبْتُ لِمَنْ طَلَبَ أَمراً بِالْمَغَالِبَةِ وَ هُوَ قَادِرٌ عَلَيْهِ بِالْمَلَايِنَةِ ، وَ
لِمَنْ طَلَبَ أَمراً بِخَرْقٍ وَ هُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ بِرَفِقٍ .

الأحنف بن قيس .



457. عَجِبْتُ لِمَنْ يَحْرُصُ عَلَى الْمَالِ وَ لَا يَحْرُصُ عَلَى الْوَقْتِ ، فَإِنَّ
الْمَالَ يُكْسَبُ لَكِنَّ الْعُمْرَ يَذْهَبُ .



458. عَجِبْتُ مِنْ ضَعِيفٍ عَصَى قَوِيًّا ، مَا مِنْ ضَعِيفٍ أضعَفَ مِنْ بَنِي
آدَمَ ، وَ لَا قَوِيٍّ أَقْوَى مِنْ اللَّهِ تَعَالَى ، وَ قَدْ تَعَرَّضَ ابْنُ آدَمَ مَعَ ضَعْفِهِ إِلَى
مَعْصِيَتِهِ .

قاله السري السقطي



459. الْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ إِلَّا فِي سِتَّةِ مَوَاضِعَ :
أَدَاءِ الصَّلَاةِ إِذَا دَخَلَ وَقْتُهَا ، وَ دَفْنِ الْمَيِّتِ إِذَا حَضَرَ ، وَ تَزْوِيجِ الْبَكْرِ
إِذَا أُدْرِكَتْ ، وَ قَضَاءِ الدَّيْنِ إِذَا وَجَبَ وَ حَلَّ ، وَ إِطْعَامِ الضَّيْفِ إِذَا نَزَلَ ،
وَ تَعْجِيلِ التَّوْبَةِ إِذَا أُذْنِبَ .



460. الْعَدْلُ حُصْنٌ يَلْجَأُ إِلَيْهِ كُلُّ خَائِفٍ .



461. الْعَدْلُ نَيْجَةُ الْعَقْلِ .



462. عَدَمُ الدُّعَاءِ بِكُشْفِ الضَّرِّ مَذْمُومٌ عِنْدَ أَهْلِ الطَّرِيقَةِ ، لِأَنَّهُ
كَالْمَقَاوِمَةِ مَعَ اللَّهِ ، وَ دَعْوَى التَّحْمُلِ لِمَشَاقِهِ .

يَا مَنْ يَرَى مَا فِي الضَّمِيرِ وَ يَسْمَعُ
يَا مَنْ يُرْجَى لِلشَّدَائِدِ كُلِّهَا
مَا لِي سِوَى قَرْعِي لِبَابِكَ حِيلَةً
حَاشَا لِلطُّفِكَ أَنْ تُقْنِطَ عَاصِيًا
أَنْتَ الْمَعِدُّ لِكُلِّ مَا يُتَوَقَّعُ
يَا مَنْ إِلَيْهِ الْمَشْتَكَى وَ الْمَفْزَعُ
فَلَنْ رُدِّدْتُ فَأَيَّ بَابٍ أَقْرَعُ
الْفَضْلُ أَجْزَلُ وَ الْمَوَاهِبُ أَوْسَعُ
قال ابن الفارض رضي الله عنه

وَ يَحْسُنُ إِظْهَارُ التَّجَلُّدِ لِلْعِدَا
وَقَالَ غَيْرُهُ :

اللَّهُ يَعْضَبُ إِنْ تَرَكْتَ سُؤَالَهُ
وَبَنِي آدَمَ حِينَ يُسْأَلُ يَعْضَبُ



463. عِدَّةُ الْكَرِيمِ وَصَلٌ ، وَ عِدَّةُ اللَّئِيمِ مَطْلٌ .



464. الْعِزُّ الَّذِي لَا ذُلَّ فِيهِ سَكُونُكَ عَنِ السَّفِيهِ .

عن ذي النون رضي الله عنه .



465. الْعَزْلُ طَلَاقُ الرِّجَالِ ، وَ الْوَلَايَةُ عَزْلٌ إِنْ لَمْ يَعْمَرْ جَوَانِبَهَا عَدْلٌ .



466. عَشْرُ أَشْيَاءَ مَمْقُوتَةٌ :

ضَرْعٌ لَا يَدُرُّ ، وَ اسْتِبَاحَةُ الْمَنْكَرِ بِالسِّرِّ ، وَ مَقَابِلَةُ الْخَيْرِ بِالشَّرِّ ، وَ زَرْعٌ لَا يَغْلُ ، وَ بَيْتٌ لَا يَظِلُّ ، وَ لَذَّةٌ يَعْقِبُهَا سَلٌّ ، وَ دُفْعُ الْأَذَى بِالذُّلِّ ، وَ دَيْنٌ مَقْرُونٌ بِالْمَطْلِ ، وَ غِنَى بِالْبُخْلِ ، وَ الْمَعْرُوفُ لِغَيْرِ أَهْلِهِ .



467. الْعَطَاءُ مِنَ الْخَلْقِ حِرْمَانٌ ، وَ مِنَ اللَّهِ إِحْسَانٌ .



468. الْعَفَافُ مِنْ شَتَائِلِ الْأَشْرَافِ .



469. الْعَقْلُ : الْإِصَابَةُ بِالظَّنِّ ، وَ مَعْرِفَةُ مَا يَكُونُ بِمَا كَانَ .



470. الْعَقْلُ : صَدِيقٌ مُنْبِؤٌ ، وَ الْهَوَى : عَدُوٌّ مَأْخُودٌ .



471. الْعُقَلَاءُ ثَلَاثَةٌ : مَنْ تَرَكَ الدُّنْيَا قَبْلَ أَنْ تَتْرُكَهُ ، وَ عَمَرَ قَبْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَهُ ، وَ أَرْضَى خَالِقَهُ قَبْلَ أَنْ يَلْقَاهُ .

قاله يحيى بن معاذ



472. عَلَى الْعَاقِلِ أَنْ لَا يَسْتَخَفَّ بِثَلَاثٍ : الْعُلَمَاءُ ، وَ السُّلْطَانُ ، وَ
الإِخْوَانُ .

فَإِنَّ مَنْ اسْتَخَفَّ بِالْعُلَمَاءِ ذَهَبَتْ آخِرَتُهُ ، وَ مَنْ اسْتَخَفَّ بِالسُّلْطَانِ ذَهَبَتْ
دُنْيَاهُ ، وَ مَنْ اسْتَخَفَّ بِالْإِخْوَانِ ذَهَبَتْ مُرُوءَتُهُ .

قاله عبد الله بن المبارك



473. عَلَى الْعَاقِلِ أَنْ يَكُونَ بَصِيرًا بِزَمَانِهِ ، مُقْبِلًا عَلَى شَأْنِهِ ، حَافِظًا
لِللِّسَانِهِ .

قيل إنها في صحف إبراهيم على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام .



474. الْعِلَاجُ كَالصَّابُونِ لِلثَّوْبِ يُنْقِئُهُ ثُمَّ يُبْلِيهِ .



475. عَلَامَةُ الْكَاذِبِ : بَذْلُ الْيَمِينِ لِغَيْرِ طَالِبٍ .



476. عَلَامَةُ الْمُتَوَكِّلِ ثَلَاثٌ : لَا يَسْأَلُ ، وَ لَا يَرُدُّ ، وَ لَا يَحْجِسُ .



477. الْعِلْمُ إِنْ قَارَنْتَهُ الْحَشِيَّةُ فَلَكَ ، وَ إِلَّا فَعَلَيْكَ .



478. عِلْمٌ بِمَا عَمَلَ كَسْحَابٍ بِمَا مَطَرَ .



479. الْعِلْمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَالِ ، لِأَنَّ الْمَالَ تَحْرُسُهُ وَالْعِلْمَ يَحْرُسُكَ ، وَالْمَالُ تُفْنِيهِ النَّفَقَةُ ، وَالْعِلْمُ يَزْكُو بِالْإِنْفَاقِ ، وَالْعِلْمُ حَاكِمٌ ، وَالْمَالُ مُحْكُومٌ عَلَيْهِ ، مَاتَ خِزَانُ الْمَالِ وَهُمْ أَحْيَاءُ ، وَالْعُلَمَاءُ بَاقُونَ مَا بَقِيَ الدَّهْرُ ، أَعْيَانُهُمْ مَفْقُودَةٌ ، وَآثَارُهُمْ فِي الْكَوْنِ مَوْجُودَةٌ .

عن علي رضي الله عنه



480. الْعِلْمُ شَيْءٌ لَا يُعْطِيكَ بَعْضُهُ حَتَّى تُعْطِيَهُ كُلُّكَ .



481. الْعِلْمُ غَرْسٌ ، وَمَاؤُهُ الدَّرْسُ .



482. الْعِلْمُ فِي الصُّدُورِ لَا فِي السُّطُورِ ، وَالْعِلْمُ مَا ثَبَتَ فِي الْخَوَاطِرِ لَا مَا فِي الصُّحُفِ وَالِدَفَاتِرِ .



483. الْعِلْمُ قِفْلٌ وَ مُفْتَا حُهُ السُّؤَالُ .



484. الْعِلْمُ النَّافِعُ سَيْفٌ لِلْهَوَى قَاطِعٌ ، وَالْعِلْمُ الضَّارُّ بَابٌ لِلْهَوَى وَاسِعٌ .



485. الْعِلْمُ النَّافِعُ هُوَ الْعِلْمُ الَّذِي يُسْتَعَانُ بِهِ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ .

عَلَيَّ ثِيَابٌ لَوْ تُبَاعُ جَمِيعُهَا بِفِلْسٍ لَكَانَ الْفِلْسُ مِنْهَا أَكْثَرَ
وَفِيهِنَّ نَفْسٌ لَوْ تُقَاسُ بِفَضْلِهَا نُفُوسُ الْوَرَى كَانَتْ أَجَلٌ وَ أَكْبَرَ



486. عَلَيْكَ بِصُحْبَةٍ مَنْ إِذَا صَاحَبْتَهُ زَانَكَ ، وَ إِنِ غِبْتَ عَنْهُ صَانَكَ ،
وَ إِنِ اخْتَجْتَ إِلَيْهِ عَانَكَ ، وَ إِنِ رَأَى مِنْكَ خِلَّةً سَدَّهَا ، أَوْ حَسَنَةً عَدَّهَا .



487. عَلَيْكُمْ بِدَيْنِ الْعَجَائِزِ فَإِنَّهُ مِنْ أَسْنَى الْجَوَائِزِ .



488. عَمِلْتُ بِالْقُرْآنِ عِشْرِينَ سَنَةً حَتَّى مَيَّزْتُ أَعْمَالَ الدُّنْيَا مِنْ أَعْمَالِ
الْآخِرَةِ ، وَ وَجَدْتُهَا فِي حَرْفَيْنِ :

﴿ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ القصص 60

﴿ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴾ القصص 60

من كلام شقيق البلخي رضي الله عنه



489. الْعُنْفُ وَلَيْدُ الضَّعْفِ .



490. عَيْبُ الْكَلَامِ إِطَالَتُهُ .



491. عَيْنُ الْإِسْتِحْسَانِ أَقْوَمُ مِنْ آفَاتِ الْإِحْسَانِ .



حَرْفُ الْغَيْنِ

492. غَايَةُ الْعُجْبِ وَ الْكِبْرِيَاءِ : الذُّلُّ وَ الْاُزْدِرَاءُ .



493. غَايَةُ الْكَذِبِ وَ الْحَيَانَةِ : الْمُقْتُ وَ الْإِهَانَةُ .



494. غَايَةُ الْجَهْلِ وَ الْبَطَالَةِ : الْفَقْرُ وَ الْحَقَارَةُ .



495. غَايَةُ الذُّنُوبِ وَ الْآثَامِ : النَّدَمُ وَ الْآلَامُ .



496. غَايَةُ الْإِسْرَافِ وَ التَّبَذِيرِ : الْحِرْمَانُ وَ التَّقْتِيرُ .



497. غَايَةُ التَّسْوِيفِ وَ الْإِهْمَالِ : تَضْيِيعُ الْأَمَانِيِّ وَ الْآمَالِ .

قَالَهُ حَمْدِي عبيد رحمه الله .



498. عَثَاكَ خَيْرٌ مِنْ ثَمِينٍ غَيْرِكَ .



499. غَرَضِي مِنَ الطَّعَامِ أَنْ أَكُلَ لِأَحْيَا ، وَ غَرَضُ غَيْرِي أَنْ يَحْيَا

لِيَأْكُلَ.

قَالَهُ جَالِينُوسُ



500. الغنى في الغربة وطنٌ ، وَ الْفَقْرُ غُرْبَةٌ فِي الْوَطَنِ .



501. الْغِيْرَةُ عَلَى الْكُتُبِ مِنَ الْمَكَارِمِ ، بَلْ هِيَ أُخْتُ الْغِيْرَةِ عَلَى الْمَحَارِمِ.



حرف الفاء

فَاصْبِرْ لِدَائِكَ إِنَّ جَفَوْتَ طَبِيبَهُ وَاقْنَعْ بِجَهْلِكَ إِنَّ جَفَوْتَ مُعَلِّمًا



502. فَجَّانٍ غَيْرُ مَرْغُوبٍ بِهَمَّا : الْفَجُّ فِي الْأَسْنَانِ ، وَ الْفَجُّ مِنَ الْفَوَاكِهِ



503. فَرَّغْ قَلْبَكَ مِنَ الْأَغْيَارِ تَمْلَأُهُ بِالْمَعَارِفِ وَالْآثَارِ .



504. فَسَادُ الدَّاتِ بِاللَّذَاتِ :

قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ وَ قَسَمَ اللَّذَاتِ فَقَالَ :

لَذَّةُ سَاعَةٍ : الْأَكْلُ الشَّهِي ، وَ قِيلَ الْجِمَاعُ .

وَلَذَّةُ الْيَوْمِ : مُحَالَسَةُ صُلَحَاءِ الْإِخْوَانِ .

وَلَذَّةُ أَسْبُوعٍ : الثَّوْبُ الْجَدِيدُ .

وَلَذَّةُ شَهْرٍ : الْمَرْكَبُ الْحَسَنُ .

وَلَذَّةُ الْعَامِ : الْعُرُوسُ الْحَمُودَةُ ، وَ الدَّارُ الْجَدِيدُ .

وَلَذَّةُ الْعُمُرِ : إِخْلَاصُ الْعِبَادَةِ .



فَضْلُ الْعُيُونِ عَلَى السَّيُوفِ لِأَنَّهَا قَتَلَتْ وَ لَمْ تُبْرَزْ مِنَ الْأَجْفَانِ



505. فَضْلُ الْمَقَالِ عَلَى الْفِعَالِ مَنْقَصَةٌ ، وَ فَضْلُ الْفِعَالِ عَلَى الْمَقَالِ
مَكْرَمَةٌ.

فَصَاحَةُ حَسَّانٍ وَ خَطُّ ابْنِ مُقْلَةٍ وَحِكْمَةُ لُقْمَانَ وَ زُهْدُ ابْنِ أَدْهَمٍ
إِذَا اجْتَمَعَتْ فِي الْمَرْءِ وَ الْمَرْءُ مُفْلِسٌ وَنَادَوْا عَلَيْهِ لَا يُبَاعُ بِدِرْهِمٍ



506. الْفَقْرُ وَ الْغِنَى مِحْنَتَانِ مِنَ اللَّهِ ، يَخْتَبِرُ بِهِمَا عِبَادَهُ فِي الشُّكْرِ وَ
الصَّبْرِ .

قاله أحمد بن نصر .



507. الْفُقَرَاءُ ثَلَاثَةٌ : فَقِيرٌ لَا يَسْأَلُ وَ إِنْ أُعْطِيَ لَا يَأْخُذُ ، فَهَذَا مَعَ
الرُّوحَانِيِّينَ فِي عَلَيِّينَ .

وَفَقِيرٌ لَا يَسْأَلُ وَ إِنْ أُعْطِيَ أَخَذَ ، فَهَذَا مَعَ الْمُقَرَّبِينَ فِي الْفِرْدَوْسِ .
وَفَقِيرٌ يَسْأَلُ عَنِ الْحَاجَةِ ، فَهُوَ مَعَ الصَّادِقِينَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ .

قاله بشر الحافي .

قُلْتُ : وَ فَقِيرٌ يَسْأَلُ بِدُونِ حَاجَةٍ فَهُوَ مَعَ الْجَهَنَّمِيِّينَ .



فَلَسْتُ بِرَاءٍ عَيْبَ ذِي الْوَدِّ كُلِّهِ وَلَا بَعْضَ مَا فِيهِ إِذَا كُنْتُ رَاضِيًا
فَعَيْنُ الرِّضَا عَنْ كُلِّ عَيْبٍ كَلِيلَةٌ وَلَكِنْ عَيْنُ السَّخَطِ تُبْذِي الْمَسَاوِيَا



508. فَمُ الْمَرِيضِ يَسْتَقِلُّ الْغَدَاءَ ، وَ يَسْتَمِرُّ طَعْمَ الْمَاءِ .



509. الْفَنَاءُ شَرْطُ الْبَقَاءِ .



510. فِي الْإِنْصَاتِ لِلْعُلَمَاءِ اكْتِسَابٌ لِلْعِلْمِ ، وَ لِلْجَهَّالِ إِظْهَارُ الْحِلْمِ.



511. فِي الزَّوَايَا خَبَايَا ، وَ فِي الرِّجَالِ بَقَايَا .



512. فِي كِتْمَانِ الدَّاءِ عَدَمُ الدَّوَاءِ .

فَاصْبِرْ لِدَائِكَ إِنَّ جَفَوْتَ طَبِيبَهُ وَأَقْنَعْ بِجَهْلِكَ إِنَّ جَفَوْتَ مُعَلِّمًا



فِي النَّاسِ مَنْ لَا يُرْتَجَى نَفْعُهُ إِلَّا إِذَا مُسَّ بِإِضْرَارٍ
كَالْعُودِ لَا يُطْمَعُ فِي طَيِّبِهِ إِلَّا إِذَا أُخْرِقَ بِالنَّارِ



حَرْفُ الْقَافِ

513. قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ لَأُمِّ الدَّرْدَاءِ : إِذَا غَضِبْتَ أَرْضَيْتِكَ ، وَ إِذَا غَضِبْتُ فَأَرْضِينِي ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَفْعَلِي ذَلِكَ فَمَا أَسْرَعَ أَنْ نَفْتَرِقَ .



514. قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ : أَدْنَى نَفْعِ الصَّمْتِ السَّلَامَةُ ، وَ أَدْنَى ضَرُرِّ النُّطْقِ النَّدَامَةُ .



515. قَالَ الْحَجَّاجُ لَامْرَأَةٍ أُسِرَ زَوْجُهَا وَ ابْنُهَا وَ أَخُوهَا .
اخْتَارِي وَاحِدًا مِنْهُمْ ، فَقَالَتْ : الزَّوْجُ مَوْجُودٌ ، وَ الابْنُ مَوْجُودٌ ، وَ الْأَخُ مَفْقُودٌ ، اخْتَارِ الْأَخَ : فَعَفَا الْحَجَّاجُ عَنْ جَمَاعَتِهَا لِحَسَنِ كَلَامِهَا .



516. قَالَ الْحَجَّاجُ بْنُ يَوْسُفَ لِحَزِيمِ بْنِ فَاتِكٍ : مَا النُّعْمَةُ ؟ قَالَ : الْأَمْنُ ، فَإِنِّي رَأَيْتُ الْخَائِفَ لَا يَنْتَفِعُ بِعَيْشٍ . قَالَ لَهُ زِدْنِي : قَالَ : الْغِنَى ، فَإِنِّي رَأَيْتُ الْفَقِيرَ لَا يَنْتَفِعُ بِعَيْشٍ . قَالَ زِدْنِي . قَالَ الشَّبَابُ : فَإِنِّي رَأَيْتُ الشَّيْخَ لَا يَنْتَفِعُ بِعَيْشٍ . قَالَ زِدْنِي . قَالَ : الصَّحَّةُ ، فَإِنِّي رَأَيْتُ السَّقِيمَ لَا يَنْتَفِعُ بِعَيْشٍ . قَالَ زِدْنِي : قَالَ لَا أَجِدُ لَهَا مَزِيدًا .

قُلْتُ : يَرْحَمُهُ اللَّهُ ، هَلَا زَادَ الْعِلْمَ ، فَإِنِّي رَأَيْتُ الْجَاهِلَ لَا يَنْتَفِعُ بِعَيْشٍ أَيْضًا فَهِنَّ خَمْسٌ .



517. قَالَ الْحَسَنُ لَجُلَسَائِهِ : يَا مَعْشَرَ الشُّيُوخِ ! مَا يَنْتَظِرُ بِالزَّرْعِ إِذَا
بَلَغَ ؟ قَالُوا: الْحَصَادُ . قَالَ : يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ ! فَإِنَّ الزَّرْعَ قَدْ تُدْرِكُهُ الْآفَةُ
قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ .

وَأَنشَدَ بَعْضُهُمْ :

أَلَا مَهْدٌ لِنَفْسِكَ قَبْلَ مَوْتٍ فَإِنَّ الشَّيْبَ تَمْهِيدُ الْحِمَامِ
وَقَدْ جَدَّ الرَّحِيلُ فَكُنْ مُجَدًّا لِحِطِّ الرَّحْلِ فِي دَارِ الْمَقَامِ



518. قَالَ رَجُلٌ لِسَيِّدِنَا أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَأَشْتُمَنَّكَ شَتِيمَةً تَنْزِلُ
مَعَكَ فِي قَبْرِكَ . فَقَالَ سَيِّدُنَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : تَنْزِلُ مَعَكَ لَا مَعِيَ .



519. قَالَ رَجُلٌ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ فُلَانًا رَجُلٌ صِدْقٌ ، فَقَالَ :
هَلْ سَافَرْتَ مَعَهُ أَوْ ائْتَمَمْتَهُ ؟ قَالَ : لَا . فَقَالَ : إِذَا لَا تَمْدَحْهُ ، فَلَا عِلْمَ لَكَ
بِهِ ، لَعَلَّكَ رَأَيْتَهُ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَ يَخْفِضُهُ فِي الْمَسْجِدِ .



520. قَالَ سُقْرَاطُ لِرَجُلٍ غَيْرِهِ بِحَسْبِهِ :
حَسْبِي مِنِّي ابْتَدَأَ ، وَ حَسْبُكَ إِلَيْكَ انْتَهَى ، وَ لِأَنْ يَكُونَ حَسْبِي عَيْبًا
عَلَيَّ أَصْلَحُ مِنْ أَنْ أَكُونَ عَيْبًا عَلَى حَسْبِي .



521. قال العارف النابلسي في ديوانه :

أَنَا فِي الْمَذْكُورِ وَالْجَاهِلِ فِي الدُّ كَرٍ وَ الْفِكْرِ وَ عَقْدِ الشُّبَحِ
كُلُّنَا مِنْ خُلَّةٍ وَاحِدَةٍ لَكِنَّ الْعَجْوَةَ غَيْرُ الْبَلَحِ



522. قَالَ مُحَمَّدُ الْبَاقِرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَوْصَانِي أَبِي زَيْنُ الْعَابِدِينَ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : لَا تَصْحَبَنَّ خَمْسَةً ، وَ لَا تَحَادِثْهُمْ ، وَ لَا تُرَافِقْهُمْ فِي طَرِيقٍ :
لَا تَصْحَبَنَّ فَاسِقًا فَإِنَّهُ يَبِيعُكَ بِأَكْلَةٍ فَمَا دُونَهَا ، قُلْتُ يَا أَبَتِ ! وَ مَا دُونَهَا
؟ قَالَ : يَطْمَعُ فِيهَا ثُمَّ لَا يَنَالُهَا ، وَ لَا تَصْحَبَنَّ الْبَخِيلَ فَإِنَّهُ يَقْطَعُ بِكَ أَحْوَجَ
مَا تَكُونُ إِلَيْهِ ، وَ لَا تَصْحَبَنَّ كَذَّابًا فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَةِ السَّرَابِ يُبْعِدُ عَنْكَ الْقَرِيبَ وَ
يُقَرِّبُ مِنْكَ الْبَعِيدَ ، وَ لَا تَصْحَبَنَّ أَحمَقًا فَإِنَّهُ يَرِيدُ أَنْ يَنْفَعَكَ فَيَضُرُّكَ ، وَ قَدْ
قِيلَ : عَدُوٌّ عَاقِلٌ خَيْرٌ مِنْ صَدِيقٍ جَاهِلٍ ، وَ لَا تَصْحَبَنَّ قَاطِعَ رَحِمٍ فَإِنِّي
وَجَدْتُهُ مَلْعُونًا فِي كِتَابِ اللَّهِ فِي ثَلَاثِ مَوَاضِعَ .

(روح البيان) آخرُ سُورَةِ التَّوْبَةِ .



523. قال المزني : دخلتُ على الشَّافعي في مرضِ موتهِ ، فقلتُ :
كيفَ أصبحتَ ؟ قال : أصبحتُ مِنَ الدُّنيا راحِلاً ، وَ لِلإِخوانِ مُفارقاً ، وَ
لسوءِ عَمَلِي مُلاقِياً ، وَ لكَأسِ المنيَّةِ شارباً ، وَ عَلَى اللَّهِ وَارِداً ، فَلَا أُدْرِي
أُرَوِّحِي تَصِيرُ إِلَى جَنَّةٍ أَمْ إِلَى نَارٍ ، ثُمَّ أَنشَأَ يَقولُ :

ولما فَسَا قَلْبِي وَ ضَاقتْ مَذاهِي جَعَلْتُ رَجَائِي نَحْوَ عَفْوَكَ سُلُماً
تَعَاطَمَنِي ذَنبِي فَلَمَّا قَرَنْتُهُ بِعَفْوَكَ رَبِّي كَانَ عَفْوَكَ أَعْظَمَماً



524. قال مُعاويةُ لعمرو بنِ العاصِ : مَا بَلَغَ مِنْ عَقْلِكَ ؟ قالَ : مَا
دَخَلْتُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا وَخَرَجْتُ مِنْهُ ، فَقَالَ لَهُ مُعاويةُ : لَكِنِّي مَا دَخَلْتُ
فِي شَيْءٍ قَطُّ وَ أُرِيدُ الخُرُوجَ مِنْهُ .



525. قالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَيُّ رَبِّ ! أَيُّ عِبَادِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟
قالَ تعالى : مَنْ أَدْكُرُ بُرُؤِيَّتِهِ .



526. قال يعقوبُ القاري : رأيتُ أويساً القرني في المنامِ فقلتُ : أوصِنِي
، فَأَقْبَلَ عَلَيَّ وَ قالَ : ابْتَغِ رَحمةَ اللَّهِ عِنْدَ طاعَتِهِ ، وَ اخْذِرْ نِقْمَتَهُ عِنْدَ مَعْصِيَتِهِ
، وَ لَا تَقْطَعْ رَجاءَكَ مِنْهُ فِي خِلالِ ذَلِكَ .

(الزواجر)



527. قَالَتِ الشَّجَرَةُ : يَا شَبْلِي ! كُنْ مِثْلِي يَرْمِينِي النَّاسُ بِالْحِجَارَةِ
فَأَرْمِيهِمْ بِالثَّمَارِ ، ثُمَّ مَصِيرِي إِلَى النَّارِ ، فَقَالَ لَهَا : وَلَمْ ؟ قَالَتْ : لِأَنِّي أَمِيلُ
مَعَ الْهَوَى حَيْثُ مَالَ .



528. قَبُولُ الْمَدْحِ عَيْبٌ ، وَ التَّلَطُّفُ بِرَدِّهِ فَضِيلَةٌ .



529. قَدْ تَكَسَدُ الْيَوَاقِيتُ فِي بَعْضِ الْمَوَاقِيتِ .



530. قَدْ تَنَكَّرَ الْعَيْنُ ضَوْءَ الشَّمْسِ مِنْ رَمَدٍ وَ يَنْكُرُ الْفَمُ طَعْمَ الْمَاءِ
مِنْ سَقَمٍ .



531. قَدْ رَأَيْتُ شَارِبَ خَمْرٍ أَفْلَعَ ، وَ لِصًّا نَزَعَ ، وَ لَمْ نَرَ كَذَّابًا رَجَعَ .
يحيى بن خالد البرمكي



قَدْ كُنْتُ لَا أَدْرِي لِأَيَّةِ عِلَّةٍ صَارَ الْبَيَاضُ لِبَاسَ كُلِّ مُصَابٍ
حَتَّى كَسَانِي الدَّهْرُ سُحْقَ مَلَاءَةٍ بَيَضَاءٍ مِنْ شَيْبٍ لِفَقْدِ شَبَابٍ
شرح : لبس البياض كان علامة الحداد اصطلاح أهل الأندلس .

532. قَدْ يَلْتَبِسُ الْجُبْنَ بِالتَّائِي ، وَ الْحُمُقُ بِالْجُرْأَةِ ، وَ الْبُخْلُ بِالْإِفْتِسَادِ ،
وَ التَّبَذِيرُ بِالكَرَمِ ، فَعَلَى الْعَاقِلِ التَّنَبُّهُ لِلْفَرْقِ بَيْنَ الْمُتَشَاكِلاتِ .



533. قَدِمَ الْحُرُوجَ قَبْلَ الْوُلُوجِ ، وَ فَكَّرَ مِرَارًا ثُمَّ قُلَ :

مَا إِن نَدِمْتُ عَلَى سُكُوتِ مَرَّةٍ وَلَقَدْ نَدِمْتُ عَلَى الْكَلَامِ مِرَارًا



534. قَدِمَ لُقْمَانُ مِنْ سَفَرٍ فَلَقِيَ غُلَامَهُ فِي الطَّرِيقِ فَقَالَ : مَا فَعَلَ أَبِي

؟ قَالَ : مَاتَ . قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ مَلَكَتْ أُمْرِي .

قَالَ : وَ مَا فَعَلْتَ أُمِّي ؟ قَالَ : مَاتَتْ . قَالَ ذَهَبَ هَمِّي .

قَالَ : مَا فَعَلْتَ امْرَأَتِي ؟ قَالَ : مَاتَتْ . قَالَ : جُدَّدَ فِرَاشِي .

قَالَ : مَا فَعَلْتَ أُخْتِي ؟ قَالَ : مَاتَتْ . قَالَ : سِتَرْتُ عَوْرَتِي .

قَالَ : مَا فَعَلَ أَخِي ؟ قَالَ : مَاتَ . قَالَ : انْقَطَعَ ظَهْرِي وَ انْكَسَرَ

جَنَاحِي .

قَالَ : مَا فَعَلَ ابْنِي ؟ قَالَ : مَاتَ . قَالَ : انْصَدَعَ قَلْبِي .

عند عبد الله بن دينار .



535. قَصَمَ ظَهْرِي رَجُلَانِ : عَالَمٌ مُتَهَتِّكٌ ، وَ جَاهِلٌ مُتَنَسِّكٌ .



536. قَطِيعَةُ الْجَاهِلِ تُعَادِلُ صُحْبَةَ الْعَاقِلِ .



537. قُلْ لِمَنْ هُوَ أَسَنُّ مِنْكَ : سَبَقْتَنِي بِالْفَضَائِلِ ، وَ لِمَنْ هُوَ أَصْغَرُ

مِنْكَ : سَبَقْتَنِي إِلَى الذُّنُوبِ ، وَ لِمَنْ يُكْرِمُونَكَ نِعَمٌ أَحَدَتْهَا اللَّهُ لِي .



538. قَلْبُ الْأَحْمَقِ فِي فَمِهِ ، وَ فَمُ الْعَاقِلِ فِي قَلْبِهِ .



539. قَلَمًا تَكُونُ الْوَارِدَاتُ الْإِلَهِيَّةُ إِلَّا بَعْتَهُ لئَلَّا يَدَّعِيَهَا الْعِبَادُ بُوْجُودَ

الاسْتِعْدَادِ .



540. الْقُلُوبُ أَوْعِيَةُ الْأَسْرَارِ وَ الشِّفَاهُ أَقْفَالُهَا وَ الْأَلْسُنُ مَفَاتِيحُهَا

فَلْيَحْفَظْ كُلُّ امْرِئٍ مِفْتَاحَ سِرِّهِ .



541. قَلِيلُ السُّلْطَانِ كَثِيرٌ ، وَ مَدَارَاتُهُ حَزْمٌ وَ تَذْيِيرٌ .



542. قَوَامُ أُمُورِ الدُّنْيَا بِشَيْئَيْنِ : الْقَلَمُ وَ السَّيْفُ ، وَ السَّيْفُ تَحْتَ

الْقَلَمِ ، لَوْلَا الْقَلَمُ مَا قَامَ دِينٌ وَ لَا صَلَحَ عَيْشٌ .

قال الشاعر :

إِنْ يَخْدُمَ الْقَلَمَ السَّيْفُ الَّذِي خَضَعَتْ لَهُ الرَّقَابُ وَ دَانَتْ خَوْفُهُ الْأُمَمُ
كَذَا قَضَى اللَّهُ لِلْأَقْلَامِ مُذْ بُرِيَتْ إِنَّ السُّيُوفَ لَهَا مُذْ أَرْهَفَتْ خَدَمُ



543. قَوَامُ الدُّنْيَا أَرْبَعَةُ أَشْيَاءٍ : بَعْلَمُ الْعُلَمَاءِ ، وَ عَدْلُ الْأُمَرَاءِ ، وَ

سَخَاوَةُ الْأَغْنِيَاءِ ، وَ دَعْوَةُ الْفُقَرَاءِ .



544. قِيلَ : الْإِنْسَانُ إِذَا مَاتَ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ : مَا قَدَّمَ ؟ وَ قَالَتِ النَّاسُ مَا خَلَفَ .



545. قِيلَ : إِنَّ أَبَا جَعْفَرٍ الْمَنْصُورِ قَالَ لِأَبِي حَنِيفَةَ : أَعِنَّا عَلَى أَمْرِنَا ، فَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : لَا أَصْلَحُ لِهَذَا الْأَمْرِ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : سُبْحَانَ اللَّهِ ! أَعِنَّا عَلَى أَمْرِنَا ، فَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ كُنْتُ صَادِقًا فَقَدْ أَخْبَرْتُكَ أَنِّي لَا أَصْلَحُ لِهَذَا الْأَمْرِ ، وَ إِنْ كُنْتُ كَاذِبًا فَلَا يَحِلُّ تَوَلِيَةُ الْكَاذِبِ .



546. قِيلَ : إِنَّ زِيَادَ بْنَ أَبِيهِ اسْتَوْصَفَ ابْنَ عَبَّاسٍ الشَّجَاعَةَ وَ الْجَبْنَ وَ الْجُودَ وَ الْبُخْلَ ، فَقَالَ لَهُ : إِنَّهَا أَوْصَافٌ رُكِبَتْ فِي الْمَرْءِ تَرْكِيبُ الْجَوَارِحِ ، فَالشُّجَاعُ يُقَاتِلُ عَمَّنْ لَا يَعْرِفُهُ ، وَ الْجَبَانُ يَفِرُّ مِنْ غُرْسِهِ ، وَ الْجَوَادُ يُعْطَى مَنْ لَا يَلْزَمُهُ ، وَ الْبَخِيلُ يُمَسِكُ عَنْ نَفْسِهِ .



547. قِيلَ : إِنَّهُ كَانَ لَأَنُوشِرَوَانَ مُؤَدِّبٌ ، فَضَرَبَهُ يَوْمًا ظُلْمًا ، فَحَقَّقَ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا وَلِيَ الْمَلِكَ بَعْدَ أَبِيهِ سَأَلَهُ : لِمَ ضَرَبْتَنِي يَوْمَ كَذَا ظُلْمًا ؟ قَالَ : عَلِمْتُ أَنَّكَ سَتَصِيرُ بِهَذَا الْمَقَامِ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَذِيقَكَ طَعْمَ الظُّلْمِ كَيْ لَا تَظْلِمَ ، فَقَالَ : زَهْ ، زَهْ . وَ وَصَلَهُ .

(نديم الملوك)



548. قِيلَ : دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى الْإِسْكَندَرِ ، فَتَكَلَّمَ أَحْسَنَ الْكَلَامِ ، ثُمَّ سُئِلَ فَأَحْسَنَ الْجَوَابِ - وَكَانَ رَثَّ الثِّيَابِ - فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ : لَوْ زَيَّنْتَ ظَاهِرَكَ كَمَا زَيَّنْتَ بَاطِنَكَ . فَقَالَ : لَقَدْ زَيَّنْتُ مَا أَقْدَرُ عَلَى زِينَتِهِ . فَعَلِمَ الْمَلِكُ أَنَّهُ مُحْتَاجٌ فَأَعْطَاهُ وَ قَرَّبَهُ .



549. قِيلَ : سُئِلَ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : بِمَ بَلَغْتَ مَا بَلَغْتَ؟ قَالَ مَا بَخِلْتُ بِالْإِفَادَةِ ، وَ لَا اسْتَنْكَفْتُ عَنِ الْاسْتِفَادَةِ .



550. قِيلَ : سَأَلَ الْمَلْهَبُ وَلَدَهُ الصَّغِيرَ فَقَالَ : يَا بُنَيَّ ! مَا أَشَدُّ الْبَلَاءِ؟ قَالَ : مُعَادَاةُ الْعُقَلَاءِ . قَالَ : فَهَلْ غَيْرُ ذَلِكَ يَا بُنَيَّ ؟ قَالَ : نَعَمْ. قَالَ مَا هُوَ ؟ قَالَ : مَسْأَلَةُ الْبُخْلَاءِ . قَالَ : فَهَلْ غَيْرُ ذَلِكَ يَا بُنَيَّ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ مَا هُوَ ؟ قَالَ : أَمْرُ اللُّؤْمَاءِ عَلَى الْكُرَمَاءِ .



551. قِيلَ : عَلَامَةُ رِضَاءِ اللَّهِ عَنْكَ رِضَاؤُكَ عَنْهُ .



552. قِيلَ : كَانَ بَيْنَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا شَيْءٌ ، فَطَالَتْ مُدَّةُ غِيَابِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَسَنِ فَقَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ : يَا سَيِّدِي ، أَنَا أَصْغَرُ مِنْكَ ، وَ أَنَا الَّذِي يَحِبُّ عَلَيَّ أَنْ أَسْعَى إِلَيْكَ ، لَكِنْ عَلِمْتُ أَنَّ الثَّوَابَ لِلْبَادِي وَ الْفَضْلُ لَهُ ، فَأَحْبَبْتُ أَلَّا أَخْذَ هَذَا الْحَقَّ مِنْكَ لِيَكُونَ الثَّوَابُ لَكَ ، فَسَرَّ بِذَلِكَ الْحَسَنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَ دَعَا لَهُ .



553. قِيلَ : كَانَ مُعَاوِيَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَتَحَسَّبُ مِنَ الْحَسَنِ ، وَ الْحُسَيْنِ وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ فَقِيلَ لَهُ : لَوْ قَتَلْتَ مَنْ تَتَحَسَّبُ مِنْهُمْ ، مَعَ أَنَّكَ كُنْتَ تُحَارِبُ مَنْ هُوَ أَشَدَّ مِنْهُمْ ، فَيَهْدَأُ بِأُفْكِكَ ، فَقَالَ لِمَنْ أَشَارَ عَلَيْهِ بِذَلِكَ : إِذَا قَتَلْتُ هَؤُلَاءِ فَعَلَى مَنْ أَتَأَمَّرُ ؟ أَعَلَى أَمْثَالِكَ مِنَ السُّوْقَةِ ؟ فَأُفْجِمَ .



554. قِيلَ : مَا أَدْخَلَ الْإِنْسَانَ جَوْفَهُ أَنْفَعُ مِنَ الرُّمَانِ ، وَ لَا أَضَرَّ مِنَ الْمَلْحِ ، وَ لَيْثُنُ يُثَقَّلُ مِنَ الْمَلْحِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَسْتَكْثِرَ مِنَ الرُّمَانِ .



555. قِيلَ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ عُثْبَةَ : أَيُّ النَّاسِ أَطْوَلُ نَدَمًا ؟ قَالَ أَمَّا فِي الدُّنْيَا، فَصَانِعُ الْمَعْرُوفِ مَعَ غَيْرِ أَهْلِهِ ، وَ أَمَّا عِنْدَ الْمَوْتِ ، فَعَالِمٌ مُفْرِطٌ .



556. قِيلَ لِأَبِي الْقَاسِمِ الْجُنَيْدِ : مَتَى تَنَالُ النَّفْسُ مَنَاهَا ؟ فَقَالَ : إِذَا صَارَ دَاوُهَا دَوَاهَا . فَقِيلَ لَهُ : وَ مَتَى يَصِيرُ دَاوُهَا دَوَاهَا ؟ فَقَالَ : إِذَا خَالَفَتْ هَوَاهَا .



557. قِيلَ لِامْرَأَةٍ : مَنْ أَعْظَمُ النَّاسِ ؟ قَالَتْ : مَنْ كَانَتْ لِي إِلَيْهِ حَاجَةٌ .



558. قِيلَ لِبُزْجُمُهِرَ : أَيُّ شَيْءٍ أَسْتَرُ لِلْإِنْسَانِ ؟ فَقَالَ : عَقْلٌ . قِيلَ :
: فَإِنْ لَمْ يَكُنْ ؟ قَالَ : مَالٌ . قِيلَ : فَإِنْ لَمْ يَكُنْ ؟ قَالَ : إِخْوَانٌ يُعْبَرُونَ عَنْهُ
. قِيلَ : فَإِنْ لَمْ يَكُنْ ؟ قَالَ : الصَّنْتُ .



559. قِيلَ لِبُزْجُمُهِرَ : الْعِلْمُ أَفْضَلُ أَمْ الْمَالُ ؟ فَقَالَ : بَلِ الْعِلْمُ . قِيلَ :
فَمَا بَالُنَا نَرَى الْعُلَمَاءَ عَلَى أَبْوَابِ الْأَغْنِيَاءِ ، وَ لَا نَرَى الْأَغْنِيَاءَ عَلَى أَبْوَابِ
الْعُلَمَاءِ ؟ فَقَالَ لِمَعْرِفَةِ الْعُلَمَاءِ بِمَنْفَعَةِ الْمَالِ ، وَ جَهْلِ الْأَغْنِيَاءِ بِفَضْلِ الْعِلْمِ .
أدب الدنيا و الدين



560. قِيلَ لِبُزْجُمُهِرَ : مَنْ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ أَخُوكَ أَوْ صَدِيقُكَ ؟ فَقَالَ :
مَا أَحَبُّ أَحْيٍ إِلَّا إِذَا كَانَ لِي صَدِيقًا .



561. قِيلَ لِبَعْضِ الْحُكَمَاءِ : بِمَ يُعْرِفُ عَقْلُ الرَّجُلِ ؟ قَالَ : بِقِلَّةِ سَقَطِهِ
فِي الْكَلَامِ ، وَ كَثَرَةِ إِصَابَتِهِ فِيهِ . قِيلَ : فَإِنْ كَانَ غَائِبًا ؟ قَالَ : بِإِخْدَى
ثَلَاثٍ : بِكِتَابِهِ ، أَوْ رِسُولِهِ ، أَوْ هَدْيَتِهِ ، فَإِنَّ الرَّسُولَ عُنْوَانُ الْمُرْسِلِ ، وَ الْكِتَابَةُ
نُطْقُهُ ، وَ الْهَدِيَّةُ هِمَّتُهُ .



562. قِيلَ لِبَعْضِ الْحُكَمَاءِ : لِمَ لَا يَجْتَمِعُ الْعِلْمُ مَعَ الْمَالِ ؟ فَقَالَ : لِعِزِّ
الْكَمَالِ مِنْهُ .



563. قِيلَ لِبَعْضِ الْحُكَمَاءِ : مَا الصَّدِيقُ ؟ فَقَالَ : هُوَ لَفْظٌ لَا مَعْنَى

لَهُ . وَ لَذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ :

فَعَلِمْتُ أَنَّ الْمُسْتَحِيلَ ثَلَاثَةٌ الْغُولُ وَ الْعَنْقَاءُ وَ الْحِلُّ الْوَفِيُّ



564. قِيلَ لِبَعْضِ الْحُكَمَاءِ : مَنْ يَعْرِفُ كُلَّ الْعُلُومِ ؟ فَقَالَ : كُلُّ النَّاسِ .

شَرَحَ : أَيُّ بِطَرِيقِ انْقِسَامِ الْآحَادِ إِلَى الْآحَادِ ، لَا سِتِحَالَةَ الْإِحَاطَةِ بِجَمِيعِهَا
لِغَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ .



565. قِيلَ لِبَعْضِ الْعُلَمَاءِ : مَا أَقْرَبُ الْأَشْيَاءِ ؟ قَالَ الْأَجَلُ . قِيلَ :

فَمَا أَبْعَدُهَا ؟ قَالَ : الْأَمَلُ . قِيلَ وَ مَا أَنْفَسُهَا ؟ قَالَ الصَّاحِبُ الْمَوَاتِي ، أَوْ
الزَّوْجَةُ الْمَوَاتِيَّةُ . قِيلَ وَ مَا أَوْحَشُهَا ؟ قَالَ : الْمَوْتُ . قِيلَ فَمَا أَحْمَدُهَا عَاقِبَةً ؟
قَالَ : الصَّبْرُ وَ الطَّاعَةُ . قِيلَ فَمَا أَذْمُهَا ؟ قَالَ : الْمَعَاصِي .



566. قِيلَ لِبَعْضِهِمْ : هَلْ تَعْرِفُ نِعْمَةً لَا تُحْسَدُ عَلَيْهَا . قَالَ : نَعَمْ

التَّوَاضُّعُ .



567. قِيلَ لِلْحَكِيمِ : مَا مَنَفَعَةُ الْوَلَدِ ؟ فَقَالَ : يُسْتَعَذَّبُ بِهِ الْعِيشُ ، وَ

يَهْوَنُ بِهِ الْمَوْتُ .



568. قِيلَ لِعَالِمٍ : فِيمَ لَدُّكَ ؟ قَالَ : فِي حُجَّةٍ تَتَبَخَّرُ اتِّضَاحًا ، وَ فِي شُبْهَةٍ تَتَضَاعَلُ افْتِضَاحًا .



569. قِيلَ لِلْأَخْنَفِ بِمِ سُدَّتْ ؟ قَالَ بِالْخُلُقِ السَّجِيحِ ، وَ الْكَفِّ عَنِ الْقَبِيحِ ، وَ تَحْنُبِ الدَّنِيِّ ، وَ تَرُكِ اللِّسَانِ الْبَذِيِّ .

الأخنف بن قيس .



570. قِيلَ لِلْإِمَامِ مُحَمَّدٍ تَلْمِيزُ أَبِي حَنِيفَةَ : أَلَا تَصِفُ كِتَابًا فِي الزُّهْدِ ؟ فَقَالَ : اكْتَفَيْتُ عَنْهُ بِكِتَابِ الْبُيُوعِ ، فَمَنْ عَمِلَ بِهِ قَارَبَ الزُّهْدَ .



571. قِيلَ لِلْحَجَّاجِ : لِمَ لَا تَعْدِلُ مِثْلَ عُمَرَ وَ أَنْتَ أَذْرَكْتَ خِلَافَتَهُ ؟ فَقَالَ : تَبَادَرُوا أَتَعَمَّرُ عَلَيْكُمْ أَيُّ كُونُوا كَأَبِي ذَرٍّ فِي الزُّهْدِ وَ التَّقْوَى أَعَامِلُكُمْ مُعَامَلَةَ عُمَرَ فِي الْعَدْلِ وَ الْإِنْصَافِ .



572. قِيلَ لِلْفُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ رَحِمَهُ اللَّهُ : إِنْ أَقَامَكَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ قَالَ لَكَ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ؟ قَالَ : أَقُولُ : غَرَّنِي سُتُورُكَ الْمُرْخَاةُ .

ونظمه ابن السماك فقال :

يَا كَاسِبَ الذَّنْبِ أَمَا تَسْتَحْيِي وَاللَّهُ فِي الْخَلْوَةِ ثَانِيكَ
غَرَّكَ مِنْ رَبِّكَ إِمْهَالِهِ وَسِثْرُهُ طُولَ مَسَاوِينِكَ

روح البيان



573. قِيلَ لِلْقَمَانِ : أَيُّ النَّاسِ شَرُّ ؟ قَالَ : الَّذِي لَا يُبَالِي أَنْ يَرَاهُ
النَّاسُ مُسِيئًا .

جلالين



574. قِيلَ لِلْقَمَانِ لَمَّا أُوتِيَ الْحِكْمَةَ : بِمَ بَلَغْتَ مَا بَلَغْتَ ؟ قَالَ :
بِصِدْقِ الْحَدِيثِ ، وَ أَدَاءِ الْأَمَانَةِ ، وَ تَرْكِ مَا لَا يَعْنِينِي .



575. قِيلَ لِلْقَمَانِ : مَا أَقْبَحَ وَجْهَكَ يَا قَمَانُ ، فَقَالَ : أَتُعِيبُ بِهَذَا
عَلَى النَّقْشِ أَمْ عَلَى النَّقَّاشِ ؟ !

لُقْمَانُ كَانَ عَبْدًا نُوِيًّا مِنْ أَهْلِ أَيْلَةٍ ، أَسْوَدَ اللَّوْنِ - وَ لَا ضَيْرَ - فَإِنَّ اللَّهَ يَصْطَفِي عِبَادَهُ عَلَى
مَا يَعْلَمُ مِنْ غَائِبِ أَمْرِهِمْ ، لَا عَلَى حُسْنِ صُورَتِهِمْ .

حَرْفُ الْكَافِ

576. الْكَامِلُ مَنْ عُدَّتْ سَقَطَاتُهُ ، وَ الْفَاضِلُ مَنْ أُحْصِيَتْ غُلَطَاتُهُ .



577. كَانَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ إِذَا مُدِحَ : اللَّهُمَّ ! أَنْتَ أَعْلَمُ مِنِّي بِنَفْسِي ، اللَّهُمَّ ! اجْعَلْنِي خَيْرًا مِمَّا يَحْسِبُونَ ، وَ اغْفِرْ لِي مَا لَا يَعْلَمُونَ ، وَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا يَقُولُونَ .



578. كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ زُبَّانًا لَا يُجِيبُ عَنْ مَسْأَلَةٍ سَنَةً ، وَ قَالَ : لِأَنَّهُ يُخْطِئُ الرَّجُلُ عَنْ فَهْمٍ خَيْرٌ مِنْ يُصِيبَ بِغَيْرِ فَهْمٍ .

تنقيح ابن عابدين



579. كَانَ النَّاسُ وَرَقًا لَا شَوْكَ فِيهِ ، وَ إِنَّهُمْ الْيَوْمَ شَوْكٌ لَا وَرَقَ فِيهِ ، إِنَّ سَابِقَتَهُمْ سَابُوكَ ، وَ إِنَّ نَاقِدَتَهُمْ نَاقِدُوكَ ، وَ إِنَّ تَرْكَتَهُمْ لَمْ يَتْرُكُوكَ .

قاله أبو مسلم الخولاني .



580. كِتَابُ الرَّجُلِ عُنْوَانُ عَقْلِهِ ، وَ لِسَانُهُ فَصْلُهُ .



581. الكُتُبُ حُصُونُ الْعُقَلَاءِ ، إِلَيْهَا يَلْحَظُونَ ، وَ بَسَاتِينُهُمْ بِهَا
يَتَنَزَّهُونَ .

قاله ابن طباطبا



582. كَثْرَةُ الضَّحِكِ أَمَارَةٌ الْحُمَقِ .



583. الْكَرِيمُ إِذَا أَسَاءَ فَعَنْ خَطِيئَةٍ ، وَ إِذَا أَحْسَنَ فَعَنْ عَمْدٍ وَ نِيَّةٍ .



584. كَفَى بِالْمَرْءِ عَيْبًا أَنْ يَسْرُهُ مَا يَضُرُّهُ .



585. كَفَى بِالْمُؤْمِنِ مِنَ الْغَيِّ ثَلَاثًا : يُعِيبُ عَلَى النَّاسِ بِمَا يَأْتِي بِهِ ، وَ
يُبْصِرُ مِنْ عِيُوبِهِمْ مَا لَا يُبْصِرُ مِنْ عِيُوبِ نَفْسِهِ ، وَ يُؤْذِي جَلِيسَهُ بِمَا لَا يَعْنِيهِ .

روي عن عمر رضي الله عنه



586. الْكُفْرُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجِهٍ :

كُفْرُ الْإِنْكَارِ : وَ هُوَ أَنْ لَا يَعْرِفَ اللَّهُ أَصْلًا وَ لَا يَعْتَزُّ بِهِ .
كُفْرُ الْجُحُودِ : وَ هُوَ أَنْ يَعْرِفَ اللَّهُ بِقَلْبِهِ وَ لَا يَقْرَأُ بِلِسَانِهِ ، كَكُفْرِ إِبْلِيسَ ،
قَالَ تَعَالَى :

﴿ فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ ﴾ البقرة 89

كُفْرُ الْعِنَادِ : وَ هُوَ أَنْ يَعْرِفَ بِقَلْبِهِ ، وَ لَا يَقُولُ بِلِسَانِهِ وَ لَا يَدِينُ بِهِ ،
كَكُفْرِ أَبِي طَالِبٍ حَيْثُ يَقُولُ :

وَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ دِينَ مُحَمَّدٍ مِنْ خَيْرِ أَدْيَانِ الْبَرِيَّةِ دِينًا
لَوْلَا الْمَلَامَةُ أَوْ حَذَارُ مَسَبَّةٍ لَوَجَدْتَنِي سَمَحًا بِذَلِكَ مُبِينًا
كُفْرُ النِّفَاقِ : وَهُوَ أَنْ يَقُرَّ بِاللِّسَانِ وَ لَا يَعْتَقِدُ بِالْقَلْبِ .
وَالْكُلُّ سَوَاءٌ .



587. كُلُّ دَوْلَةٍ يُحْطِهَا الدِّينُ لَا تُعْلَبُ ، وَ كُلُّ نِعْمَةٍ يَحْرُسُهَا الشُّكْرُ
لَا تُسْلَبُ .



588. كُلُّ شَيْءٍ إِذَا كَثُرَ هَانَ إِلَّا الْعِلْمُ وَالْعَقْلُ .



589. كُلُّ قَرْضٍ جَرَّ نَفْعًا فَهُوَ رَبًّا .

قَالَ الْإِمَامُ أَبُو حَنِيفَةَ

كَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَجْلِسُ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ غَرِمِهِ .



590. كُلُّ كَلَامٍ يَبْرُزُ وَ عَلَيْهِ كِسْوَةُ الْقَلْبِ الَّذِي بَرَزَ مِنْهُ .



591. كُلُّ مَا لَا يَسْتَعْنِي عَنْ أَمْرِ فَحُكْمُهُ حُكْمُ ذَلِكَ الْأَمْرِ .

قَالَ الشَّيْخُ الْأَكْبَرُ فِي (فُتُوحَاتِهِ) .



592. كُلُّ مَا شِئْتَ ، وَ الْبَسَ مَا شِئْتَ مَا أَخْطَأْتُكَ خِصْلَتَانِ : سَرَفٌ

وَ خَيْلَةٌ .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

593. كُلُّ مَنْ أَحْجَكَ الدَّهْرُ إِلَيْهِ وَ تَعَرَّضَتْ لَهُ هِنْتَ عَلَيْهِ .



594. كُلُّ نَاصِحٍ صَدِيقٌ ، وَ لَيْسَ كُلُّ صَدِيقٍ نَاصِحٌ .



595. كُلُّ نُطْقٍ بَغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ فَهُوَ لَغْوٌ ، وَ كُلُّ صَمْتٍ بَغَيْرِ فِكْرٍ فَهُوَ سَهْوٌ ، وَ كُلُّ نَظَرٍ بَغَيْرِ اعْتِبَارٍ فَهُوَ هَوٌ .



596. كُلُّ وَاقِعٍ لَا يَخْلُو مِنْ حِكْمَةٍ .



597. كُلُّ يَحْصُدُ مَا يَزْرَعُ وَ يُجْزَى مَا صَنَعَ .



598. الْكَلَامُ فِي مَوْضِعِ الصَّمْتِ قُضُولٌ ، وَ الشُّكُوتُ فِي مَوْضِعِ الْكَلَامِ قُصُورٌ .



599. الْكَلِمَةُ إِذَا خَرَجَتْ مِنَ الْقَلْبِ وَقَعَتْ عَلَى الْقَلْبِ .

ينسب للغزالي



600. كَلِمَةُ حِكْمَةٍ مِنْ أَخِيكَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ مَالٍ يُعْطِيكَ ، لِأَنَّ الْمَالَ يُطْعِمُكَ ، وَ يُلْهِيكُ ، وَ كَلِمَةُ الْحِكْمَةِ تَهْدِيكَ ، وَ الْحِكْمَةُ قُوَّةُ الْجِنَانِ ، كَمَا أَنَّ الْغِذَاءَ قُوَّةُ الْأَبْدَانِ ، وَ الْحِكْمَةُ فَوْقَ الْعِلْمِ عِنْدَ الْإِنْسَانِ ، لِأَنَّهَا اسْتِعْمَالُ الْعِلْمِ عِنْدَ الْأَوَانِ .

601. كَمْ مِنْ بَعِيدٍ لَمْ يُفْقَدْ بِرُّهُ ، وَ كَمْ مِنْ قَرِيبٍ لَمْ يُؤْمَنْ شَرُّهُ .



602. كَمْ مِنْ وَجْهِ مَلِيحٍ صَبِيحٍ ، وَ لِسَانٍ فَصِيحٍ ، وَ جِسْمٍ صَحِيحٍ ،
غَدَا بَيْنَ أَطْبَاقِ النَّيِّرَانِ يَصِيحُ .

روح البيان



603. كُنْ لِلْخَيْرِ مَوْصُوفًا وَ لَا تَكُنْ لِلْخَيْرِ وَاصِفًا فَإِنَّ الْكَافِرَ قَدْ يَنْطِقُ
بِالْحِكْمَةِ .



604. كُنْ عَلَى حَذَرٍ مِنَ الْكَرِيمِ إِذَا أَهَنْتَهُ ، وَ مِنَ اللَّئِيمِ إِذَا أَكْرَمْتَهُ ،
وَ مِنَ الْعَاقِلِ إِذَا أَخْرَجْتَهُ ، وَ مِنَ الْفَاجِرِ إِذَا عَاشَرْتَهُ ، وَ لَيْسَ مِنَ الْأَدَبِ أَنْ
تُجِيبَ مَنْ لَا يَسْأَلُكَ ، أَوْ تَسْأَلَ مَنْ لَا يُجِيبُكَ ، أَوْ تُحَدِّثَ مَنْ لَا يَنْصُتُ
إِلَيْكَ .

من كلام أبي عمرو بن العلاء .



605. كُنْ لِمَا تَرْجُو أَرْجَى مِنْكَ لِمَا تَرْجُو .



606. الْكَيْسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَ عَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَ الْعَاجِزُ مَنْ
اتَّبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا وَ تَمَتَّى عَلَى اللَّهِ الْأَمَانِي .

عن النَّبِيِّ ﷺ



607. الكَيْسُ مَنْ مَنَحَ الشَّارِدَ تَلَطُّفًا ، وَ مَنَحَ الْحَيِّبَ تَعَطُّفًا ، وَ وَزَنَ
كُلَّ امْرِئٍ بِمِيزَانِهِ ، وَ لَمْ يَخْلُطْ خَبْرَهُ بِعِيَانِهِ .



608. كَيْفَ تَطْلُبُ الْعَوَضَ عَلَى عَمَلٍ هُوَ مُتَّصِدِّقٌ بِهِ عَلَيْكَ ، أَمْ
كَيْفَ تَطْلُبُ الْجَزَاءَ عَلَى صِدْقٍ هُوَ مُهْدِيهِ إِلَيْكَ .



609. كَيْفَ يَكُونُ طَلْبُكَ الْآلَاحِقُ سَبَبًا فِي عَطَائِهِ السَّابِقِ .

حرف اللام

610. لَا أَدُومَ لِلْمُلْكِ مِنْ شَيْئَيْنِ : الْعَفْوُ ، وَ إِخَافَةُ الرَّعِيَّةِ .

أَمَّا الْعَفْوُ : حَتَّى لَا يَبْأَسَ الْمَذْنِبُ مِنَ الْعَفْوِ فَيَحْمِلَهُ ذَلِكَ عَلَى الْعِصْيَانِ وَ
أَمَّا الْإِخَافَةُ : فَلَيْسَ بِظُلْمٍ مَنْ لَا يَسْتَحِقُّ ، بَلْ بِتَعْجِيلِ الْعُقُوبَةِ عَلَى الْجَانِي
كَئِنْ لَا يَتَجَرَّأُ الْجُنَاةُ فَيَخْتَلِّ الْأَمْنُ .

أَقُولُ : كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَضُمَّ إِلَى الْعَفْوِ الْإِحْسَانُ . كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:

أَحْسِنُ إِلَى النَّاسِ تَسْتَعِيدُ قُلُوبَهُمْ فَطَالَمَا اسْتَعْبَدَ الْإِحْسَانُ إِنْسَانًا
نَدِيمُ الْمُلُوكِ



611. لَا أَشْجَعَ مِنْ بَرِيٍّ ، وَ لَا أَجَبَنَ مِنْ مُرِيبٍ .



612. لَا أَكْتَمُ مِنْ حَدِيثِ الْخَيْرِ ، وَ لَا أَفْشَى مِنْ حَدِيثِ الضَّرِّ .



613. لَا بُدَّ لِكُلِّ إِنْسَانٍ مِنْ رَجَاءٍ وَ خَوْفٍ ، وَ هُمَا كَجَنَاحِي الطَّائِرِ
، فَإِنْ اعْتَدَلَا طَارَ الطَّائِرُ وَ اعْتَدَلَ الْحَائِرُ ، وَ إِنْ غَلَبَ أَحَدُهُمَا أَوْ ضَعُفَ
فَقَدَّ التَّوَازُنَ ، وَ إِنْ ذَهَبَا صَارَ الطَّائِرُ فَرِيسَةً الْقَانِصِ ، فَعَلَى الْعَاقِلِ أَنْ يَخَافَ
أَعْدَاءَهُ ، وَ أَنْ يَرْجُو النَّصَرَ عَلَيْهِمْ ، فَالْخَوْفُ وَحْدَهُ يُبْعِدُهُ ، وَ الرَّجَاءُ وَحْدَهُ
يُقْعِدُهُ.

نديم الملوك



614. لَا بُدَّ لِلسَّالِكِ مِنْ هِمَّةٍ تُسَيِّرُهُ وَ تُدْنِيهِ ، وَ عِلْمٍ يُبَصِّرُهُ وَ يَهْدِيهِ .



615. لَا تَوَحَّزْ عَمَلَ الْيَوْمِ إِلَى غَدٍ فَيَجْتَمِعُ عَلَيْكَ عَمَلَانِ .



616. لَا تَأْمَنْ قَارِئًا عَلَى صَحِيفَةٍ ، وَ لَا شَابًّا عَلَى امْرَأَةٍ وَ لَوْ كَانَتْ حَيَفَةً ، وَ لَا امْرَأَةً عَلَى أَسْرَارٍ مُحِيفَةً .

وَ الْمَرْءُ لَيْسَ بِزَاهِدٍ غَادَةً لَكِنَّهُ يَرْتَقِبُ الْإِمْكَانَا
فَاعْلَمْ غَرِيزَةَ كُلِّ شَخْصٍ عَاقِلٍ لَا تَأْمَنْ عَلَى النِّسَاءِ إِنْسَانًا



617. لَا تَبْذُلْ رَقِّكَ لِمَنْ لَا يَعْرِفُ حَقَّكَ .



618. لَا تَتَسَلَّقْ عُلوًّا مُفْرِطًا لِئَلَّا يَكُونَ السُّقُوطُ مُهْلِكًا



619. لَا تَتَقَدَّمْ الْأَصَاغِرُ عَلَى الْأَكَابِرِ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ :

إِذَا سَارُوا لَيْلًا ، أَوْ خَاضُوا سَيْلًا ، أَوْ وَاجَهُوا خَيْلًا .



620. لَا تَثِقْ بِامْرَأَةٍ وَ لَا تُحْمَلْ مَعِدَتَكَ مَا لَا تُطِيقُ ، وَ لَا تَعْتَزَّ بِمَالٍ ،
وَ لَا تَتَعَلَّمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا مَا تَعْمَلُ بِهِ فَقَطْ .

كشف الخطأ



621. لَا تَثْقُوا بِأَحَدٍ مِنَ الْكِبَارِ أَوْ الصَّغَارِ إِلَّا بَعْدَ الْاِخْتِبَارِ .



لَا تَحْسَبِ الْعِلْمَ تَمَرًا أَنْتَ أَكَلْتَهُ لَنْ تَبْلُغَ الْعِلْمَ حَتَّى تَلْعَقَ الصَّبْرَ



622. لَا تُخَاطِبِ الْمُلُوكَ فِيمَا لَا يَسْأَلُوكَ ، وَ لَا تُقَدِّمُ عَلَى مَا لَمْ يَأْمُرُوكَ .



623. لَا تُدَاهِنِ نَفْسَكَ بِإِخْفَاءِ عَيْبِكَ فَتُسَلِّطِ النَّاسَ عَلَى سُوءِ غَيْبِكَ .



624. لَا تُدِيرُوا أَعْجَازَ أُمُورٍ ذَهَبَتْ صُدُورُهَا .



625. لَا تَدْعُ الْأَيَّامَ جَاهِلًا إِلَّا أَدَّبَتْهُ .



626. لَا تُذْغِ نَبَأً غَيْرَ سَارٍ حَتَّى تَسْمَعَهُ مِنَ الْجَارِ .



627. لَا تَرْحَمْ الْعَدُوَّ الضَّعِيفَ فَإِنَّهُ إِذَا قَوِيَ يُخِيفُ .



628. لَا تَرْغَبْ فِيمَنْ زَهَدَ فِيكَ .



629. لَا يَسْتَبِدُّ بِتَدْبِيرِكَ ، وَ لَا تَسْتَحِقُّ بِأَمِيرِكَ فَمَنْ اسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ ضَلَّ ، وَ مَنْ اسْتَخَفَّ بِأَمِيرِهِ دَلَّ .



630. لَا تَسْتَبْطِئُ مِنْهُ النَّوَالُ وَ لَكِنْ اسْتَبْطِئُ مِنْ نَفْسِكَ وَجُودَ الْإِقْبَالِ .



631. لَا تَسْتَحِقُّ بِشَرِيفٍ ، وَ لَا تَمِيلَنَّ إِلَى سَخِيفٍ ، وَ لَا تَقُولَنَّ هَجْرًا وَ لَا تَفْعَلَنَّ شَرًّا ، فَمَنْ اسْتَخَفَّ بِشَرِيفٍ دَلَّ عَلَى لُؤْمِ أَصْلِهِ ، وَ مَنْ مَالَ إِلَى سَخِيفٍ أَبَانَ عَنْ ضِعْفِ عَقْلِهِ ، وَ مَنْ قَالَ هَجْرًا أَسْقَطَ قَدْرَهُ ، وَ مَنْ فَعَلَ شَرًّا قُبَّحَ ذِكْرُهُ .

الثعالبي



632. لَا تَسْتَصْعِبْ أَمْرًا قَبْلَ أَنْ تَخُوضَ فِيهِ وَ لَوْ عَقْلًا وَ إِلَّا تَكُونَ كَمَنْ يُحَاوِلُ السَّبَاحَةَ بِغَيْرِ أَنْ يَدْخُلَ الْمَاءَ .



633. لَا تَسْتَعْمِلِ الْأَدْوِيَةَ فِيمَا تَنْفَعُ الْأَغْذِيَةَ .



634. لَا تَسْتَغْرِبْ وَفُوعَ الْأَكْذَارِ مَا دَمْتَ فِي هَذِهِ الدَّارِ .



635. لَا تُشَاوِرْ مَشْغُولًا وَ إِنْ كَانَ حَازِمًا ، وَ لَا جَائِعًا وَ إِنْ كَانَ فَهَمًا
وَ لَا مَذْعُورًا وَ إِنْ كَانَ نَاصِحًا وَ لَا مَهْمُومًا وَ إِنْ كَانَ عَاقِلًا ، فَالْهَمُّ يَعْقِلُ
الْعَقْلَ فَلَا يَتَوَلَّدُ مِنْهُ رَأْيٌ وَ لَا تَصْدُقُ بِهِ رَوِيَّةٌ .



636. لَا تُصَاحِبْ مَنْ لَا يَعْمَلُ الْوَاجِبَ ، أَوْ لَا يَعْمَلُ غَيْرَ الْوَاجِبِ .



لَا تَصْحَبِ الْكُسْلَانَ فِي حَالَاتِهِ كَمْ صَالِحٍ بِفَسَادٍ آخَرَ يَفْسُدُ
عَذْوَى الْبَلِيدِ إِلَى الْجَلِيدِ سَرِيعَةً وَالْجَمْرُ يُوضَعُ فِي الرَّمَالِ فَيَخْمَدُ



637. لَا تَصْحَبْ رَدِيءَ الْأَصْلِ ، وَ لَا فَاسِدَ الْعَقْلِ ، فَالْأَوَّلُ : يَعُشُّ
فِي نُصْحِهِ ، وَ الثَّانِي : يُفْسِدُ فِي صُلْحِهِ .



638. لَا تَصْحَبْ مَنْ لَا يُنْهَضُكَ حَالُهُ ، وَ لَا يَدُلُّكَ عَلَى اللَّهِ مَقَالُهُ .



639. لَا تُطَالِبْ رَبَّكَ بِتَأْخُرِ مَطْلَبِكَ ، وَ لَكِنْ طَالِبِ نَفْسِكَ بِتَأْخُرِ
أَدَبِكَ .



640. لَا تُطْعِمِ طَعَامَكَ مَنْ لَا يَشْتَهِيهِ .



641. لَا تَطْلُبِ الْعِلْمَ لِتُحَدِّثَ بِهِ النَّاسَ ، وَ اِطْلُبْهُ لِتَعْمَلَ بِهِ .

مِنْ وَصَايَا الْخَضِرِ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ (روح البيان)



642. لَا تُظْهِرِ الشَّمَاتَةَ لِأَخِيكَ فَيُعَاقِبُهُ اللَّهُ وَ يَبْتَلِيكَ .



لَا تَعْجَلَنَّ لِأَمْرِ أَنْتَ طَالِبُهُ فَقَلَمَا يَذُرُّكَ الْمَطْلُوبَ ذُو عَجَلٍ
فَذُو التَّأَنِّي مُصِيبٌ فِي مَقَاصِدِهِ وَ ذُو التَّعَجُّلِ لَا يَخْلُو مِنَ الزَّلَلِ



643. لَا تَقُلْ مَا لَمْ تَعْلَمْ ، وَ لَا تُنَازِعْ مَنْ هُوَ فَوْقَكَ فَتَسْلُمَ ، وَ لَا
تَتَعَاطَ مَا لَا يُنَالُ ، وَ لَا يُخَالِفْ قَوْلُكَ الْأَفْعَالُ ، وَ لَا تَطْلُبِ الْأَمْرَ إِذَا أَدْبَرَ ،
وَ لَا تَدْعُهُ حَالَ الْإِقْبَالِ ، وَ هَذِهِ مِنْ حِكْمِ الْأُمَثَالِ .



644. لَا تَقُلْ مِنْ غَيْرِ تَفْكِيرٍ وَ لَا تَعْمَلْ مِنْ غَيْرِ تَدْبِيرٍ .



645. لَا تَكُنْ مِمَّنْ يَرْجُو الْآخِرَةَ بِغَيْرِ عَمَلٍ ، وَ يُؤَخِّرُ التَّوْبَةَ لِطُولِ الْأَمَلِ ،
وَ يُحِبُّ الصَّالِحِينَ وَ لَا يَعْمَلُ بِأَعْمَالِهِمْ ،

من كلام سيدنا علي كرم الله وجهه .



646. لَا تَكُونُوا كَمِنْخَلٍ يَخْرُجُ مِنْهُ الدَّقِيقُ الطَّيِّبُ وَ يُمْسِكُ النَّخَالَهَ
كَذَلِكَ أَنْتُمْ تَخْرُجُ الْحِكْمَةُ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ ، وَ تُبْقُونَ الْغَلَ فِي صُدُورِكُمْ .

جاء في الإنجيل



647. لَا تُمَارِحِ الشَّرِيفَ فَيَحْقِدُ عَلَيْكَ ، وَ لَا الدَّيْنِيَّ فَيَجْرُؤَ عَلَيْكَ .



648. لَا تُمَاشِ إِلَّا مَنْ يُسَاوِيكَ ، وَ لَا تُجَالِسْ إِلَّا مَنْ يَشْتَهِيكَ ، وَ لَا
تُغْضِبَ إِلَّا مَنْ يُرْضِيكَ .



649. لَا تَمْنَعْ الْحِكْمَةَ أَهْلَهَا فَتَأْتُمْ ، وَ لَا تَضَعَهَا عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهَا فَتَجْهَلُ
، وَ لَتَكُنْ طَبِيبًا رَفِيقًا ، يَضَعُ دَوَاءَهُ حَيْثُ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَنْفَعُ .

عن أبي فروة أن عيسى بن مريم كان يقوله



650. لَا تَمْنَعْ الْعِلْمَ أَهْلَهُ فَتَظْلِمَهُمْ ، وَ لَا تَبْذُلْهُ لِعِزِّ أَهْلِهِ فَتَظْلِمَهُ .



651. لَا تَنَالُ نِعْمَةً إِلَّا بِفُرَاقٍ أُخْرَى .



652. لَا تَنْظُرْ إِلَى صِغَرِ الْخَطِيئَةِ ، وَ لَكِنْ انْظُرْ إِلَى مَنْ عَصَيْتَ .

قاله بلال بن سعد



653. لَا تَهْتَمَّ بِطَعْنِ النَّاسِ عَلَيْكَ ، وَ لَكِنْ اهْتَمَّ أَنْ لَا تَسْتَحِقَّ مَا
أُسْنَدَ إِلَيْكَ .



654. لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ آتَاءَ اللَّهِ
الَّيْلَ وَ آتَاءَ النَّهَارِ ، وَ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يُنْفِقُهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَ آتَاءَ النَّهَارِ .
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم



655. لَا خَيْرَ بِقَوْلٍ إِلَّا بِعَمَلٍ ، وَ لَا فِي مَالٍ إِلَّا بِكَرَمٍ ، وَ لَا فِي صَدِيقٍ
إِلَّا بِوَفَاءٍ ، وَ لَا فِي فِقْهِ إِلَّا بِوَرَعٍ ، وَ لَا فِي صِدْقٍ إِلَّا بِبَيَّةٍ إِنَّمَا الْأَعْمَالُ
بِالنِّيَّاتِ .



656. لَا خَيْرَ فِي إِنَاءٍ لَا يَحْفَظُ الذُّخْرَ ، وَ لَا فِي صَدِيقٍ لَا يَكْتُمُ السِّرَّ .



657. لَا رَاحَةَ لِمَنْ تَعَجَّلَ الرَّاحَةَ بِكَسَلِهِ ، وَ لَا عِزٌّ لِمَنْ طَلَبَ الْعِزَّ
بِبَأْوِهِ .

البأو : الكبر وَ الخيلاء



658. لَا رَأْيَ لِمَنْ لَا يُطَاعُ ، وَ لَا نَصْرَ مِنْ رَبَّاتِ الْقِنَاعِ .



659. لَا سَائِسَ مِثْلَ الْعَقْلِ ، وَ لَا حَارِسَ مِثْلَ الْعَدْلِ .



660. لَا سَرْفَ فِي الْحَيْرِ ، وَ لَا خَيْرَ فِي السَّرَفِ .



661. لَا صَغِيرَةَ إِذَا قَابَلَكَ عَدْلُهُ ، وَ لَا كَبِيرَةَ إِذَا وَاجَهَكَ فَضْلُهُ .



662. لَا صَيْدَ أَعْظَمَ مِنْ إِنْسَانٍ ، وَ لَا شَبَكَةَ أَعْظَمَ مِنْ لِسَانٍ .

ابن عطاء الله السكندري



663. لَا فَقْرَ لِلْعَاقِلِ ، وَ لَا غِنَى لِلْمُسْرِفِ الْجَاهِلِ .



664. لَا مَنَاصَ لِلنَّاسِ أَنْ يَكُونُوا عَيْنَ الْإِحْسَانِ أَوْ الْقُضْبَانِ .



665. لَا نَوْمَ أَثْقَلَ مِنَ الْعَقْلَةِ ، وَ لَا أَرْقُ أَمْلَكَ مِنَ الشَّهْوَةِ ، وَ لَا ثِقَلَ
لِغَفْلَةٍ عَلَيْكَ ، مَا ظَفَرْتَ بِكَ الشَّهْوَةُ .



666. لَا يَتِمُّ الْمَعْرُوفُ إِلَّا بِثَلَاثٍ : تَعْجِيلُهُ ، وَ تَصْغِيرُهُ ، وَ سِتْرُهُ ،
فَإِذَا عَجَّلَهُ فَقَدْ هَنَأَهُ ، وَ إِذَا صَغَّرَهُ فَقَدْ عَظَّمَهُ ، وَ إِذَا سَتَرَهُ فَقَدْ جَمَّلَهُ .



667. لَا يَتِمُّ الْوَرَعُ إِلَّا بِتَسْوِيَةِ كُلِّ الْخَلْقِ فِي قَلْبِكَ ، وَ الْاِشْتِعَالُ عَنْهُمْ بِذَنْبِكَ ، وَ عَلَيْكَ بِالذِّكْرِ مِنْ قَلْبٍ ذَلِيلٍ لِرَبِّ جَلِيلٍ ، وَ فَكَّرْ فِي ذَنْبِكَ ، وَ ثُبْ إِلَى رَبِّكَ يَثْبُتُ الْوَرَعُ فِي قَلْبِكَ .

إبراهيم بن أدهم .



668. لَا يَتَمَنَّى الْمَوْتَ إِلَّا ثَلَاثَةٌ : رَجُلٌ جَاهِلٌ بِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ ، أَوْ رَجُلٌ يَفِرُّ مِنْ أَقْدَارِ اللَّهِ عَلَيْهِ ، أَوْ مُشْتَاقٌ مُحِبٌّ لِقَاءِ اللَّهِ .

قاله سهيل بن عبد الله



669. لَا يَخْرُجُ الْعَبْدَ مِنَ الزُّهْدِ إِمْسَاكُ الدُّنْيَا لِيَصُونَ بِهَا وَجْهَهُ .

عبد الله بن المبارك



670. لَا يُدْرِكُ الْعِلْمُ بِرَاحَةِ الْجِسْمِ .



671. لَا يَزُبُّو لَحْمَ نَبْتٍ مِنَ الشُّحْتِ ، وَ النَّارُ أَوْلَى بِهِ .



672. لَا يَزُكُّو طَبْعَ بِلَا أَدَبٍ ، وَ لَا يَكُونُ عِلْمٌ بِلَا طَلَبٍ .



673. لَا يَصْلِحُ لِلصَّدْرِ إِلَّا وَاسِعَ الصَّدْرِ .



674. لَا يَضُرُّنَّ جَهْلُ غَيْرِكَ بِكَ عِلْمَكَ بِنَفْسِكَ ، فَإِنَّ الْعِلْمَ أَجَلٌ مِنْ أَنْ يُبْتَغَى بِهِ تَبَجُّحُ النَّاسِ .

قاله أفلاطون



675. لَا يَعْيبُ أَحَدٌ غَيْرَهُ بِشَيْءٍ هُوَ فِيهِ ، وَ لَا يَأْمُرُهُ بِإِصْلَاحِ مَا هُوَ فِيهِ .



676. لَا يَعْدَمُ الصَّبْرُ الظَّفَرَ وَ إِنْ طَالَ بِهِ الزَّمَنُ .



677. لَا يَعْرِفُ فَضْلَ الْعَافِيَةِ إِلَّا مَنْ مَسَّتْهُ يَدُ الْعِلَّةِ ، وَ لَا يَعْرِفُ طَعْمَ الرَّخَاءِ إِلَّا مَنْ مَسَّتْهُ يَدُ الْقِلَّةِ ، وَ لَا يَعْرِفُ فَضْلَ الشَّبَابِ إِلَّا الشُّيُوخُ الْمَضْمَحَلَّةُ .



678. لَا يَعْرِتُكَ سَلَامَةٌ أَمْسِكَ ، وَ صِحَّةُ نَفْسِكَ ، فَمُدَّةُ الْعُمُرِ قَلِيلَةٌ ، وَ سَلَامَةُ النَّفْسِ مُسْتَحِيلَةٌ .



679. لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ مَا أَجَرَ فُلَانًا عَلَى اللَّهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يُجْرَأَ عَلَيْهِ ، وَ لَكِنْ لِيَقُلْ مَا أَعَزَّ فُلَانًا بِاللَّهِ .

قاله عبد الله بن المبارك .



680. لَا يَقُلُّ مَعَ الْحَقِّ فَرِيدٌ ، وَ لَا يَقْوَى مَعَ الْبَاطِلِ عَدِيدٌ .

إبراهيم بن أدهم



681. لَا يَكُونُ الصَّدِيقُ صَدِيقًا حَتَّى يَحْفَظَ أَخَاهُ فِي ثَلَاثٍ : فِي نَكْبَتِهِ ، وَ فِي غَيْبَتِهِ ، وَ فِي وَفَاتِهِ .

قاله علي بن أبي طالب كرم الله وجهه .



682. لَا يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ أَنْ يَسْتَحِفَّ بِالْقَلِيلِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءٍ :
بِالْقَلِيلِ مِنَ النَّارِ ، وَ الْقَلِيلِ مِنَ السُّلْطَانِ ، وَ الْقَلِيلِ مِنَ السَّقَمِ .



683. لَا يَنْفَعُ التَّكَلُّمُ بِحَقٍّ لَا نَفَادَ لَهُ .



684. لَا يَنْفَعُ الْجُرْبَاءَ قُرْبُ صَحِيحَةٍ مِنْهَا ، وَ لَكِنَّ الصَّحِيحَةَ تَجَرَّبُ .



685. لَا زِمَ بَابَ الْعِلْمِ وَ إِنْ طَرَدَكَ أَلْفًا ، فَإِنَّكَ عَبْدٌ لِمَنْ عَلَّمَكَ حَرْفًا .



686. اللَّيِّمُ كَالْعُصْنِ الْأَعْوَجِ لَا يُوَافِقُ مُسْتَقِيمًا وَ لَا أَعْوَجَ .



687. اللِّسَانُ صَغِيرُ الْحَجْمِ عَظِيمُ الْجُرْمِ .



688. اللَّطِيفُ يَفْتَنُ الرِّغِيفَ ، وَ الْمَاءُ عَلَى لَطَافِهِ يَقْطَعُ الصَّخْرَ
الْجُلْمُودَ .



689. لَعُقُ الْإِنَّا ، وَ لَقَطُ الْفَنَّا ، وَ اجْتَنَابُ الرِّثَا ثَلَاثُ يُوْرِثُنَ الْغِنَى .



لَعَمْرُكَ مَا بِالْفَضْلِ يُكْتَسَبُ الْغِنَى وَلَا بِاِكْتِسَابِ الْمَالِ يُكْتَسَبُ الْعَقْلُ
وَكَمْ مِنْ قَلِيلِ الْمَالِ يُحْمَدُ فَضْلُهُ وَ آخِرُ ذُو مَالٍ وَ لَيْسَ لَهُ فَضْلُ



690. لِقَاءُ الْأَحِبَّةِ مَسْلَاةٌ هُمْ .



لَقَدْ هَجَانِي مَنْ كُنْتُ لَهُ أَمْدَحُ وَ كُلُّ إِنَاءٍ بِالَّذِي فِيهِ يَنْضَحُ



691. لَقِي أَحَدَهُمْ بَعْضَ الْأُمَرَاءِ فَقَالَ لَهُ الْأَمِيرُ : أَلَا تَأْتِينَا ، قَالَ : وَ
مَا أَصْنَعُ بِإِثْيَانِكَ ، إِنْ قَرَّبْتَنِي فَتَنَّتَنِي ، وَ إِنْ أَبْعَدْتَنِي آذَيْتَنِي ، مَا عِنْدِي مَا
أَخَافُكَ مِنْ أَجْلِهِ ، وَ لَا عِنْدَكَ مَا أَرْجُو .



692. لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَاهُ لَا مَا جَمَعَهُ وَ حَوَاهُ .



693. لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالٌ ، وَ لِكُلِّ شَيْءٍ مَوْضِعٌ وَ حَالٌ ، فَالضَّحْكُ فِي مَوْضِعِهِ كَالْبُكَاءِ فِي مَوْضِعِهِ ، وَ التَّبَسُّمُ فِي مَوْضِعِهِ كَالْقُطُوبِ فِي مَوْضِعِهِ ، وَ الْمُنْعُ فِي مَوْضِعِهِ كَالْبَذْلُ وَ الْعَطَاءُ فِي مَوْضِعِهِ ، وَ كَذَا الْقَبْضُ وَ الْبَسْطُ ، وَ الْعَفْوُ وَ الْعِقَابُ .



694. لِلتَّقْوَى ثَلَاثُ مَرَاتِبَ :

الأولى : التَّقْوَى عَنِ الْعَذَابِ الْمَحَلَّدِ بِالتَّيَبُّرِيِّ مِنَ الْكُفْرِ ،

وَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ **وَالْزِمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى** ﴾ الفتح 26

الثانية : التَّجَنُّبُ عَنْ كُلِّ مَا يُؤْتِمُّ مِنْ فِعْلٍ أَوْ تَرْكِ حَتَّى الصَّغَائِرِ عِنْدَ قَوْمٍ ، وَ هُوَ الْمَعْنَى الْمَتَعَارِفَ عَلَيْهِ فِي الشَّرْعِ ، وَ هُوَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ الْمَعْنَى بِقَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ **وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا** ﴾ الأعراف 96

الثالثة : أَنْ يَتَنَزَّهَ عَنْ مَا يُشْغِلُ سِرَّهُ عَنِ الْحَقِّ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ يَتَبَتَّلَ إِلَيْهِ بِكُلِّيَّتِهِ ، وَ هُوَ التَّقْوَى الْحَقِيقِيَّةُ الْمَأْمُورُ بِهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ** ﴾

والله أعلم .

روح البيان



695. لِلْفَقْرِ نُورٌ مَا دُمْتَ تَسْتَرُهُ فَإِنْ أَظْهَرْتَهُ ذَهَبَ نُورُهُ .



قاله ابن مدين

696. لِلْمُؤْمِنِ أَرْبَعَةٌ أَعْدَاءٌ : مُؤْمِنٌ يَحْسُدُهُ ، وَ مُنَافِقٌ يُبْغِضُهُ ، وَ كَافِرٌ يُقَاتِلُهُ ، وَ شَيْطَانٌ يُضِلُّهُ .



697. لِلْمَلِكِ أَنْ يَعْفُوَ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا عَنْ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ : التَّعَرُّضُ لِلْحَرَمِ ، وَ إِفْشَاءُ سِرِّهِ ، وَ الْقَدْحُ فِي الْمَلِكِ .

الفتوحات المكية



698. لَمْ أَرْ مُعَلِّمًا أَحْسَنَ مِنَ الزَّمَانِ وَ لَا مُتَعَلِّمًا أَحْسَنَ مِنَ الْإِنْسَانِ .



699. لَمْ يَجْتَمِعِ الضَّعَفَاءُ إِلَّا قَوُّوا حَتَّى يَمْنَعُوا ، وَ لَمْ يَتَفَرَّقِ الْأَقْوِيَاءُ إِلَّا ضَعُفُوا حَتَّى يُخْضَعُوا .



700. لَمَّا عَلِمَ الْحَقُّ مِنْكَ وَجُودَ الْمَلِ لَوْ أَنَّ لَكَ الطَّاعَاتِ .



701. لَوْ أَطْلَعْتُمْ عَلَى الْعَيْبِ لَأَخْتَرْتُمُ الْوَاقِعَ .



702. لَوْ بَحَسَّدُ الْعَقْلُ لِأَضَاءِ مَعَهُ اللَّيْلِ ، وَ لَوْ بَحَسَّدَ الْجَهْلُ لِأَظْلَمِ مَعَهُ النَّهَارُ .



703. لَوْ تَنَخَّلْتَ الشَّقِيقَ لَبَدَا مِنْهُ مَا يَبْدُو مِنَ الثَّوْبِ الْخَلِيقِ ، فَاقْبَلِ
الإِخَاءَ مَعَ الْأَقْدَاءِ .



704. لَوْ جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْفُرْسُ بِأَكَاسِرَتِهَا وَ الرُّومُ بِقِيَاصِرَتِهَا وَ جِئْنَا
بِالْحِجَّاجِ لَعَلَبْنَاهُمْ .

الخليفة عمر بن عبد العزيز رحمه الله .



705. لَوْ عُرِضَ لِلْمُؤْمِنِ أَلْفُ شَهْوَةٍ لَأُخْرِجَهَا بِالْخَوْفِ ، وَ لَوْ عُرِضَ
لِلْفَاجِرِ شَهْوَةٌ وَاحِدَةٌ لَأُخْرِجَتْهُ مِنَ الْخَوْفِ .

من أقوال السادة الصوفية .



706. لَوْ عَلِمَ الْعَبْدُ الْأَجَلَ وَ مُرُورَهُ لَأَبْغَضَ الْأَمَلَ وَ غُرُورَهُ .



707. لَوْ كَانَ بَيْنِي وَ بَيْنَ النَّاسِ شَعْرَةٌ مَا انْقَطَعَتْ ، لِأَنَّهُمْ إِذَا جَذَبُوهَا
أَرْسَلْتُهَا وَ إِذَا أَرْسَلُوهَا جَذَبْتُهَا .



708. لَوْلَا السَّيْفُ لَكَثُرَ الْحَيْفُ .



709. لَيْسَ الْأَسِيرُ مَنْ أَوْثَقَهُ عَدَاؤُهُ ، إِنَّمَا الْأَسِيرُ مَنْ أَوْثَقَهُ هَوَاهُ .



710. لَيْسَ الْخَائِفُ الَّذِي يَبْكِي وَ يَمْسَحُ عَيْنَيْهِ ، إِنَّمَا الْخَائِفُ مَنْ يَتْرُكُ مَا يَخَافُ أَنْ يُعَذَّبَ عَلَيْهِ .



711. لَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ قَطْرَتَيْنِ وَ أَثَرَيْنِ : قَطْرَةُ دُمُوعٍ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ، وَ قَطْرَةٌ مِنْ دَمٍ يُرَاقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَ أَمَّا الْأَثَرَيْنِ : فَأَثَرٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَ أَثَرٌ فِي فَرِيضَةٍ مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ .

عن أبي أمامة (الجامع الصغير)



712. لَيْسَ الْعَاقِلُ الَّذِي إِذَا وَقَعَ فِي الْأَمْرِ احْتَالَ لَهُ ، وَ لَكِنَّ الْعَاقِلَ مَنْ يَحْتَالَ لِلْأَمْرِ حَتَّى لَا يَقَعَ فِيهِ .



713. لَيْسَ الْعَاقِلُ الَّذِي يَعْرِفُ الْخَيْرَ مِنَ الشَّرِّ ، إِنَّمَا الْعَاقِلُ الَّذِي يَعْرِفُ أَهْوَنَ الشَّرِّينَ كَمَا قِيلَ :

رَضِيتُ بِبَعْضِ الدُّلِّ خَوْفَ جَمِيعِهِ كَذَلِكَ بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ



714. لَيْسَ الْفَشَلُ فِي السُّقُوطِ ، بَلِ الْبَقَاءُ فِي الْوَرُطَةِ مَعَ الْقُنُوطِ .



715. لَيْسَ الْقَصْدُ مِنَ الْحَيَاةِ الظَّفَرُ ، وَ لَكِنَّ الْقَصْدُ التَّمَتُّعُ بِمَا تَطْفُرُ .



716. لَيْسَ كُلُّ عَالِمٍ مُعَلِّمًا .



717. لَيْسَ لِلْفَاسِقِ غِيَّةٌ .



718. لَيْسَ الْمُتَوَاضِعُ الَّذِي إِذَا تَوَاضَعَ رَأَى أَنَّهُ فَوْقَ مَا صَنَعَ ، وَ لَكِنْ
الْمُتَوَاضِعُ الَّذِي إِذَا تَوَاضَعَ رَأَى أَنَّهُ دُونَ مَا صَنَعَ .



719. لَيْسَ مِنْ حُبِّ الدُّنْيَا طَلَبُكَ مَا لَا بُدَّ مِنْهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُؤَاخِذُ
عَبْدَهُ عَلَى كُنٍّ يُؤْوِيهِ ، وَ ثَوْبٍ يُوَارِيهِ ، وَ قَرَصٍ مِنَ الْعَيْشِ يَكْفِيهِ .



720. لَيْسَ مِنَ الْعَدْلِ سُرْعَةُ الْعَدْلِ .

الْعَدْلُ : اللَّوْمُ .



721. لَيْكُنْ حَظُّ أَحِيكَ مِنْكَ ثَلَاثُ خِصَالٍ : إِنْ لَمْ تَنْفَعُهُ فَلَا تَضُرَّهُ ،
وَ إِنْ لَمْ تُسِرَّهُ فَلَا تَعْمُهُ ، وَ إِنْ لَمْ تَمْدَحْهُ فَلَا تَذُمَّهُ .

قاله يحيى بن معاذ الرازي



حرف الميم

722. مَا أَبَيَنَّ وَجُوهَ الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ فِي مِرَاةِ الْعَقْلِ إِذَا لَمْ يُلَوِّثْهَا دَرَنُ
الهوى .



723. مَا اجْتَمَعَ الْغِنَى وَ الزُّنَا فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ ، وَ مَا اجْتَمَعَ الْفَاقَةُ وَ
تِلَاوَةُ الْقُرْآنِ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ .

قاله سعيد بن المسيب



724. مَا أَفْوَاكَ لَوْ خَالَفَتْ هَوَاكَ .



725. مَا اكْتَسَبَتْ عَدَوَاتُ مِثْلِ الْكَبِيرِ .



726. مَا أَكْثَرَ مَا يَعْلُو صَوْتُ الْمَصْلَحَةِ عَلَى صَوْتِ الْحَقِّ .



727. مَا الْإِنْسَانُ لَوْلَا اللِّسَانُ إِلَّا بِهَيْمَةٍ مُهْمَلَةٍ أَوْ صُورَةٍ مُمَثَّلَةٍ .



728. مَا أَنْصَفَكَ مَنْ كَلَّفَكَ إِجْلَالَهُ وَ مَنَعَكَ مَالَهُ .



729. مَا أَنْقَصَتْ سَاعَةٌ مِنْ دَهْرٍ إِلَّا بِقِطْعَةٍ مِنْ عُمْرِكَ .



730. مَا بَسَقَتْ أَغْصَانُ ذُلٍّ إِلَّا عَلَى بَذْرِ طَمَعٍ .



731. مَا بَعْدُ طَرِيقٌ عَلَى صَدِيقٍ ، وَ لَا اسْتَوْحَشَ فِي طَرِيقٍ مَنْ سَلَكَ

إِلَى حَبِيبٍ .

قاله يحيى بن معاذ الرازي رضي الله عنه .



732. مَا جَاعَ فَقِيرٌ إِلَّا مِمَّا مُتَّعَ بِهِ غَنِيٌّ .



733. مَا جَلَسْتُ بِمَجْلِسٍ خَفْتُ أَنْ أُقَامَ مِنْهُ لِغَيْرِي .

الأحنف بن قيس



734. مَا جُمِعَ شَيْءٌ أَفْضَلَ مِنْ حِلْمٍ إِلَى عِلْمٍ ، وَ أَفْضَلُ الْإِيمَانِ التَّحَبُّ

إِلَى النَّاسِ .

عن علي في المواهب



735. مَا خَرَجَ مِنْ فَيْكَ فَهُوَ فَيْكَ .



736. مَا الدُّخَانُ عَلَى النَّارِ ، وَ لَا الْعَجَاجُ عَلَى الرِّيحِ بِأَدَلٍّ مِنْ ظَاهِرِ

المرءِ عَلَى مَا طَوَى .



737. مَا رَأَيْتُ يَقِينًا لَا شَكَّ فِيهِ أَشْبَهَ بَيِّقِينَ لَا شَكَّ فِيهِ مِنَ الْمَوْتِ .

قاله الحسن البصري



738. مَا رَأَيْنَا مُنْصِيفًا عَامَلَهُ مُنْصِيفٌ فِي صِنْعَتِهِ فَاخْتَصَمَا .



739. مَا صَدَقَ اللَّهُ عَبْدٌ أَحَبَّ الشُّهُرَةَ بِعِلْمٍ أَوْ عَمَلٍ أَوْ كَرَمٍ .



740. مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ إِلَّا وَ بَجْنَبَتَيْهَا مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ ، وَ إِنَّهُمَا لَيُسْمِعَانِ مِنْ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! هَلِمُوا إِلَى رَبِّكُمْ ، إِنَّ مَا قَالَ وَ كَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَ أَلْهَى .

وَمَا غَرَبَتْ شَمْسٌ قَطُّ إِلَّا وَ بَجْنَبَتَيْهَا مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ ، وَ إِنَّهُمَا لَيُسْمِعَانِ مَنْ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ : اللَّهُمَّ ! عَجِّلْ لِمَنْفِقٍ خَلْفًا وَ لِمُمْسِكٍ تَلْفًا .

قاله أبو الدرداء



741. مَا عَالَ مَنْ اقْتَصَدَ .



742. مَا دَاكَ شَيْءٌ مِثْلُ الْوَهْمِ .



743. مَا كَانَتْ الدُّنْيَا هُمْ رَجُلٍ قَطُّ إِلَّا لَزِمَ قَلْبُهُ أَرْبَعُ حِصَالٍ :
فَقَرُّ لَا يُدْرِكُ غِنَاهُ ، وَ هُمْ لَا يَنْقُضِي مَدَاهُ ، وَ شُغْلٌ لَا يَنْفَدُ أَوْلَاهُ ، وَ
أَمَلٌ لَا يَنْقَطِعُ مُنْتَهَاهُ .

في حاشية العروسي على شرح الرسالة القشيرية
ويروى عن ابن عمر رضي الله عنهما



744. مَا كُلُّ قَدِيمٍ يُبْنَدُ ، وَ لَا كُلُّ جَدِيدٍ يُؤْخَذُ .



745. مَا كُنْتَ كَاتِمَهُ عَنْ عَدُوِّكَ فَلَا تُطْلِعْ عَلَيْهِ صَدِيقَكَ .



746. مَا مَضَى مِنْهَا فَلَحْمٌ ، وَ مَا بَقِيَ فَأَمَانِي .

قاله المزني في الدنيا



747. مَا مِنْ شَيْءٍ زَائِدٌ عَلَى قَدَرِهِ فِي جَمِيعِ النَّاسِ إِلَّا الْهَمُّ .



748. مَا مِنْ نِعْمَةٍ مَوْفُورَةٍ إِلَّا وَ إِلَى جَانِبِهَا حَقٌّ مُضَيِّعٌ .



749. مَا مِنْ وَ قْتٍ يَرِدُ إِلَّا وَ لِلَّهِ عَلَيْكَ فِيهِ حَقٌّ جَدِيدٌ وَ أَمْرٌ أَكِيدُ ،
فَكَيْفَ تَقْضِي بِهِ حَقَّ غَيْرِهِ وَ أَنْتَ لَمْ تَقْضِ حَقَّ اللَّهِ فِيهِ ، مَا فَاتَ مِنْ عُمْرِكَ
لَا عِوَضَ لَهُ ، وَ مَا حَصَلَ لَكَ مِنْهُ لَا قِيَمَةَ لَهُ ، وَ مَا أَحْبَبْتَ شَيْئًا إِلَّا كُنْتَ
عَبْدًا لَهُ ، وَ هُوَ لَا يُحِبُّ أَنْ تَكُونَ لِعَيْرِهِ عَبْدًا ، لَا تَنْفَعُهُ طَاعَتُكَ ، وَ لَا
تَضُرُّهُ مَعْصِيَتُكَ ، وَ إِنَّمَا أَمْرَكَ بِهِ ، وَ هَاكَ عَنْ هَذِهِ لِمَا يَعُودُ عَلَيْكَ .

750. مَا مِنْ يَوْمٍ يَأْتِي إِلَّا وَ يُنَادِي : ابْنُ آدَمَ ! أَنَا يَوْمٌ جَدِيدٌ وَ عَلَى مَا تَعْمَلُ شَهِيدٌ ، وَ إِذَا ذَهَبْتُ فَلَا أَلْقَاكَ إِلَّا يَوْمَ الْوَعِيدِ .



751. وَمَا مِنْ يَوْمٍ يَأْتِي إِلَّا وَ الْأَعْضَاءُ تَقُولُ لِلِّسَانِ : اتَّقِ اللَّهَ فِينَا فَإِنْ اسْتَقَمَّتْ اسْتَقَمَّتْ مَعَكَ ، وَ إِنْ اعْوَجَجَتْ اعْوَجَجْنَا .



752. مَا نَاظَرَنِي رَجُلٌ قَطُّ وَ كَانَ مُفَنَّنًا فِي الْعُلُومِ إِلَّا غَلَبْتُهُ ، وَ لَا نَاظَرَنِي رَجُلٌ ذُو فَنٍّ وَاحِدٍ إِلَّا غَلَبَنِي فِي عِلْمِهِ ذَلِكَ .

عن أبي عبيد القاسم بن سلام .



753. الْمُؤْمِنُ إِذَا مُدِّحَ اسْتَحْيَا مِنَ اللَّهِ أَنْ يُثْنَى عَلَيْهِ بِوَصْفٍ لَا يَشْهَدُهُ مِنْ نَفْسِهِ .



754. الْمُؤْمِنُ مَنْ لَا يَخْلُو عَنْ ثَلَاثٍ : عَنْ قِلَّةٍ ، أَوْ عِلَّةٍ ، أَوْ ذِلَّةٍ .

حديث



755. الْمُؤْمِنُ يَغِيطُ وَ الْمُنَافِقُ يَحْسُدُ .

عن النبي

الغِبْطَةُ : أَنْ تَتَمَتَّى مِثْلَ حَالِ صَاحِبِكَ .

الحَسَدُ : أَنْ تَتَمَتَّى زَوَالَ نِعْمَةِ غَيْرِكَ

وَلَا يَكُونُ الْحَسَدُ إِلَّا بَيْنَ الْجِنْسِ الْوَاحِدِ ، لَا بَيْنَ الْجِنْسَيْنِ ، فَالْعُلَمَاءُ
يَتَحَاسَدُونَ ، وَ ذَوُو الْمَالِ يَتَحَاسَدُونَ ، وَ ذَوُو الْمَنَاصِبِ يَتَحَاسَدُونَ ، وَ
هَكَذَا كُلُّ ذِي جِنْسٍ وَاحِدٍ ، فَالْتَحَاسُدُ بَيْنَ النَّاسِ عِنْدَ اتِّحَادِ الْأَجْنَاسِ .



756. مَتَى أَطْلُقَ لِسَانَكَ بِالطَّلَبِ فَأَعْلَمْ أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُعْطِيكَ .



757. مَتَى رَزَقَكَ اللَّهُ الطَّاعَةَ وَ الْفَنَاءَ بِهِ عَنْهَا فَقَدْ أَسْبَغَ عَلَيْكَ نِعْمَتَيْنِ:
ظَاهِرَةً : أَرَاخَ ظَاهِرَكَ مِنْ مُخَالَفَةِ أَمْرِهِ .
وَبَاطِنَةً : إِذَا رَزَقَكَ الْاِسْتِسْلَامَ لِقَهْرِهِ ، وَ هَذَا هُوَ طَلَبُ الْحَقِّ مِنْكَ .
قاله الإمام الشاذلي رحمه الله .



758. مَتَى طَلَبْتَ عَوْضًا عَلَى عَمَلٍ طَوَّلْتَ بِوُجُودِ الصَّدَقِ فِيهِ .



759. الْمَجَاهِدَةُ تُورِثُ الْمَشَاهِدَةَ .



760. الْجُنُونُ ضَرْبٌ مِنَ الْجُنُونِ .



761. الْمُحْسِنُ مُعَانٌ ، وَ الْمُسِيءُ مُهَانٌ .



762. مَحَلُّ الْمَوَدَّةِ وَ الْإِخَاءِ حَالُ الشَّدَّةِ دُونَ الرِّخَاءِ .

من بلاغات الزمخشري



763. المَذْحُ الكَاذِبُ دَظْمٌ ، وَ الْبِنَاءُ عَلَى غَيْرِ أَسَاسٍ هَذْمٌ



764. مَرَّ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى جِيْفَةٍ كَلْبٍ فَقَالَ مَنْ مَعَهُ : مَا أَنْتَنَ رِيحَهَا . فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : وَ مَا أَبْيَضَ أَسْنَانُهَا .
تَأْدِيْبًا لِمَنْ مَعَهُ أَنْ يَتَّبِعُوا الْحَاسِنَ .



765. الْمَرْءُ بِفَضِيلَتِهِ لَا بِفَضِيلَتِهِ .



766. الْمَرْءُ حَيْثُ يَجْعَلُ نَفْسَهُ ، إِنَّ صَاغَهَا ارْتَفَعَتْ ، وَ إِنَّ قَصَرَ بِهَا اتَّضَعَتْ .

عمرو بن العاص .



767. الْمَرْءُ مَخْبُوءٌ تَحْتَ لِسَانِهِ لَا فِي طَيْلَسَانِهِ ، تَكَلَّمُوا تُعْرِفُوا ، مَا ضَاعَ امْرُؤٌ عَرِفَ قَدْرُهُ

قاله سيدنا علي كرم الله وجهه .



768. الْمَرْأَةُ تَضْحَكُ فِي كُلِّ عُرْسٍ ، وَ تَبْكِي فِي كُلِّ جَنَازَةٍ .



769. الْمَرْأَةُ كَالْحَمَامَةِ مَتَى نَبَتَ لَهَا جَنَاحٌ طَارَتْ .
وَجَنَاحُهَا الشَّيْبُ الْفَاحِرَةُ ، وَ النَّعْمَةُ الزَّاحِرَةُ .



770. المرضُ ثلاثةٌ : عُقُوبَةٌ ، وَ كَفَّارَةٌ ، وَ رَفْعُ دَرَجَةٍ .

فَالأَوَّلُ : صَاحِبُ السَّنْخِطِ .

وَالثَّانِي : صَاحِبُ الصَّبْرِ .

وَالثَّالِثُ : صَاحِبُ الرِّضَا بِالمُقْدُورِ وَ الانْشِرَاحَ لَهُ .

قاله عبد القادر الجيلاني .



771. المستَحِيلَاتُ أَرْبَعَةٌ : العُولُ ، وَ العَنْقَاءُ ، وَ الخِلُّ الوَفِيُّ ، وَ

الدَّزْهَمُ الخَلَالُ النَّقِيُّ .



772. المشَاوَرَةُ حُصْنٌ مِنَ النَّدَامَةِ ، وَ أَمْنٌ مِنَ المَلَامَةِ .



773. المَصِيبَةُ إِذَا قَارَنَهَا الجُرْعُ كَانَتْ اثْنَتَيْنِ .



774. مُصِيبَةٌ فِي غَيْرِكَ لَكَ ثَوَابُهَا خَيْرٌ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيكَ لِغَيْرِكَ ثَوَابُهَا .



775. مَطَالِعُ الأنْوَارِ : القُلُوبُ وَ الأسْرَارُ .



776. مُعَاتَبَةُ البَرِيِّ السَّلِيمِ كَمُعَالَجَةِ الصَّحِيحِ غَيْرِ السَّقِيمِ .



777. المَعْرُوفُ عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهِ ضَائِعٌ ، وَ عِنْدَ أَهْلِهِ كَبْعُضُ الوَدَائِعِ .



778. مُصِيبَةٌ أَوْرَثَتْ ذُلًّا وَ افْتِقَارًا خَيْرٌ مِنْ طَاعَةٍ أَوْرَثَتْ عِزًّا وَ اسْتِكْبَارًا.



779. الْمَلِكُ الْغَنِيُّ بِمَا يَسْلُبُهُ كَمَنْ يَغْمُرُ سَطْحَ بَيْتِهِ مِنْ قَوَاعِدِ بُنْيَانِهِ .

انوشروان



780. الْمَلِكُ بِالذِّينِ يَبْقَى ، وَ الذِّينُ بِالْمَلِكِ يَفْوَى .

قاله عبد الله بن المعتز



781. مَلِكٌ عَادِلٌ خَيْرٌ مِنْ مَطَرٍ وَابِلٍ .

قاله عمرو بن العاص



782. مَمْكُورٌ مَعْرُورٌ مِنْ رَامٍ مَعَ مُتَابَعَةِ الْهَوَى الْبُلُوغِ إِلَى الدَّرَجَاتِ الْعُلَا.



783. مَنْ أَثَرَ عَاجِلَ الْحَسَنِ فَقَدْ ضَيَّعَ آجِلَ النَّفْسِ .



784. مَنْ أَتَى الْخَطِيئَةَ وَ هُوَ يَضْحَكُ دَخَلَ النَّارَ وَ هُوَ يَبْكِي .

قاله بكر بن عبد الله المزني (الزواجر)



785. مَنْ أَتَى مَكْرُوهًا إِلَى أَحَدٍ فَنَفْسِهِ بَدَأَ .



786. مَنْ اتَّخَذَ الْحِكْمَةَ لِحَامًا اتَّخَذَهُ النَّاسُ إِمَامًا .



787. مَنْ أَثْبَتَ لِنَفْسِهِ تَوَاضُعاً فَهُوَ الْمَتَكَبِّرُ حَقًّا ، إِذْ لَيْسَ التَّوَاضُّعُ إِلَّا عَنْ رِفْعَةٍ .



788. مَنْ أَحَبَّكَ نَهَاكَ ، وَ مَنْ أَبْغَضَكَ أَغْرَاكَ .



789. مَنْ احْتَرَزَ عَنِ الظُّلْمِ نَالَ سَعَادَةَ الدَّارَيْنِ .



790. مَنْ احْتَقَرَ قَلِيلَ الْإِثْمِ ، وَ اعْتَرَّ بِضِعْفِ الْعُدُوِّ ، وَ اسْتَصْغَرَ شَرَّ النَّارِ ، فَهُوَ نَاقِصُ التَّدْبِيرِ مِهْزَارٌ .



791. مَنْ أَحْسَنَ ظَنَّهُ بِلَيْئِمٍ كَانَ أَقْلَ عُقُوبَتِهِ الْحَرَمَانُ .



792. مَنْ أَحْسَنَ عَلَى ظَهْرِهَا لَمْ تُسَيِّئْ إِلَيْهِ فِي بَطْنِهَا .



793. مَنْ أَحْسَنَ لِنَفْسِهِ وَ لِلْغَيْرِ ، وَ مَنْ أَسَاءَ اقْتَصَرَ عَلَيْهِ الضَّيْرُ .



794. مَنْ أَخَافَكَ لِتَأْمَنَ خَيْرٌ مِمَّنْ أَمَّنَكَ لِتَخَافَ .



795. مَنْ أَخَذَ الْفِقْهَ مِنَ الْكُتُبِ فَقَدْ غَيَّرَ الْأَحْكَامَ .

وَمَنْ أَخَذَ النَّحْوَ مِنَ الْكُتُبِ فَقَدْ غَيَّرَ الْكَلَامَ .

وَمَنْ أَخَذَ الطَّبَّ مِنَ الْكُتُبِ فَقَدْ قَتَلَ الْأَنَامَ .

796. مِنْ أَدَبِ الدَّاحِلِ عَلَى الْكَرَامِ قِلَّةُ الْكِلَامِ وَ سُرْعَةُ الْقِيَامِ ، وَ مِنْ
عَلَامَاتِ الْأَحْمَقِ الْجُلُوسُ فَوْقَ الْقَدْرِ وَ الْجَمِيءُ فِي غَيْرِ الْوَقْتِ .



797. مَنْ أَدْرَكَ أُمْنِيَّتَهُ أَدْرَكَ مَنِيَّتَهُ .



798. مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ حَافِظًا نَظَرَ فِي فَنِّ وَاحِدٍ مِنَ الْعِلْمِ ، وَ مَنْ
أَرَادَ أَنْ يَكُونَ عَالِمًا أَخَذَ مِنْ كُلِّ عِلْمٍ نَصِيبًا .



799. مَنْ أَرَادَ غِنَى بِلَا مَالٍ ، وَ هَيِّئَةً بِلَا سُلْطَانٍ ، وَ عِزًّا بِلَا عَشِيرَةٍ
فَلْيَتَّقِ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَأْبَى أَنْ يُذِلَّ إِلَّا مَنْ عَصَاهُ .



800. مَنْ أَرْسَلَ طَرَفَهُ افْتَنَصَ حَتْفَهُ .



801. مَنْ أَسَاءَ إِلَى مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهِ فَقَدْ بَدَّلَ نِعْمَتِي كُفْرًا ، وَ مَنْ
أَحْسَنَ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِ فَقَدْ أَخْلَصَ لِي شُكْرًا .

الإسرائيليات عن الله عز وجل .



802. مَنْ اسْتَحْلَى الْكَذِبَ عَسَرَ عَلَيْهِ فِطَامُ نَفْسِهِ عَنْهُ .



803. مَنْ اسْتَطَالَ عَلَى النَّاسِ بَغَيْرِ سُلْطَانٍ تَعَرَّضَ لِلذُّلِّ وَ الْهَوَانِ .



804. مَنْ اسْتَعَانَ بِذَوِي الْعُقُولِ فَازَ بِالْمَأْمُولِ ، وَ مَنْ اسْتَشَارَ ذَوِي الْأَلْبَابِ سَلَكَ سَبِيلَ الصَّوَابِ .



805. مَنْ اسْتَعْنَى بِعَقْلِهِ ضَلَّ ، وَ مَنْ اكْتَفَى بِرَأْيِهِ ذَلَّ .



806. مَنْ اشْتَرَى مَا لَا يَحْتَاجُ بَاعَ مَا يَحْتَاجُ .



807. مَنْ أَصْبَحَ وَ هُمُومُهُ هَمٌّ وَاحِدٌ كَفَاهُ اللَّهُ هَمَّ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ .

قَالُوا : وَ اَلْهَمُّ الْوَاحِدُ هُوَ أَنْ يَتَبَرَّأَ الْعَبْدُ إِلَى اللَّهِ مِنْ اخْتِيَارِهِ وَ اخْتِيَالِهِ ، وَ يُصَدِّقَ فِي رُجُوعِهِ إِلَى رَبِّهِ مِنْ سَكَنَاتِهِ وَ أَحْوَالِهِ ، وَ أَنْ لَا يَسْتَعِينَ بِأَشْكَالِهِ وَ أَمْثَالِهِ ، فَحِينَئِذٍ يُؤْوِيهِ اللَّهُ إِلَى كَنَفِهِ وَ إِقْبَالِهِ ، وَ يَكْفِيهِ جَمِيعَ أَعْمَالِهِ وَ أَشْغَالِهِ.



808. مَنْ أَصْدَقَ مَا يُقَالُ : أَنَّ الْعِلْمَ بِلَا عَمَلٍ وَبَالٌ ، وَ الْعَمَلُ بِلَا عِلْمٍ ضَلَالٌ .



809. مَنْ أَطَاعَ هَوَاهُ بَاعَ دِينَهُ بِدُنْيَاهُ .



810. مَنْ أَطَاعَنِي عَلَى مَا أَرَدْتُ مِنَ الْحَقِّ بَسَطْتُ لَهُ طَرَفًا مِنَ الدُّنْيَا.

قاله عمر بن عبد العزيز



811. مَنْ أَطَاعَهُ النَّاسُ رَغْبَةً حَرَسُوهُ ، وَ مَنْ أَطَاعُوهُ رَهْبَةً افْتَرَسُوهُ .



812. مَنْ اعْتَذَرَ إِلَيْكَ فَقَدْ أَجَلَّكَ وَ إِنْ كَذَّبَكَ .



813. مَنْ أَعَزَّ فَلِسَهُ أَذَلَّ نَفْسَهُ .



814. مِنْ أَعْظَمِ الْحَدَثِ سُكْنَى الْجَدَثِ .



815. مَنْ اعْتَرَّ بِقُوَّتِهِ فَإِنَّ الْأَمْرَ يَأْتِيهِ مِنْ فَوْقِهِ .



816. مَنْ اقْتَصَدَ فِي الْغِنَى وَ الْفَقْرِ اسْتَعَدَّ لِنَائِبَاتِ الدَّهْرِ .



817. مَنْ أَلْقَى جِلْبَابَ الْحَيَاءِ فَلَا غِيْبَةَ لَهُ .



818. مَنْ أَمَاتَ شَهْوَتَهُ فِي حَيَاتِهِ عَاشَ فِي مَمَاتِهِ .



819. مَنْ امْتَحَنَ بِالْعُجْبِ فَلْيُفَكِّرْ فِي عُيُوبِ نَفْسِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْهَا

فَهُوَ جَاهِلٌ وَ كَفَاهُ



820. مَنْ أَيْسَرَ فُتْنٍ ، وَ مَنْ أَعْسَرَ حَزَنٍ .



821. مَنْ بَغَى بِسِلَاحِ الْحَقِّ ، بُغِيَ عَلَيْهِ بِسِلَاحِ الْبَاطِلِ .



822. مَنْ بَلَغَ مَرْتَبَةً بِغَيْرِ عَقْلِ ، وَ حَلَّ مَنْزِلَةً بِغَيْرِ فَضْلِ فَلَا بُدَّ أَنْ يُزِيلَهُ الْجَهْلُ عَنْهَا ، وَ يَسْأَلُهُ مِنْهَا ، فَيَنْحَطُّ إِلَى رُتْبَتِهِ ، وَ يَعُودُ إِلَى قِيَمَتِهِ بَعْدَ أَنْ تَظْهَرَ عِيُوبُهُ ، وَ تَكْثُرَ ذُنُوبُهُ ، وَ يَصِيرُ مَادِحُهُ هَاجِياً ، وَ صَدِيقُهُ مُعَادِياً .



823. مَنْ بُورِكَ لَهُ فِي عُمُرِهِ أَذْرَكَ فِي يَسِيرٍ مِنَ الزَّمَنِ أَنَّ مَنْ مَنِ اللَّهُ تَعَالَى مَا لَا يَدْخُلُ تَحْتَ دَوَائِرِ الْعِبَارَةِ ، وَ لَا تَلَحُّهُ الْإِشَارَةُ .



824. مَنْ تَبَصَّرَ تَصَبَّرَ .



825. مَنْ تَبَصَّرَ مُرُورَ الْأَجَلِ أَيْقَنَ غُرُورَ الْأَمَلِ .



826. مَنْ تَتَبَعَ غَرَائِبَ الْأَحَادِيثِ كَذَبَ .



827. مَنْ تَفَرَّدَ بِالْعِلْمِ لَمْ تُوحِشْهُ خَلْوَةٌ ، وَ مَنْ تَسَلَّى بِالْكِتَابِ لَمْ تَفُتَّهُ سَلْوَةٌ .



828. مَنْ تَهَاوَنَ فِي الصَّغَائِرِ وَقَعَ فِي الْكِبَائِرِ .



829. مَنْ جَارَ عَلَى صِبَاهُ جَارَتْ عَلَيْهِ شَيْخُوخَتُهُ .



830. مَنْ جَدَّ الْمَسِيرَ أَذْرَكَ الْمَقِيلَ .



831. مَنْ جَدَّ وَجَدَ ، وَ مَنْ كَسَدَ فَقَدَ .



832. مَنْ جَعَلَ الْمَوْتَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ لَهَا عَمَّا بَيْنَ يَدَيْهِ .



833. مَنْ جَعَلَ نَفْسَهُ غُرْضَةً لِلتُّهَمِ فَلَا يُلُومَنَّ مَنْ أَسَاءَ الظَّنَّ بِهِ .



834. مَنْ حُسِنَ الْعَدْلُ أَنَّ الْجَوْرَ يَحْتَاجُهُ . فَلَوْ سَرَقَ اللُّصُوصُ مَالاً

لَا حَتَّاجُوا إِلَى الْعَدْلِ فِي قِسْمَتِهِ بَيْنَهُمْ .



835. مَنْ حَصَّنَ شَهْوَتَهُ صَانَ نُحْوَتَهُ .



836. مِنَ الْحَمَاقَةِ أَنْ يَتَوَاضَعَ الْمَرْءُ لِمَنْ لَا يُكْرِمُهُ ، وَ يَرْغَبُ فِي مَوَدَّةِ

مَنْ لَا يَنْفَعُهُ وَ لَا يَحْرِمُهُ ، وَ يَقْبَلُ مَدْحَ مَنْ لَا يَعْرِفُهُ وَ لَا يَعْلَمُهُ .



837. مَنْ خَافَ سَلِيمَ ، وَ مَنْ جَهِلَ نَدِيمَ .



838. مَنْ خَافَ شَيْئًا حَذَرَهُ ، وَ مَنْ رَجَا شَيْئًا عَمِلَ لَهُ ، وَ مَنْ أَتَقَّنَ بِالْخَلْفِ جَادَ بِالْعَطِيَّةِ .

عن أنس رضي الله عنه .



839. مَنْ خَافَ شَيْئًا هَرَبَ مِنْهُ ، وَ مَنْ خَافَ اللَّهَ هَرَبَ إِلَيْهِ .

قاله أبو القاسم الحكيم



840. مَنْ خُلِقَ عَلِقَ .

من الأحاديث المشتهرة للعجلوني



841. مَنْ دَبَّرَ حَاشِيَتَهُ ضَبَطَ قَاصِيَتَهُ



842. مَنْ رَزَقَ سِتًّا لَمْ يُحْرَمْ سِتًّا :

مَنْ رَزَقَ الشُّكْرَ لَمْ يُحْرَمِ الزِّيَادَةَ ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ لَنْ شُكْرُكُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾ إبراهيم 7

وَمَنْ رَزَقَ الصَّبْرَ لَمْ يُحْرَمِ الثَّوَابَ ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّمَا يُوفَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ الزمر 10

وَمَنْ رَزَقَ التَّوْبَةَ لَمْ يُحْرَمِ الْقَبُولُ ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ ﴾ التوبة 104

وَمَنْ رَزَقَ الِاسْتِغْفَارَ لَمْ يُحْرَمِ الْمَغْفِرَةَ ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴾ نوح 10

وَمَنْ رَزَقَ الدُّعَاءَ لَمْ يُحْرَمِ الْإِجَابَةَ ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ غافر 60

وَمَنْ رَزَقَ النِّفَقَةَ لَمْ يُحْرَمِ الْخَلْفَ ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ ﴾ سبأ 39



843. مَنْ رَكِبَ ظَهَرَ الْبَاطِلِ نَزَلَ دَارَ النَّدَامَةِ .

وَمَنْ رَكِبَ ظَهَرَ الْهَزْلِ نَزَلَ دَارَ الْمَلَامَةِ .

وَمَنْ رَكِبَ ظَهَرَ الْبَطَالَةِ نَزَلَ دَارَ السَّامَةِ .

وَمَنْ رَكِبَ ظَهَرَ التَّقْوَى كَانَتْ عَلَيْهِ عِلَامَةٌ .

وَمَنْ رَكِبَ ظَهَرَ الْخَوْفِ مِنَ اللَّهِ كُتِبَتْ لَهُ السَّلَامَةُ .



844. مَنْ رَمَى النَّاسَ بِمَا فِيهِمْ رَمَوْهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ .



845. مَنْ سَأَلَ سَلَامًا ، وَ مَنْ قَدَّمَ الْخَيْرَ غَنِمَ .



846. مَنْ سَرَّهُ الْفَسَادُ سَاءَ لَهُ الْمَعَادُ .



847. مِنْ سَعَادَةِ جَدِّكَ وَفُوقَكَ عِنْدَ حَدِّكَ .



848. مِنْ شَرَائِطِ الْخُدَّامِ التَّوَاضُعِ وَ الْاسْتِسْلَامِ .



849. مَنْ شَكَرَ الْقَلِيلَ اسْتَحَقَّ الْجَزِيلَ .



850. مَنْ صَبَرَ ظَفَرَ ، وَ مَنْ لَجَّ كَفَرَ .



851. مِنْ صِفَاتِ الْأَمِيرِ أَنْ يَكُونَ شَدِيداً فِي غَيْرِ ظُلْمٍ ، وَ حَلِيماً فِي غَيْرِ جُرْمٍ ، عَطُوفاً حَتَّى تَأْلَفَهُ الرَّعِيَّةُ وَ الْأَطْفَالُ ، ذَا هَيْبَةٍ حَتَّى تَخْشَاهُ الْجُنَاهُ وَ الْجُهَّالُ ، كَرِيماً عَلَى مَنْ يَسْتَحِقُّ مِنْ كِبَارِ الرِّجَالِ .
فَهِىَ خَمْسُ مَحَبُوبَةٍ مِنْ خَيْرِ الْخِصَالِ : الشَّدَّةُ ، وَ الْحِلْمُ ، وَ الْعَطْفُ ، وَ الْهَيْبَةُ ، وَ الْكَرَمُ .

نديم الملوك



852. مَنْ ضَعُفَتْ آرَاؤُهُ قَوِيَتْ أَعْدَاؤُهُ .



853. مَنْ طَالَ أَمَلُهُ سَاءَ عَمَلُهُ ، وَ كَثُرَتْ حِيلَتُهُ .



854. مَنْ طَالَتْ غَفْلَتُهُ زَالَتْ دَوْلَتُهُ .



855. مَنْ طَلَبَ أَخًا بِلا عَيْبٍ صَارَ بِلا أَخٍ .



856. مَنْ طَلَبَ مَا لَمْ يُخْلَقْ أَتَعَبَ نَفْسَهُ وَ لَمْ يُرْزَقْ .

قَالَ الْإِمَامُ جَعْفَرُ الصَّادِقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . يَغْنِي الرِّاحَةُ فِي الدُّنْيَا لَا وَ جُودَ لَهَا

تَطْلُبُ الرِّاحَةَ فِي دَارِ الْعَنَاءِ خَابَ مَنْ يَطْلُبُ شَيْئًا لَا يَكُونُ



857. مَنْ طَلَبَ مِنْ لَيْئِمٍ حَاجَةً كَمَنْ طَلَبَ سَمَكًا مِنْ مَفَازَةٍ .



858. مَنْ عَبَدَ اللَّهَ لِشَيْءٍ يَرْجُوهُ مِنْهُ ، أَوْ لِيُدْفَعَ بِطَاعَتِهِ وَرَدَّ الْعُقُوبَةِ

عَنْهُ فَمَا قَامَ بِحَقِّ أَوْصَافِهِ .



859. مَنْ عَدَلَ فِي سُلْطَانِهِ اسْتَعْنَى عَنْ أَعْوَانِهِ .



860. مَنْ عَرَفَ جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ وَ لَمْ يَعْرِفِ اللَّهَ لَمْ يَسْتَحِقْ أَنْ يَكُونَ

حَكِيمًا لِأَنَّهُ لَمْ يَعْرِفْ أَجَلَ الْأَشْيَاءِ وَ أَفْضَلَهَا .

قَالَ الْإِمَامُ الْغَزَالِيُّ .



861. مَنْ عَرَفَ سِرَّ الْقَدَرِ هَانَتْ عَلَيْهِ الْمَصَائِبُ .



862. مَنْ عَرَفَ غُلُوَّ قُدْرَتِهِ - سَبْحَانَهُ - خَشِيَ خَفِيَّ مَكْرِهِ ، وَ مَنْ
أَمِنَ خَفِيَّ مَكْرِهِ نَسِيَ عَظِيمَ قَدْرِهِ .



863. مَنْ عَفَّ بِجَمَالِهِ ، وَ وَاسَى بِمَالِهِ ، وَ عَدَلَ بِسُلْطَانِهِ كَانَ مِنَ
الْأَبْرَارِ .



864. مِنْ عِلَامَاتِ اتِّبَاعِ الْهَوَى الْمَسَارَعَةُ إِلَى نَوَافِلِ الْخَيْرَاتِ وَ التَّكَاسُلُ
عَنِ الْقِيَامِ بِالْوَاجِبَاتِ .



865. مَنْ عَمِلَ لِآخِرَتِهِ كَفَاهُ اللَّهُ أَمْرَ دُنْيَاهُ ، وَ مَنْ أَصْلَحَ سَرِيرَتَهُ أَصْلَحَ
اللَّهُ عِلَاقَتَهُ ، وَ مَنْ أَصْلَحَ مَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اللَّهِ أَصْلَحَ اللَّهُ مَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ النَّاسِ .



866. مَنْ فَعَلَ مَا شَاءَ لَقِيَ مَا سَاءَ .



867. مَنْ قَبِلَ النَّصِيحَةَ أَمِنَ الْفَضِيحَةَ .



868. مَنْ قَلَّ عَقْلُهُ كَثُرَ هَزْلُهُ .



869. مَنْ كَانَ أَوَّلُ أَمْرِهِ الاسْتِخَارَةُ ، وَ آخِرُهُ الاسْتِشَارَةُ ، فَلَا يَخْشَيْنَ
مِنَ الْخَسَارَةِ .



870. مَنْ كَانَ الصَّبْرُ خَلِيلَهُ كَانَ النَّصْرُ حَلِيفَهُ .



871. مَنْ كَانَ عَاقِلًا كَانَ عَمًّا لَا يَغْنِيهِ غَافِلًا .



872. مَنْ كَانَ عَنْكَ مُعْرِضًا فَلَا تَكُنْ لَهُ مُتَعَرِّضًا .



873. مَنْ كَانَ نُطْقُهُ فِي غَيْرِ ذِكْرٍ فَقَدْ لَغَا ، وَ مَنْ كَانَ نَظَرُهُ مِنْ غَيْرِ
اعْتِبَارٍ فَقَدْ سَهَا ، وَ مَنْ كَانَ صَمْتُهُ مِنْ غَيْرِ فِكْرٍ فَقَدْ لَهَا .



874. مَنْ كَانَتْ بِدَايَتُهُ اتِّبَاعُ الْهَوَى كَانَتْ نِهَائَتُهُ الدُّلُّ وَ الصَّغَارُ وَ
الْحَزْمَانُ وَ الْبَلَاءُ الْمُتَّبِعُ بِحَسَبِ مَا تَبَعَ مِنْ هَوَاهُ يَمِيلُ يَصِيرُ لَهُ ذَلِكَ فِي نِهَائِهِ
عَذَابًا بِهِ فِي قَلْبِهِ كَمَا قَالَ الْقَائِلُ :

مَارَبْتُ كَانَتْ فِي الشَّيْبَابِ لِأَهْلِهَا عَذَابًا فَصَارَتْ فِي الْمَشَيْبِ عَذَابًا



875. مَنْ كَبُرَتْ هِمَّتُهُ كَثُرَتْ قِيَمَتُهُ .



876. مَنْ كَتَمَ سِرَّهُ مَلَكَ أَمْرَهُ وَ كَانَ الْخِيَارُ لَهُ .



877. مَنْ كَتَمَ السُّلْطَانَ نُصْحَهُ ، وَ الْأَطِبَّاءَ مَرَضَهُ ، وَ الْإِخْوَانَ بَتَّهُ
فَقَدْ خَانَ نَفْسَهُ .



878. مَنْ كَثُرَ اعْتِبَارُهُ قَلَّ عِثَارُهُ .



879. مَنْ كَثُرَ تَعَدِّيهِ كَثُرَتْ أَعَادِيهِ .



880. مَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَ مَلَامُهُ .



881. مَنْ كَسَاهُ الْحَيَاءُ ثَوْبُهُ أَخْفَى عَلَى النَّاسِ عَيْبُهُ .



882. مَنْ لَانَتْ كَلِمَتُهُ وَ جَبَتْ مَحَبَّتُهُ .



883. مَنْ لَا يَنْفَعُ نَفْسَهُ لَا يَنْفَعُ مَنْ مَسَّهُ .



884. مَنْ لَيْسَ ثِيَابَ الْكِبَرِ أَحَبَّ النَّاسُ ذِلَّتَهُ ، وَ مَنْ رَكِبَ مَطِيَّةَ الظُّلْمِ
كَرِهُوا أَيَّامَ دَوْلَتِهِ .



885. مَنْ لَمْ يَأْنَسْ بِحَدِيثِ اللَّهِ عَنْ حَدِيثِ الْمَخْلُوقِينَ فَقَدْ قَلَّ عَمَلُهُ ،
وَعَمِيَ قَلْبُهُ ، وَضَاعَ عُمْرُهُ .

قاله مالك بن دينار .



886. مَنْ لَمْ يَتَأَدَّبْ لِلْوَقْتِ ، فَوَقْتُهُ كُلُّهُ مَقْتٌ .

قاله الثوري رضي الله عنه .



887. مَنْ لَمْ يَذُقْ طَعْمَ الْفَصَالِ لَا يَعْرِفُ حَلَاوَةَ الْوِصَالِ .



888. مَنْ لَمْ يَرْعَوْ عِنْدَ الشَّيْبِ ، وَ يَسْتَحِ مِنَ الْعَيْبِ ، وَ لَمْ يَخْشَ اللَّهَ
فِي الْعَيْبِ ، فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ فِيهِ .

حديث بلا سند



889. مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّعَمَ فَقَدْ تَعَرَّضَ لِزَوَالِهَا ، وَ مَنْ شَكَرَهَا فَقَدْ
قَيَّدَهَا بِقِفَالِهَا .



890. مَنْ لَمْ يَعْرِفْ قَدْرَ النَّعَمِ بِوُجْدَانِهَا عَرَفَهَا بِفُقْدَانِهَا .



891. مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْ نَفْسِهِ وَاعِظٌ لَمْ تَنْفَعُهُ الْمَوَاعِظُ .



892. مَنْ لَهَا بَسْعَادَةٌ يَوْمِهِ عَنْ غَدِهِ وَقَعَ فِي شِرَاكِ يَدِهِ .



893. مَنْ مَالَ إِلَى الْحَقِّ مَالَ إِلَيْهِ الْحَقُّ .



894. مَنْ مَلَكَتْهُ حَاشِيَتُهُ وَ أَصْحَابُهُ اضْطَرَبَتْ عَلَيْهِ أُمُورُهُ وَ أَسْبَابُهُ .



895. مَنْ نَقَصَتْ قُوَّتُهُ بِطُولِ الْعُمْرِ عَوَّضَتْهَا الْأَيَّامُ بِقُوَّةِ الْعَقْلِ وَ

الْفِكْرِ.



896. مِنْ وَصِيَّةِ الْإِمَامِ مَالِكٍ لِلشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عِنْدَ فِرَاقِهِ لَهُ:

لَا تَسْكُنِ الرَّيْفَ فَيَضِيعُ عِلْمُكَ ، وَ اكْتَسِبَ الدَّرْهَمَ وَ لَا تَكُنْ عَالَةً
عَلَى النَّاسِ ، وَ اتَّخِذْ لَكَ ذَا جَاهٍ ظَهْرًا لئَلَّا يَسْتَحِفَّ بِكَ الْعَامَّةُ ، وَ لَا تَدْخُلَ
عَلَى ذِي سُلْطَنَةٍ إِلَّا وَ عِنْدَهُ مَنْ يَعْرِفُكَ ، وَ إِذَا جَلَسْتَ عِنْدَ كَبِيرٍ فَلْيَكُنْ
بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ فُسْحَةٌ لئَلَّا يَأْتِيَ إِلَيْهِ مَنْ هُوَ أَقْرَبُ مِنْكَ فَيُدْنِيهِ وَ يُبْعِدُكَ
فَيُخْصَلُ فِي نَفْسِكَ شَيْءٌ .



897. مَنْ وَعَظَ أَخَاهُ سِرًّا فَقَدْ زَانَهُ ، وَ مَنْ وَعَظَهُ عَلَانِيَةً فَقَدْ فَضَحَهُ

وَ شَانَهُ ، وَ مَنْ سَامَ نَفْسَهُ فَوْقَ مَا تُسَوِّى رَدَّهُ اللَّهُ إِلَى قِيَمَتِهِ ، وَ أَرْفَعَ النَّاسِ
قَدْرًا مِنْ لَا يَرَى قَدْرَهُ ، وَ أَكْثَرَهُمْ فَضْلًا مَنْ لَا يَرَى فَضْلَهُ .

قاله الشافعي رضي الله عنه .

898. مَنْ وَعَظَ بِقَوْلِهِ ضَاعَ كَلَامُهُ ، وَ مَنْ وَعَظَ بِفِعْلِهِ نَفَذَتْ سِهَامُهُ.

أَبْدَأُ بِنَفْسِكَ فَأَنْهَهَا عَنْ غِيَّهَا فَإِذَا انْتَهَتْ عَنْهُ فَأَنْتَ حَكِيمٌ
فَهُنَاكَ يَقْبَلُ إِنْ وَعَظْتَ وَ يَقْتَدِي بِالرَّأْيِ مِنْكَ ، وَ يَنْفَعُ التَّعْلِيمُ



899. مَنْ هَانَ عَلَيْهِ فَرْجُهُ هَانَ عَلَيْهِ دِينُهُ .



900. مَنْ هَوَانَ الدُّنْيَا عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُعْصَى إِلَّا فِيهَا ، وَ لَا يَنَالُ مَا
عِنْدَهُ إِلَّا بِتَرْكِهَا ، إِنَّمَا جُعِلَتِ الدُّنْيَا لِلْعِبَادِ لِيَتَزَوَّدُوا لِلْمَعَادِ ، فَخَيْرُهَا يَسِيرٌ وَ
عَيْشُهَا قَصِيرٌ .



901. مَنْ يَصْحَبْ صَاحِبَ السُّوءِ لَا يَسْلَمْ ، وَ مَنْ يَدْخُلْ مَدَاحِلَ
السُّوءِ يُتَّهَمُ ، وَ مَنْ لَا يَمْلِكُ لِسَانَهُ يَنْدَمُ .



902. مَنْ يَطْمَعُ فِي الثَّمَرِ يُعَانِي تَسْلُقَ الشَّحْرِ .



903. مَنْعُ الْجَمِيعِ أَرْضَى الْجَمِيعَ .



904. مَنَعُ الْجُودِ سُوءَ الظَّنِّ بِالْمَعْبُودِ .

مَوْتُ النُّفُوسِ حَيَاتُهَا مَن رَامَ أَنْ يَحْيَا يُمُتْ
وَعَنْهُ ﷺ النَّاسُ نِيَامٌ فَإِذَا مَاتُوا انْتَبَهُوا .



905. مَوْعِظَةُ الْعَوَامِ تُبْكِي الْعُيُونَ . وَ مَوْعِظَةُ الْخَوَاصِ تُبْكِي الْقُلُوبَ



حرف النون

906. نَارَعَ رَجُلٌ الْمَهْلَبَ فَأَرْبَى عَلَيْهِ ، فَقِيلَ لَهُ : لِمَ سَكَتَ عَنْهُ ؟ قَالَ
اسْتَحْيَيْتُ مِنْ سُخْفِ الْمَسَابَّةِ ، وَ رَغِبْتُ عَنْ غَلْبَةِ اللَّثَامِ ، وَ كَانَ إِذَا سَبَّنِي
تَهَلَّلَ وَجْهَهُ ، وَ اسْتَنَارَ لَوْنُهُ ، وَ تَبَحَّحَتْ نَفْسُهُ ، فَإِنْ غَلَبَ فَيَفْضِلُ الْقِحَّةَ
، وَ نَبَذَ الْمَرْوَةَ ، وَ خَلَعَ رَنْقَةَ الْحَيَاءِ ، وَ قَلَّةَ الْاِكْتِرَاثِ بُسُوءِ الشَّنَاءِ .



907. النَّاسُ أَبْنَاءُ مَا يُحْسِنُونَ .



908. النَّاسُ فِي مَغَالِيطِ آمَالِهِمْ نَاسُونَ لَوْشِيكَ آجَالِهِمْ ، فَكَمْ مِنْ نَاسِجٍ
لِأَكْفَانِهِ ، وَ كَمْ مِنْ بَانٍ لِأَعْدَائِهِ ، وَ كَمْ مِنْ زَارِعٍ لَمْ يَخْصُدْ زَرْعَهُ .



909. نَحْنُ إِلَى قَلِيلٍ مِنَ الْأَدَبِ أَحْوَجُ مِنَّا إِلَى كَثِيرٍ مِنَ الْعِلْمِ .

نُرْقِعُ دُنْيَانَا بِتَمَزِيْقِ دِينِنَا فَلَا دِينُنَا يَبْقَى وَ لَا مَا نُرْقِعُ
فَطُوبَى لِعَبْدٍ آثَرَ اللَّهَ رَبَّهُ وَجَادَ بِدُنْيَاهُ لِمَا يُتَوَقَّعُ



910. نَسْأَلُ اللَّهَ مَخَافَةً فِي الدُّنْيَا تُوجِبُ لَنَا أَمَانَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

من دعاء الحسين رضي الله عنه



911. النَّطْقُ سَفَرَةٌ ، وَ الصَّمْتُ سِتْرَةٌ .

يُنْسَبُ لِلْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ



912. نَعَمْ الْأَمِيرُ فِي بَابِ الْعَالَمِ ، وَ بَيْسَ الْعَالَمِ فِي بَابِ الْأَمِيرِ .



913. نَعَمْ السَّلَاحُ الدُّعَاءُ . وَ نَعَمْ الْمَطِيَّةُ الْوَفَاءُ ، وَ نَعَمْ الشَّفِيعُ

الْبُكَاءُ.



914. نَعَمْ السَّلْمُ إِلَى الْأَرْزَاقِ طَلَبُهَا مِنْ طَرِيقِ الْاِسْتِحْقَاقِ .



915. نَعَمْ الشَّفِيعُ الْحُبُّ .



916. نَعَمْ الْعِدَّةُ الْمَدَّةُ ، إِذَا انْقَضَتِ الْمَدَّةُ كَانَ الْهِلَالُ فِي الْعِدَّةِ .



917. نَعَمْ الْعَوْنُ الصَّبْرُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ .



918. نَعَمْ الْقَوْمُ السُّؤَالُ ، يَحْمِلُونَ زَادَنَا إِلَى الْآخِرَةِ .



919. نَعَمْ الْمُؤَاوَزَةُ الْمَشَاوِرَةُ ، وَ بَيْسَ الْاِسْتِعْدَادِ الْاِسْتِبْدَادِ .

قَالَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ..



920. نَعَمْ الْمُؤَدَّبُ الدَّهْرُ ، نَعَمْ الْمُوَاحِي الْفِكْرُ .



921. التَّعُومَةُ تَجْعَلُ الثَّقِيلَ خَفِيفًا ، فَحَجَرُ الْكِحْلِ حِينَ سُحِقَ وَضِعَ

فِي الْعَيْنِ .



922. النَّفْسُ عِلَّةُ اسْتِجْلَابِ الْمَعَاصِي :

قال تعالى : ﴿ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ ﴾ النساء 79

وقالت السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها : مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ وَ
صَبٌّ وَ لَا نَصَبٌ وَ لَا حَتَّى الشَّوْكَةُ يُشَاكُّهَا ، وَ لَا انْقِطَاعِ شَيْءٍ نَعْلِهِ إِلَّا
يَذَنْبُهُ وَ مَا يَغْفِرُ اللَّهُ أَكْثَرَ .

إِذَا مَا الْإِلَهُ فَضَى أَمْرُهُ فَأَنْتَ لِمَا قَدْ قَضَاهُ السَّبَبُ

قاله ابن نباته

النَّفْسُ مَائِلَةٌ إِلَى أَمْثَالِهَا وَالطَّيْرُ وَقَعَةٌ عَلَى أَشْكَالِهَا

قاله أبو محمد بن العباس الخوارزمي



923. نَقْلُ الصُّخُورِ مِنْ مَوْضِعِهَا أَيْسَرُ مِنْ إِفْهَامِ مَنْ لَا يَفْهَمُ .



924. النَّمِيمَةُ تُورِثُ الضَّعِيفَةَ .



925. نَوَائِبُ الدَّهْرِ لَا تُدْفَعُ إِلَّا بِعَزَائِمِ الصَّبْرِ .



حرف الواو

وَإِذَا الْعِنَايَةُ لَاحَظَتْكَ عُيُونُهَا نَمَّ فَالْمَخَافُفُ كُلُّهُنَّ أَمَانُ
وَإِذَا النَّوَائِبُ أَخْرَجَتْ صَدْرَ امْرِئٍ رَكِبَ الْآمَالَ سَائِرًا فِي التَّيِّهِ
فَيَرَى السَّلَوَ مِنَ الْهُمُومِ وَرُبَّمَا كَثُرَتْ وَسَاوِسُهُ فَيَسْبَحُ فِيهِ



وَ الْحُبُّ كَالنَّارِ تُنْمِى وَ هِيَ سَاكِئَةٌ حَتَّى تُحَرِّكُهَا رِيحٌ فَتَلْتَهِبُ
من شعر أحمد بن المختار



وَكَمْ قَدْ جَهِلْتُمْ ثُمَّ عُذْنَا بِجِلْمِنَا أَحِبَّاءَنَا كَمْ تَجْهَلُونَ وَ نَحْلُمُ



وَلَا بُدَّ مِنْ شَكْوَى إِلَى ذِي مُرْوَةٍ يُوَاسِيكَ أَوْ يُسَالِّيكَ أَوْ يُتَوَجَّعُ



وَلَمْ أَحْصِدْ عَلَى نَسَبٍ وَلَا حَسَبٍ وَلَا مَالٍ
وَلَكِنِّي حَسَدْتُ فَتَى يَبِيتُ مُنْعَمَ الْبَالِ



وَمَا انْتِفَاعُ أَحْيٍ بِالدُّنْيَا بِمَقْلَبِهِ إِذَا اسْتَوَتْ عِنْدَهُ الْأَنْوَارُ وَ الظُّلُمُ



926. وجد في رقائق الإسكندرية مكتوباً بالذهب :

إِذَا كَانَ اللَّهُ هُوَ غَايَةَ الْغَايَاتِ ، فَاَلْمَعْرِفَةُ بِهِ أَجَلُ الْعِبَادَاتِ .

وَإِذَا كَانَ الْمَوْتُ حَقًّا ، فَالزُّكُونُ إِلَى الدُّنْيَا غُرُورٌ .

وَإِذَا كَانَ الْقَدَرُ حَقًّا ، فَالْحِرْصُ عَلَى الدُّنْيَا بَاطِلٌ .

وَإِذَا كَانَ الْغَدْرُ فِي النُّفُوسِ طَبْعًا ، فَالثِّقَةُ بِكُلِّ أَحَدٍ عَجْزٌ .

وَإِذَا كَانَ اللَّهُ عَدْلًا فِي أَحْكَامِهِ ، فَعُقُوبَاتُ الْخَلْقِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيهِمْ .

من روح البيان كذا بخط المرحوم الوالد .



927. وَجَدْنَا الْإِنْسَانَ صُورَةً مِنْ صُورِ الْحَيَوَانِ ، وَ الْعَقْلُ هُوَ الْإِنْسَانُ .

و وَجَدْنَا الْأَحْسَابَ لَيْسَتْ بِالْآبَاءِ وَ الْأُمّهَاتِ ، وَ لَكِنْ فِي الْأَخْلَاقِ وَ

الْمَحْمُودَاتِ .

و وَجَدْنَا الْإِنْسَانَ يَكْمُلُ بِثَلَاثَةٍ : بِالْعَقْلِ ، وَ الْعِلْمِ ، وَ الدِّينِ ، وَ لَيْسَ

فِي عَالَمِ الطَّبِيعَةِ أَجَلٌ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ

من كلام قس بن ساعدة الأيادي (سفينة الصالحين) .



928. وَجُودُكَ ذَنْبٌ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ ذَنْبُ آخَرٍ .



929. الْوُدُّ وَ الْعَدَاوَةُ يَتَوَارَثَانِ .

عن النبي ﷺ



930. وَرُودُ الْإِمْدَادِ بِحَسَبِ الْاسْتِعْدَادِ .



931. وَعَدُ الْكَرِيمِ نَقْدٌ ، وَ وَعَدُ اللَّئِيمِ وَأُدُّ .



932. الْوَعِيدُ سِلَاحُ الْعَاجِزِ ، لِأَنَّ الْكَتَائِبَ لَا تُهْزَمُ بِالْكَتُبِ .



حَرْفُ الْهَاءِ

933. هَانُوا عَلَيْهِ فَعَصُوهُ وَ لَوْ عَزُّوا عَلَيْهِ لَعَصَمَهُمْ .



934. اهْدَى فِي الْعَقْلِ حُكْمٌ خَفِيٌّ لَا يَشْعُرُ بِهِ إِلَّا أَهْلُ الْكَشْفِ وَ
الْوُجُودِ .



935. هَدِيَّةُ الْأَغْنِيَاءِ وَ الْمُرِيدِينَ طَعَامٌ يَفْنَى ، أَوْ ثَوْبٌ يَبْلَى ، وَ هَدِيَّةُ
الْعُلَمَاءِ لَهُمْ كَلِمَةٌ تَبْقَى ذَخِيرَةً فِي الْعُقْبَى .



936. الْهَدِيَّةُ تُذْهِبُ السَّمْعَ وَ الْبَصَرَ .

رسول الله



937. الْهَدِيَّةُ تَرُدُّ بَلَاءَ الدُّنْيَا ، وَ الصَّدَقَةُ تَرُدُّ بَلَاءَ الْآخِرَةِ .



938. هَلْ يَبْرَأُ الْمَرِيضُ مِنْ طَبِيبَيْنِ ، وَ هَلْ يَسْعُ الْغِمْدُ سَيْفَيْنِ .



حرف الياء

939. يَا بَنَ آدَمَ ! تَرُكُ الحَاطِيَّةَ أَيْسَرُ مِنْ طَلَبِ التَّوْبَةِ .



940. يَا بَنَ آدَمَ ! تُرِيدُ وَ أُرِيدُ ، فَتَتَعَبُ فِيمَا تُرِيدُ ، وَ لَا يَكُونُ إِلَّا مَا أُرِيدُ .



941. يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنْ قَتَلْتَهُ فَلَكَ نُظْرَاءُ ، وَ إِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ فَمَا لَكَ نَظِيرٌ .

قاله أحمد بن أبي خالد الأحول الوزير للمأمون لما ظفر بإبراهيم بن المهدي و شاوره فيه . ذكره ابن خلكان



942. يَا أَيُّهَا الْأَمِيرُ ! احْذَرِ الهَدِيَّةَ فَإِنَّ الهَدِيَّةَ لَا تَلِدُ إِلَّا بَلِيَّةً .



943. يَا بُنَيَّ ! اجْعَلْ عَقْلَ غَيْرِكَ لَكَ . قَالَ : وَ كَيْفَ ؟ قَالَ : اسْتَشِرْ

فِي حَوَائِجِكَ . لقمان



944. يَا بُنَيَّ ! اسْتَعْقِلِ الْحَاجِبَ ، وَ اسْتَظْرِفِ الْكَاتِبَ ، فَإِنَّ حَاجِبَ الرَّجُلِ وَجْهَهُ ، وَ كَاتِبُهُ لِسَانَهُ .

من كلام المهلب بن أبي الصفرة لابنه .



945. يَا بُنَيَّ! تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ ، فَإِنْ اسْتَعْنَيْتُمْ كَانَ لَكُمْ جَمَالًا ، وَ إِذَا
افْتَقَرْتُمْ كَانَ لَكُمْ مَالًا .



946. يَا بُنَيَّ ! عَلَيْكَ بِاصْطِنَاعِ الْمَعْرُوفِ فَإِنَّ الدَّهْرَ ذُو صُرُوفٍ ، وَ
الْأَيَّامُ ذَاتُ نَوَائِبَ تَقْضِي عَلَى الشَّاهِدِ وَ الْعَائِبِ .

قاله عبد الله بن شداد لابنه



947. يَا بُنَيَّ ! عَلَيْكَ بِكَسْبِ الْحَلَالِ ، وَ لَا تَكُنْ كَلَّالًا عَلَى النَّاسِ ،
فَإِنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا افْتَقَرَ أُصِيبَ بِثَلَاثٍ : رِقَّةٌ فِي دِينِهِ ، وَ خِفَّةٌ فِي عَقْلِهِ ، وَ
ذَهَابٌ لِمُرُوءَتِهِ .

من وصية بعضهم لابنه .



948. يَا بُنَيَّ عَوِّدْ لِسَانَكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، فَإِنَّ لِلَّهِ سَاعَاتٍ لَا تُرَدُّ .



949. يَا بُنَيَّ ارْجُ اللَّهَ رَجَاءً لَا يَجْرُثُكَ عَلَى مَعْصِيَتِهِ ، وَ خِفْهُ خَوْفًا لَا
يُؤَيِّسُكَ مِنْ رَحْمَتِهِ ، يَا بُنَيَّ إِنِّي حَمَلْتُ الْجَنْدَلَ وَ الْحَدِيدَ فَلَمْ أَرَ أَثْقَلَ مِنْ جَارِ
السُّوءِ .



950. يَا بُنَيَّ كَذَبَ مَنْ يَقُولُ : إِنَّ الشَّرَّ يُطْفِئُ الشَّرَّ فَإِنْ كَانَ صَادِقًا
فَلْيُوقِدْ نَارَيْنِ ثُمَّ يَنْظُرْ هَلْ تُطْفِئُ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى ، وَ إِنَّمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ .

قاله لقمان لابنه



951. يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تُلْقُوا أَلْوُثُوكُمْ إِلَى الْخَنَازِيرِ ، فَإِنَّهَا لَا تَصْنَعُ بِهِ شَيْئًا ، وَلَا تُعْطُوا الْحِكْمَةَ مَنْ لَا يُرِيدُهَا ، فَإِنَّ الْحِكْمَةَ أَفْضَلُ مِنَ أَلْوُثُوكُمْ ، وَمَنْ لَا يُرِيدُهَا شَرٌّ مِنَ الْخَنَازِيرِ .



952. يَا سَعْدُ ! أَطِيبَ مَطْعَمَكَ تَكُنْ مُسْتَجَابَ الدَّعْوَةِ ، وَ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ الْعَبْدَ لَيَقْدِفُ اللُّقْمَةَ الْحَرَامَ فِي جَوْفِهِ مَا يُتَقَبَّلُ مِنْهُ عَمَلٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، وَ أَيُّمَا عَبْدٌ نَبَتَ لَحْمُهُ مِنَ السُّحْتِ فَالْنَّارُ أُولَى بِهِ .

رواه الطبراني



953. يَا عِيسَى ! أَتُرِيدُ أَنْ تَطِيرَ عَلَى السَّمَاءِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ ؟ كُنْ فِي الشَّفَقَةِ كَالشَّمْسِ ، وَ فِي السُّتْرِ كَاللَّيْلِ ، وَ فِي التَّوَاضُّعِ كَالْأَرْضِ ، وَ فِي الْحِلْمِ كَالْمِيَّتِ ، وَ فِي السَّخَاوَةِ كَالنَّهْرِ الْجَارِي .

حديث قدسي



954. يَا مَعْشَرَ الْعُلَمَاءِ ! إِنَّ الْمُلُوكَ تَرَكُّوا الْحِكْمَةَ لَكُمْ ، فَاتْرَكُوا الْمُلْكَ لَهُمْ .

قاله عيسى عليه الصلاة والسلام

يَا مَنْ يَرَى مَا فِي الضَّمِيرِ وَ يَسْمَعُ
يَا مَنْ يُرْجَى لِلشَّدَائِدِ كُلِّهَا
مَا لِي سُوَى قَرْعِي لِبَابِكَ حِيلَةً
حَاشَا لِلطُّفِكَ أَنْ تُقَنِّطَ عَاصِيَاً
أَنْتَ الْمَعِدُّ لِكُلِّ مَا يُتَوَقَّعُ
يَا مَنْ إِلَيْهِ الْمَشْتَكَى وَ الْمَفْرَعُ
فَلَنْ رُدَدْتُ فَأَيَّ بَابٍ أَقْرَعُ
الْفَضْلُ أَجْزَلُ وَ الْمَوَاهِبُ أَوْسَعُ



يَا مَنْ يُعَانِقُ دُنْيَا لَا بَقَاءَ لَهَا
هَلَّا تَرَكْتَ الدُّنْيَا مُعَانِقَةً
إِنْ كُنْتَ تَبْغِي جَنَانَ الْخُلْدِ تَسْكُنُهَا
يُمْسِي وَ يُصْبِحُ مَغْرُوراً وَ غِرَّاراً
حَتَّى تُعَانِقَ فِي الْفُرْدُوسِ أَبْكَاراً
فَيَنْبَغِي لَكَ أَنْ لَا تَأْمَنَ النَّارَ



955. يَتَحَاسَدُ الْقَوْمُ الَّذِينَ تَقَارَبَتْ طَبَقَاتُهُمْ وَ تَعَارَفُوا فِي السُّؤْدِدِ .



956. يَجِبُ أَنْ تُصَادِقَ صَدِيقَ صَدِيقِكَ لَا أَنْ تُعَادِيَ عَدُوَّهُ ، لِأَنَّ هَذَا
شَأْنُ خَادِمِهِ لَا شَأْنُ الْمِمَاتِلِ لَهُ مِنْ عَالِمِهِ .



957. يَحْسُنُ الْعَفْوُ عَنِ الْمَقَرِّ لَا عَنِ الْمَصْرِّ .



يُخَاطِبُنِي السَّفِينُ بِكُلِّ قُبْحٍ وَأَكْرَهُ أَنْ أَكُونَ لَهُ مُجِيباً
يَزِيدُ سَفَاهَةً وَ أَزِيدُ حِلْماً كَعُودٍ زَادَهُ الْإِحْرَاقُ طِيباً
يَرَوِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ أَمَرَ بِقَطْعِ يَدِ سَارِقٍ ، فَجَاءَتْ
أُمُّهُ تَبْكِي وَ تَقُولُ : هَذِهِ أَوَّلُ سَرَقَةٍ سَرَقَهَا ، فَاعْفُ عَنْهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ !
فَقَالَ : كَذَبْتَ ، إِنَّ اللَّهَ لَا يُؤَاخِذُ عَبْدَهُ فِي أَوَّلِ مَرَّةٍ .

تفسير الخازن



958. يُسْأَلُ الْوَلَدُ عَنِ الصَّلَاةِ ثُمَّ عَنْ حَقِّ الْوَالِدَيْنِ ، ثُمَّ إِنَّ حَقَّ الْوَالِدَةِ
أَعْظَمُ لَأَنَّهَا أَكْثَرُ زَحْمَةً وَ رَحْمَةً .



959. يَسْتَأْذِنُ الْمَوْتُ عَلَى الْعَاقِلِ ، وَ يَدْفَعُ الْبَابَ عَلَى الْعَافِلِ .



960. يَصْلُحُ لِلْإِمَارَةِ وَ الْحُكْمِ بَيْنَ النَّاسِ مَنْ مَلَكَ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ ،
وَ اسْتَعْمَلَ الْعَدْلَ وَ الْكَرَمَ بِكُلِّ سَبَبٍ ، وَ حَكَمَ عَلَى نَفْسِهِ وَ ذَوِي الْقُرْبِ ،
وَ سَوَّى بَيْنَ الْوَضِيعِ وَ ذَوِي الْحَسَبِ ، وَ خَافَ الْآخِرَةَ وَ الْعَطَبَ .

قاله بعض الحكماء .



961. يُعْجِبُنِي فِي الرَّجُلِ خِصْلَتَانِ : أَنْ أَرَى عَقْلَهُ زَائِداً عَلَى لِسَانِهِ ،
وَ لَا أَرَى لِسَانَهُ زَائِداً عَلَى عَقْلِهِ .

قاله المهلب بن أبي صفرة (البداية وَ النهاية)



962. يُعْجِبُنِي مَنْ يَقُولُ الشُّعْرَ تَأْدُبًا لَا تَكْسِبًا ، وَ يَتَعَاطَى الْغِنَاءَ تَطَرُّبًا
لَا تَطَلُّبًا .



963. يَغْلُبُ فَلَا يَنْطَرُ ، وَ يُغْلَبُ فَلَا يَضْجُرُ .

قاله بعض العرب في صفة النبي



964. الْيَوْمَ الرَّهَانُ ، وَ غَدًا السَّبَاقُ ، وَ الْغَايَةُ الْجَنَّةُ ، وَ الْهَالِكُ مَنْ
دَخَلَ النَّارَ .

مواهب



965. يَهْتَفُ الْعِلْمُ بِالْعَمَلِ فَإِنْ أَجَابَهُ وَ إِلَّا ارْتَحَلَ .

